وثيقة نور الدين زنكي

والسيطرة اليهودية على العالم

د. محمد احمد نمر سليمان

الفهرس

المقدمة :

من يظن بأن دولة اليهود هي تلك التي تقع على 21 ألف كيلو متر مربع في فلسطين فإنه مخطئ وجاهل في حقيقة الأمور. إن دولة إسرائيل أو دولة اليهود تحتكم على معظم دول العالم بما فيها الدول العربية والإسلامية فهي دولة تم التخطيط لها منذ عدة قرون مضت وما كانت إقامة دولة إسرائيل عام 1948 إلا محصلة نهائية لخطط ومؤامرات وشراء ذمم وبيع ضمائر وتنصيب معظم قادة العالم من اليهود أو المؤيدين لهم وهي التي عرفت تاريخيا بالحركة الصهيونية العالمية حيث احتكرت هذه الحركة القرارات السياسية عن طريق التحكم باقتصاد الدول وحصل ذلك عن طريق إعطاء المرابين اليهود القروض لزعماء الدول والمتنفذين قروضا ربوية أدت لاحقا إلى التحكم بقرارات هذه الدول وجعلها مدينة إلى حد بعيد لأرباب المال العالميين الذين هم المرابون اليهود ومؤسسهم "امشال موزيس باور" صاحب الدرع الاحمر "روتشيلد" وعائلته الذين بدأوا امبراطورية المال عن طريق قروض الذهب الربوية لأصحاب الذوات حتى تحولوا إلى مالكي أموال العالم وتحكموا بتعيينات رؤساء الدول المختلفة في أوروبا وأمريكا وروسيا (الاتحاد السوفييتي) والمقاطعات التي تم فصلها عن الدولة العثمانية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1918 وسيطر أتباع المرابين على القدس والاتحاد السوفييتي وأرض الخلافة (اسطنبول) وأرض الحرمين (مكة المكرمة) ونهر الأردن وتقطيع أوصال بلاد الشام واقتسام السودان من أرض مصر وتقسيم مراكش إلى الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وهكذا تحولت الدول العربية إلى مسخ لا تقوى على فعل شيء دون الرعاية الغربية أي بمعنى آخر يعاملون ويتعاملون

كالأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة وهم بحاجة إلى رعاية الآخرين وإذا تشاجروا بحاجة إلى مصلح اجتماعي واع لفك خلافاتهم البسيطة ولكن نتيجة تطفلهم فإنهم لا يجرؤون على اتخاذ قرارات اصلاح ذات البين ويتركون الأمر لأولياء الأمور الذين هم "الأغراب" فلقد استطاع اليهود زرع أولادهم وأذنابهم على رأس هرم العروبة لكي يتم اتخاذ قرارات مصيرية وإسكات الشعوب بأن من اتخذ القرار منهم عربي اسلامي وهذا غير صحيح كما سنبين ذلك في هذا البحث. فلقد تولى زمام أمور العرب إما يهودي أو زوج يهودية أو تابع أو تابع للمحافل اليهودية أو ذو رؤية يهودية صهيونية وفي معظم الأحيان تعيين ذوي الأصول اليهودية بعد تزييف وثائقهم وإعطائهم هوية عربية أو إسلامية ليعيثوا فسادا داخل دولهم ويحللون ويحرمون كما يشاءون ويساندهم في ذلك علماء السلاطين الذين هم أكثر فسادا من أسيادهم واعتبرناهم نحن العوام مراجع دينية وتاريخية وساهمنا معهم ببيع الأوطان والانسان والدين بسبب جهلنا وعدم تحققنا من الحقائق.

على المشككين أن يأتوا بثوابت تاريخية ووثائق حتى يدحضوا ما قمنا بالبحث عنه ولا يكتفو بالإنكار الجاهل. فعندما كتب د. غازي حسين عن أصل ياسر عرفات قام بالبحث الدؤوب ووصل إلى سجل عائلة الحسيني في المغرب وعائلة الحسيني في القدس ولم يجد اسما من بينهم يدعى عبد الرؤف عرفات عبد الرحمن القدوة (ياسر عرفات) وكذلك الوثيقة التي كانت مع فيصل الحسيني حول ذلك. فعلى المشككين أن يبحثوا كما بحث د. غازي وأن لا يعتمدوا على الرفض التعنتي دون أية حقائق علمية.

وعندما نذكر زيف عائلة سعود فإننا بحثنا عن أصولهم وقارنا أعمالهم بما يدعون ومن أين أتوا وما هي أفعالهم وكذلك مع من ادعوا الهاشمية والشرافة , وكيف أن السلطات العثمانية لديها وثائق حول فساد هتين العائلتين وذكر ذلك السلطان عبد الحميد في مذكراته. ورأينا ما هي أفعالهم لدعم الإنجليز مقابل الحط من قيمة العربي والمسلم واستغلالهم أرزاق الأمة لجيوبهم وجيوب المحتلين وكيف تم تزييف أصولهم وجعلهم أبناء عروبة وعائلة الأسد أيضا لم نأت بشيء جديد فإن هذه العائلة كانت تدعى "الوحش" وغيرت بدعم "جمال عبد الناصر" إلى "الاسد" خلال أيام وحدة سوريا ومصر وهذا ليس اختلاقا وكذلك جمال عبد الناصر والسيسي وزوجتي السادات ومبارك والعقيد معمر القذافي فكلها أمور تم طرحها مرارا وتكرارا ولم ينكر أصحاب الشأن ذلك ولم يخجلوا بأفعالهم لكن من أيدهم إلى حد العبادة يريد أن يدافع وينكر ما اعترف به المعنيون وقاموا به بكل اعتزاز. ولا يؤخذ من بحثنا أنه لم يتواجد عرب خونة فهم طوابير من العملاء والقتلة والسفلة والمنحطين. علي حسن سلامة هو ابن الشيخ حسن سلامة وأصوله عربية اسلامية وكان عميلا لوكيل المخابرات الأمريكية "روبرت ايمس إضافة لعرفات والعديد من القادة العرب وتلقى الأموال الطائلة من أجل إيصال المعلومات عن الفدائيين بقيادة صلاح خلف وخليل الوزير وكان يقيم العلاقة المحرمة مع العديد من فتيات لبنان وغيرهن وكان من أصدقاء الفاسدة جورجينا رزق وأقام معها علاقات محرمة قبل أن يتزوجا بهبة مالية من المخابرات الأمريكية وآخر ايامه كان مدمنا على المخدرات إضافة إلى الكحول والقمار والنوادي الليلية وكان قائدا للقوة -17- المعنية بحراسة عرفات والأمن التابع للمنظمة وباختصار نقول بأن السعودية

كذبة والأردن كذبة وسوريا كذبة والوطنية كذبة والعروبة كذبة والحدود بين الأقطار العربية والاسلامية كذبة حققها هؤلاء الذين وضعوا زعامة على العرب والمسلمين وللأسف صدقناها. جمال عبد الناصر كان رأس الهرم في مصر ولكن النكسة حدثت عبر اشتراك العديد من القادة المنصبين فهم وافقوا وساعدوا على حدوث النكسة كذلك في سوريا والأردن وباقي الدول الأخرى فنحن لا نتهم أشخاصا وإنما توجهات لكن المهم والغريب أن جميع عائلات هؤلاء المذكورين قدموا نهاية القرن التاسع عشر من أصفهان , من الموصل , من المغرب ومعظمهم نشأوا في حي اليهود في القاهرة منهم موشيه ديان وإيلي كوهن (كامل أمين ثابت) وجمال عبد الناصر وياسر عرفات وعبد الفتاح السيسي!!



الرئيس العراقي صدام حسين هو الوحيد الذي عزف عن إغراء النساء وحصن فرجه وكذلك استطاع بسهولة وكبرياء الانقلاب على الماسونية والعمل على إعلاء بلده وشعبه ودينه ولذلك شارك العالم بتوصية من اليهود على عزله وحرق العراق وكان المحرضين على العراق جميعهم من أتباع الماسونية والصهيونية العالمية فهم خط واحد يريدون الوصول إلى إسرائيل الكبرى. ويتناول هذا البحث كيفية التجهيز والتحضير لتنفيذ هذا الأمر والعرب يركضون خلف التوافه والمسليات

ويسخرون من ذاتهم قبل ان تسخر منهم باقي الأمم وجل ما يفعلونه رفع القضايا للأمم المتحدة وسيرى القارئ من هي الأمم المتحدة ولمصلحة من شكلت؟

ومع ذلك فإن العرب يرفعون رؤوسهم عندما يرفعون قضاياهم للأمم المتحدة وكذلك "الهيئة العربية الإجرامية" أو كما تعرف ب "الجامعة العربية" فهي ليست عربية وقرارها ليس عربيا وكل انعقاد لهذه الجامعة يتبعه خراب ودمار على إحدى المناطق العربية فما سر ذلك؟ سنبينه من خلال هذا البحث.

اقرؤوا واعلموا وفكروا وابحثوا وبعدها قرروا. لا تحكموا بجهل وعصبية وإنما عبر بحوث علمية. الباحث أو العالم ليس ناقلا وإنما مبتكرا للأفكار. لا تقرر عبر الاستماع وإنما عبر البحث عن الحقيقة.

تمهيد :

اتخذت العديد من الشخصيات العالمية اسماء مختلفة تعبيرية عوضا عن أسماءهم الحقيقية لكنهم حافظوا في سجلاتهم على هذه الأسماء لتدل على أصولهم وذويهم الحقيقيين ويعرفهم القاصي والداني وتبقى أسماؤهم أعلاما مشهورة على مدى التاريخ مثل صلاح الدين الأيوبي واسمه الحقيقي يوسف نجم الدين لكن ترى في سجلات صلاح الدين اسمه الحقيقي واسم والده ووالدته وأعمامه و أخواله.

الطفل الخميني ووالده



لكن هنالك أشخاصا أيضا غيرت أسمائها لتصل إلى ما تخطط له لكن اسمها الحقيقي كان معروفا وظل معروفا وظل مسجلا في تواريخهم مثل "شبتاي زئيفي" مؤسس يهود الدونمة الذين بذروا في أقطار العالم العربي والإسلامي وزوروا أسمائهم الحقيقية بل أخفوها وعرفوا بأسمائهم المزورة منهم اليهود ومنهم غير ذلك لكن أصولهم بحاجة إلى أبحاث مطولة ومديدة حتى يتم الكشف عنها. شبتاي زئيفي أعلن إسلامه ظاهريا لكنه بقي يبطن يهوديته وتسمى باسم عربي اسلامي لينجوا من الاعدام أما خلفه فلقد تعمدوا إخفاء هويتهم الحقيقية وأنتجوا أسماء وسلالة لا يكتشف زيفها إلا من يقض وقتا مضنيا في البحث عن حقيقة هذه السلالة ليكتشف زيفها وبحاجة للسير بكل جرأة عكس التيار وأن لا يكون

من أتباع تلك الشخصية وإلا سيجبر على التوقف عن البحث فمثلا نذكر في بحثنا عن شخص يدعى مصطفى كمال أتاتورك وبعد البحث في العديد من المصادر تبين بأنه ليس مصطفى ولا ابن كمال وليس بن على رضا كما ادعى مؤرخوه وباعثوه وعندما نذكر جمال عبد الناصر والسيسي نبحث عمن جاورهم وكيف أن جمال عبد الناصر ووالد السيسي وموسى ديان وإيلي كوهن وياسر عرفات كانوا في نفس الحارة وتخرجوا من ذات المنبع. فعندما تكون نجمة يهوذا السداسية على باب منزل موسى ديان وأيضا على باب جمال عبد الناصر وأن عائلة عبد الناصر كما عائلة موسى ديان كانت تحترم السبت وكان أيضا جيرانهم في الحارات المجاورة يرسلون لهم ما يحتاجون ويوقدون الشموع لأنه حرام عليهم فعل ذلك في يوم السبت فلا حاجة للتشكيك بصحة الأمور. إن المشكلة لا تكمن في كلامنا عن الشخصيات المختلفة وإنما مع أتباع الشخصيات أو مقدسي هذه الشخصيات فعندما قدم مؤلف كتاب لعبة الأمم كتابه لجمال عبد الناصر وهو ما يزال رئيسا لمصر لم يعلق على الكتاب وإنما ابتسم ولم ينف ما ورد فيه. وكذلك عبد الفتاح السيسي لم ينف ما ذكر عنه خلال لقائه على الشاشة المصورة. فهم يعرفون أنفسهم لكن من قدسهم يحاول النفي بكل ما أوتي من قوة ولو أدى ذلك إلى العنف الجسدي. عندما تم تقديم آية الله الخميني أعلن بأن اسمه روح الله (الخميني) بن مصطفى بن أحمد الهندي بن دين علي شاه بن مير حامد حسين الموسوي وألحق نسبه إلى السلالة الهاشمية للرسول محمد صلى الله عليه وسلم لكن بعد البحث والكشوفات البريطانية والهندية تبين أن والد الخميني ليس إيرانيا وإنما من كشمير من قبيلة سيخية (عبدة النار) ولم يقف الأمر عند ذلك وإنما أيضا

أفرج الغرب عن وثائق تبين أن مصطفى والد الخميني ليس هنديا ولا سيخيا وإنما بريطاني الوالدين وخلال تواجده في المقاطعات البريطانية (فالهند كانت مستعمرة بريطانية) تعرف على فتاة سيخية ولم يتزوجها وإنما كانت خليلته وولد منها ما دعي بالخميني. فهذا هو رمز التشيع كذلك آل سعود والهاشميون في الأردن تم تزييف أصولهم بسلالة الحسين بن علي وسلالة عبد العزيز آل سعود فشجرة سلالة آل سعود تم استنساخها عام 1954 على يد محمد التميمي وهو اعترف بذلك أما سلالة الحسين بن علي فلقد زورت في منتصف القرن التاسع عشر. مات معاصروهم لكن من يبحث عن الوثائق العثمانية والغربية يعرف أصول هؤلاء الحقيقية وما هو انتماؤهم وحقيقتهم وهؤلاء أيضا رمز أهل السنة والجماعة , وهم لا ينتمون لسنة المصطفى ولم يكونوا يوما في شيعة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

أدخلوا الفساد والشقاق وفرقوهم وأبعدوا المسلمين عن أصول دينهم وأتبعوهم البدع. فلقد ظلم أهل السنة والجماعة فهم لا ينتمون لهؤلاء وظلم أيضا شيعة آل البيت وهم أيضا لا ينتمون لهؤلاء فهل يدرك المسلمون حالهم ويعرفون من يلعب بهم ويحط من قيمهم وقيمتهم؟ هل ينبذون الفرقة والضلالة ويتفقون فيما بينهم للعودة إلى أصول الدين وليس إلى أصول المذاهب؟ على المسلمين اتباع الدين الاسلامي وليس أتباع علماء المذاهب وأن يتعالوا على هؤلاء الأشخاص الذين أدخلوا عنوة بيننا ووضح افسادهم للأمة وتذييلها للأمم. ليقف أحدكم موقف المدافع عن الحق وليس المدافع عن الضلالة. والمطلوب. العودة إلى الله والدين الاسلامي والتبين من كل أمر حتى يرحل الدخلاء عنا.

الفصل الأول

امتداد الأخطبوط

وثيقة نور الدين زنكي المحفوظة في المتحف الاسلامي الوطني في اسطنبول وهي رقعة مؤرخة عام 551 هـ في شهر صفر : ورد فيها :

أنا المنتصر بالله في سبيله الأمير نور الدين زنكي طلبت كتابة وتدوين هذه الحادثة ليقرأها من له علم بالقرآن والإنجيل والتوراة وعلم الفلك :

في شهر صفر من عام 551 هـ كنا نجاهد الافرنج في أنطاكيا وقد حاصرنا حصنا اسمه "حارم" وأثناء محاصرتنا للحصن نظرت فرأيت بيتا من عيدان الشجر فقلت لمن هذا البيت فقالوا : إنه لكاهن يهودي , فقلت أحضروه بين يدي. ولما حضر لاطفته بالكلام فعرفت أنه تجاوز المائة من عمره فسألته : ما علمك؟ فقال الكثير. فقلت : عن أمتي وأمتك. فقال : أتصدقني لو قلت لك سوف نعلوا عليكم ونقتل صغاركم ورجالكم ونتوج عليكم ملوككم؟ فقلت : إنك لكاذب , فقال : أتصدقني لو قلت لك في ذلك الزمان نطعم ونسقي , نجوع ونميت ؟ وبإشارة من إبهامنا ندك المدن؟ وأعظم الملوك يركع لنا ؟ فقلت إنك لشيطان. ومن يدمركم؟ وكيف تنتهون؟ فقال : لا نخشى إلا من ملك بابل فإنه طاغية جبار عنيد ينقلب علينا بعد أن توجناه. فقلت : أكمل حديثك. فقال : نجمع عليه أهل الأرض مرتين , وجنودا لا طاقة له بها ويأتي طير من السماء يلقي ما في بطنه , فيظن الناس وجنده وأهله أنه انتهى. فيفرح أعداؤه ويبتهجون , ولكن لا تكتمل البهجة , ويظهر بعد أيام معدودة كأنه عفريت من

الجن فيتبعه رجال ظلمة لا رحمة في قلوبهم , فيكون سبب قتل بشر لا يحصون , وتكون نهايتنا على يديه. ويقتل منا ما لا يتخيله بشر ويموت بالحمى في وادي السيسبان. فقلت : والله انك لكاذب. فقال : والله يا مولاي لو قرأت كتابكم وحديث رسولكم بحفظ أو علم لوجدتني صادقا.

أتصدقني لو قلت لك في ذلك الزمان نطعم ونسقي , نجوع ونميت وبإشارة من إبهامنا ندك المدن وأعظم الملوك يركع لنا.

إن المتتبع للأحداث منذ القرن السابع عشر الميلادي وصولا إلى الثورات في أمريكا وانتقالها إلى الشرق الاسلامي يرى بأن الأمور تجري حسب خطط موضوعة وليست محض صدفة فهنالك من خطط لأحداث هذا الزمان ونفذها على مراحل وصولا إلى ما أطلق عليه زورا "الربيع العربي" والمتمعن ببروتوكولات حكماء بني صهيون يتأكد بأن كل ما جرى في العالم وسيجري انما يسير حسب خطط تم الاشارة عليها من خلال هذه البروتوكولات[(1)].

وسنتعدى على القرن الأول الميلادي والحروب الصليبية لنصل إلى القرن السابع عشر الميلادي. لم ينكف اليهود على اشتغالهم بالربا الذي يؤدي إلى باقي المساوئ فطردهم الملك البريطاني إدوارد الأول من بلاده وعلى إثر ذلك قرر المرابون اليهود الانتقام من هذا الملك بأن تكون الامبراطورية الانجليزية أول أهدافهم. وما هي هذه الأهداف؟ إن هدف المرابين كان إثارة الفساد بين مكونات الشعب المختلفة بين الكنيسة والدولة وبين الملك والحكومة وهكذا.

---

(1) الخطر اليهودي , بروتوكولات حكماء بني صهيون , المكتبة الوقفية , محمد خليفة التونسي وتحقيق عباس محمود العقاد , ط1 1400 هـ / 1982 م.

فعكفوا على نشر نظريات عديدة متناقضة أدت إلى تشرذم المجتمع الإنجليزي فانقسم الشعب إلى مذاهب وأفكار مختلفة. ولما استطاع المرابون من دب الخلاف بين الملك والمجلس التشريعي تدخل عملاء المرابي اليهودي "منشي بن يسرئيل" من أجل السيطرة على القيادة العسكرية في الجيش البريطاني , فتواصلوا مع القائد الانجليزي "أوليفر كromويل" وعرضوا عليه مبالغ طائلة من المال في حال مساعدته على سيطرتهم المالية في البلاد والاطاحة بملك بريطانيا[2].

الزعيم البرتغالي اليهودي "فرناندیز كارفاجال" كان المخطط الرئيسي لعمليات كرومويل العسكرية. فقام بتنظيم أنصار "كرومويل" المعروفين ب "الرؤوس المستديرة" وانتج منهم جيشا منظما وأمدهم بالمال والسلاح والمعدات. وعندما حان موعد تنفيذ المؤامرة قام بتهريب مئات المخربين المدربين إلى انجلترا للانخراط في الشبكات الخفية التي كانت تدار من قبل اليهود وكانت هذه الشبكات برئاسة اليهودي "دي سوز". تمكن "كارفاجال" من تعيين "دي سوز" سفيرا للبرتغال في انجلترا وهكذا استطاع المرابون من تأسيس حصن لهم داخل انجلترا يجتمعون ويخططون لمؤامراتهم داخل بيت "دي سوز" باعتباره رجل العلاقات المتبادلة بين بريطانيا والبرتغال يتمتع بالحصانة. قرر المتآمرون دب الخلاف بين الكنيسة والدولة , ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف زجوا بمذهب "كالفن" بين البريطانيين. "كالفن" يهودي كان اسمه الأصلي "كوهن" وغيره إلى

---

(2) احجار على رقعة الشطرنج – وليم جاي كار – قراءة وتحليل الدكتور محمود النجيري, ص57, ط2010.

"كالفن" عندما انتقل من سويسرا إلى فرنسا مبشرا بدعوته ولما وصل انجلترا كان اسمه "كالفن".

- سويسرا كانت المنشأ الأول للعديد من الثورات والمؤامرات فكان الزعماء الثوريون من اليهود يغيرون أسمائهم من أجل إخفاء أصلهم الحقيقي فخلال احتفالات منظمة "بناي بيرت" اليهودية في باريس عام 1936 أكد المحتفلون أن "كالفن" يهودي الأصل ومذهب كالفن هذا هو المذهب البروتستانتي[(3)]. فكما هو واضح سابقا فإن كرومويل اشترك في المخطط الشيطاني للإطاحة بالملك مقابل مبلغ من المال. هذا المال يدفعه المرابون اليهود وهم لا يدفعونه من جيوبهم وإنما من الأموال التي اختلسوها من الشعوب عن طريق الربا ولن يضيرهم دفع المبالغ مهما كانت مرتفعة الثمن.

في رسالة مؤرخة يوم (12_يونيو 1647 مرسلة من اوليفر كرومويل) الى اينزربرات ذكر فيها: سوف ادافع عن قبول اليهود في انجلترا مقابل المعونة المالية ولكن يستحيل ذلك طالما الملك شارل على قيد الحياة .

لا يمكن اعدامه دون محاكمة ولا نمتلك حاليا اتهامات وجيهة كفيلة بإصدار الحكم بإعدامه ولذلك فنحن (قائد العسكر) ننصح باغتياله ولكننا لن نساعد في الترتيبات من اجل تدبير قاتل غير اننا سنتدخل في حال هربه[(4)] رد الحاخام اليزربرات على هذه الرسالة برسالة اخرى كتب فيها:

سوف نقدم المعونة المالية حالما يتم عزل شارل ويقبل اليهود في انجلترا والاغتيال خطر جدا فينبغي منح شارل فرصة للهرب وعندها يقبض عليه ثانية

(3) المصدر السابق ص 58

(4) نشرت الرسالة في مجلة " بلين انجلش" الاسبوعية يوم 3 سبتمبر 1921.

ليكون ذلك سببا وجيها لمحاكمته واعدامه وسوف تكون المعونة وافرة ولكن لا فائدة من مناقشة شروطها قبل البدء بالمحاكمة.

الرسالة مؤرخة يوم 12- يوليو 1647[5] مهد المخططون فرصة لهروب الملك شارل يوم 12 – 11-1647 بتدبير من كرومويل والقي عليه القبض وبعد ذلك صفى كرومويل جميع اعضاء المجلس التشريعي الموالين للملك.

في جلسة المجلس التشريعي المنعقدة يوم 5-12-1647 قررت الغالبية قبول التنازلات التي وافق عليها الملك واعتبارها كافية لعقد اتفاق جديد معه. وكان معنى ذلك عدم حصول كرومويل على المال الذي وعد به من سادة المال اليهود ، عندها اصدر اوامره للكولونيل "برايد" بتطهير جميع اعضاء المجلس الذين صوتوا الى جانب عقد اتفاق مع الملك ولم يبقى في المجلس سوى 50 عضواً استولوا على السلطة المطلقة لصالح كرومويل.

يوم 9-2-1649 اعلن عن تشكيل محكمة العدل العليا والتي كانت مهمتها محاكمة الملك وكان ثلث اعضاء هذه المحكمة من عناصر جيش كرومويل. ولما لم يجد المتآمرون محامي انجليزي واحد يقبل القيام بدور مدعي عام ضد الملك كلف كارفاجال احد اليهود الاجانب واسمه اسحاق دور يسلاوس والذي كان عميلا لمنشي بن يسرئيل في انجلترا لهذه المهمة .

هذه هي الديموقراطية وتقدير مصير الشعوب فالخداع موجود وله اذرعا في كل مكان يستخدم كل ذراع في اوانه وفي مهمته.

---

(5) المصدر السابق. او احجار على رقعة الشطرنج ص 60

ادين الملك شارل الاول بتهم وجهها اليه المرابون اليهود العالميون وليس بالتهم التي وجهت الية من قبل الشعب الانجليزي وفي 30-1-1649 نفذ حكم الاعدام بالمقصلة علنا امام دار الضيافة في وايتهول بلندن بحق الملك.

ادى هذا الاعدام الى سيطرة المرابين على الاقتصاد الانجليزي وعلى مقاليد الامور فيها ولم يتوقفوا عند هذا الحد. بل خططوا لتوريط انجلترا بحروب مع الدول الاوروبية فالحرب بحاجة الى اموال مما يضطر الحاكم الى الاستدانة من المرابين اليهود يتبع ذلك ازديادا سريعا في القروض الوطنية للدول الاوروبية.

فمنذ اعدام الملك شارل عام 1649 ازدادت الديوان الوطنية مما ادى الى انشاء مصرف انجلترا عام 1694 وتمكن الصيارفة عبر ذلك من زج المسيحيين في حرب لا طائلة منها سوى قتلهم لبعضهم البعض على اساس طائفي وعصبية حدودية مزيفة [6] .

ومنذ ذلك التاريخ تسلم زمام الامور في انجلترا اتباع الصهيونية العالمية يتحكمون بقرارها لصالحهم وتحول المواطن الانجليزي الى عبد للضرائب التي تستدينها الدول من المرابين لسداد الدين الذي استدانته منهم فتحول الى كابوس على الدول مما جعلها تفرض مزيدا من الضرائب على الشعب.

التجربة الانجليزية نجحت بامتياز وستدور هذه التجربة على معظم دول العالم خاصة الدول القوية بحجج مختلفة وبأشخاص آخرين لكنها ذات الاخراج والتنفيذ وتصب في ذات النبع.

---

(6)المصدر السابق ص 61-62.

اخترت سرد الوقائع بالتوسع في انجلترا عن كتاب احجار على رقعة الشطرنج وكذلك كتاب العالم رقعة الشطرنج لربما فهم العرب كيف حدثت ثوراتهم التي اوصلتهم في النهاية الى ربيعهم المأساوي ومن الذي يستفد من قتالهم؟

هذا المخطط سينفذ في فرنسا وروسيا وامريكيا واسبانيا والمانيا والدولة العثمانية وكل دولة زرع فيها اغلال من العملاء عن طريق المحافل الصهيونية التي عرفت بالمحافل الماسونية والتي ضمت حثالة البشر من المخدرين والسكارى ومرتكبي الفواحش والساقطين والكذابين والدجالين وصفوا انفسهم بأصحاب النور "النورانيون " وما هم الا جهلة استطاعوا الاستحواذ على الساقطين وجعلوهم قادة الدول والمجتمعات بواسطة اموالهم وحسناواتهم ونفوذهم الذي اصلوه بين طبقات المجتمع ليغيروا فكره وعقيدته تارة بالعلمانية وتارة بالوطنية وتارة بالحركات الدينية وتارة اخرى بالقومية وما هي الا استنساخا لإلهاء الشعوب عن الحقائق المريبة التي تقاسمهم ارزاقهم و اولادهم وصحتهم وعقولهم.

ليس من الصدفة اتخاذ جميع الثوريين العلم الاحمر كشعار لهم فكيف صبغ اللون الاحمر على الثورات ؟

امبراطورية المال في أوربا :

الصائغ اليهودي آمشال موسى باود (موزيسى) تجول في أوربا الشرقية وبعد عناء استقر في فرانكفورت بألمانيا عام 1750 وافتتح محلا للصرافة في منطقة "جودينسبراس" وعلق على باب محله درعا احمرا رمزاً لمهنته واستمر اولاده

بهذا الشعار [7] الدرع الاحمر بالألمانية معناه " روتشيلد" وهي علامة مميزة لعائلة " روتشيلد " اليهودية.

اسس امبراطورية المال على اسم " روتشيلد" امشال ماير باور ابن موسى باور. ولدعام 1743 عمل في بداية حياته موظفا بسيطا في مصرف "اوبنهايمر" ثم ترقى في العمل حتى تحول الى شريكا في هذا المصرف بعد ان برع في عالم الربا والقروض. وبعد وفاة والده عاد الى فرانكفورت وتسلم مؤسسة الدرع الاحمر وتحول اسم العائلة من باور الى "روت شيلد "

انضم امشال مايرباور الى المنظمة الماسونية بعد ان درس القانون العبري والدين اليهودي والتوراة في احدى المدارس التوراتية استطاع تكوين ثروه طائلة خلال سنوات قليلة.

اساس هذه الاموال كانت اختلاسا من الامير وليام التاسع الذي كان المسؤول من قبل الحكومة البريطانية لتزويد الجنود الهيسانيين لمحاربة الاستعماريين الامريكان خلال الثورة الامريكية.

سلم وليام المال لمائير ليستثمره له فاستثمره مائير وكان هذا المال الاساس لصعود امبراطورية روتشلد المالية.

انجب مائير خمسة ابناء دربهم على استعمال الربا ليكونوا خلفا له بالمراباة وكان اعلمهم الابن ناتان , اسس " ناتان" مصرفا في لندن عام 1804 وكان راس ماله 20 الف جنيه استرليني واستطاع بواسطة القروض الربوية من إيصالها الى 60 الف جنيه استرليني خلال ثلاث سنوات فقط.

الابن الثاني " جاكوب" انتقل الى باريس وانشأ مصرفا هناك عام 1811.

(7) المصدر السابق ص 69 .

الابن الثالث " سالومون" انتقل الى النمسا واسس فيها مصرفاً و الابن الرابع "كارل" انتقل الى الفاتيكان. الحفيد "جاكوب هنري شيف" هاجر الى امريكا عام 1856 واستطاع تكوين امبراطورية مالية في نيويورك. تزوج جاكوب الحفيد من ابنة "سولومون لويب " الذي كان رئيس شركة الاستثمارات المصرفية "كوهن " وسميت لويب اند كوهن وكان سولومون رئيسها وبعد موته تسلم "جاكوب شيف"رئاسة هذه الشركة عام 1885. كان لشيف دورا بارزا في اذكاء نار الفكر الشيوعي في روسيا وساهم بتمويل شركة يونيون باسيفيك التابعة لادوارد اتش هاريمان وهو والد "دبليو "افريل هاريمان السياسي الامريكي واندمجت شركة "دبليو افريل " المصرفية الخاصة مع شركة دبليو أي هاريمان" بالشركة المصرفية الخاصة للإخوة "براون" وتحولت الى شركة كبرى خرجت "بوش الاب وبوش الابن" رؤساء الولايات المتحدة 1989 –1992 (الاب) 2000–2008 (الابن) الذين كان احد اجدادهما بريسكوت بوش شريكا لتلك الشركة[8] .

فتملك آل روتشلد على المال في جميع اقطار العالم واحتكموا امواله.

ومن اجل سيطرة هذه الامبراطورية على العالم وضع مؤسسها مائير باور (روتشلد) القواعد التي قامت عليها المنظمة اليهودية. في عام 1773 اجتمع مائير روتشلد مع كبار رجال المال في فرانكفورت (12 مرابي) وعرض عليهم تشكيل منظمة موحدة من اجل تمويل الحركة الثورية العالمية مستقبلا بهدف الوصول الى السيطرة على ثروات الشعوب والايدي العاملة بعد سيطرة الثوار على تلك الدول [9]، ولهذا السبب كان اللون الاحمر شعار الثوريين. بعد

(8) انظر كتاب الحكم بالسر – جيم مارس ، ترجمة محمد ادبي من يحكم العالم يسرا منصور عبد الحكيم ص 38–40.

(9) المصدر السابق 40.

السيطرة على الاقتصاد الانجليزي والقرارات هناك عدى المرابون على فرنسا، ودخلوها عن طريق " المركيز ميرابو" الذي كان من طبقة النبلاء ويتمتع بنفوذ في البلاط الملكي وصديقا حميما للدوق.

تم اختيار ""ميرابو ليكون الواجهة الظاهرية للثورة الفرنسية (الكراكوز). كان ميرابو منحط الاخلاق رذيلا وادى ذلك الى وقوعه في ديون باهظة وسهل ذلك على اصطياده من قبل المرابين فارسلوا عملائهم لمصادقته ومن ثم تعرض عليه المساعدة المالية من اجل اخراجه من ازمته وديونه وانزله هؤلاء الى الرذيلة زيادة عما كان عليها سابقاً فازدادت ديونه.

بعث عملاء المرابين "ميرابو" الى المرابي اليهودي "موسى مندلسون" فعرفه "مندلسون" على يهودية متزوجة من رجل يدعى "هيرز " فكانت هذه المرأة تقضي وقتها مع "ميرابو" أكثر مما تقضيه مع زوجها فتحكمت به وجعلته خادمها، وبعد ذلك ضمه المرابون إلى النورانية، أقنعوه بالقيام بأعمال كانت تحدث بسرية فينشرها هؤلاء على شكل إشاعات وهذا الأسلوب يؤدي إلى تحطيم الشخص المنوي فضحه فينبذ اجتماعيا مما يجعله يفعل ما يطلب منه دون تفكير أو مراجعة للنفس فيجري جري الكلاب خلف مبادئ " الثورية". وكل " ميرابو" بإغراء الدوق "دورليان" و إقناعه بأن يقوم بدور قائد الثورة الفرنسية.

الثورة تدار من الخارج لكن يوكل بها رجل من داخل اطار الحكم حتى يقتنع بها "العميان " .

وعد الدوق بتسلم العرش بعد الاطاحة بالملك ويحكم الدوق حكما ديمقراطيا (ذات المهزلة والشعارات تخنق الشعوب وبعد ذلك يقولون حكم الشعب).

اخفى مخططوا الثورة الفرنسية نيتهم الحقيقية القاضية بإعدام الملك عن ميرابو ""ودورليان اضافة الى اعدام الالاف من النبلاء وكانت الدعاية للثورة شعار الاصلاح السياسي وتطهير الدين من الخرافات وعهدت الى آدم وايزهاوبت بحياكة الطقوس والشعائر النورانية من اجل استعمالها في محافل الشرق الاكبر الماسونية .

وصل عدد المحافل الماسونية في فرنسا نهاية 1789 الى اكثر من الفي محفل تابعا لماسونية الشرق الاكبر ضموا مئة الف عضو وهكذا تمكنت الماسونية تحت اشراف موسى مندلسون من الاستقطاب على الماسونية الاوروبية.

شكل اليهود لجاناً ثورة سرية داخل المحافل الماسونية والتي كانت الاساس في اشعال الثورة الفرنسية [10] هؤلاء هم الارهابيون "البلطجية" رجال الاغتيالات أبطال عمليات التفجير في مختلف دول العالم وهم الذين تمت تسميتهم بأسماء وطنية ودينية وقومية وهم ايضا مؤسسوا هذه الحركات.

لقد حاك هؤلاء المؤامرة لإعدام الملك لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت عبر تلفيق تهم واهيه لكنها تطبع السلبيات على الشخص المنوي اصطياده .

شقيقة الملكة علمت ما يدور من مؤامرات حول اختها من قبل الصيارفة وحاولت تحذيرها عبر ارسالها عدة رسائل تعلم اختها عن حياكة الماسون لها ولزوجها الملك. ماري انطوانيت (1700- 1793 م) لم تصدق ذلك.

---

(10) احجار على رقعة الشطرنج ص 75 – 76.

فهو يوحي بعالم خيالي صعب تصديق ماهية قوته الحقيقية , يعمل في الخفاء وتحت الارض وفي بيوت خاصة يجعل من الاخرين التشكيك في قدرة هذا التنظيم السري الخبيث.

سار كتاب التاريخ حسب ما بثه هؤلاء المرابين الكذابين وشوهوا سمعة الملكة وحولوها من الطهارة الى الدنس وهي بريئة من ذلك فهي شخصية شريفة غير مبذرة كانت تشعر مع الفقراء لأنها كانت تؤمن بتعاليم السيد المسيح عليه السلام ولم تؤمن بتعاليم الشيطان فقام المرابون وعملائهم بحملة تشهير بحقها مما جعل من "العميان" ان يطالبوا بإعدامها .

صور كتاب التاريخ الملكة على انها صاحبة شهوه وملذات ونسبوا اليها قضايا اخلاقية سيئة واتهموها بخيانة زوجها مع اصدقائه وحياة ماجنة مليئة بالملذات. لقد اثبت المؤرخون كذب هذه الروايات فالملكة قابلت الاشاعات بالصبر والايمان ولم تهتم لمقصلة الاعدام حيث قابلتها بكبرياء وشهامة وهذه ليست سيمة الماجنات. اخترع آدم وايزهاوبت قضية عقد اللؤلؤ (الجوهر) وساعده على ذلك اليهودي مندلسون.

آدم وايزهاوبت مؤسس شعائر المحافل الماسونية كان استاذا يسوعيا للقانون في جامعة انغولدستات, ارتد عن المسيحية واعتنق المذهب الشيطاني. عام 1770 استأجره ملوك المال "المرابون" اليهود الذين اسسوا مؤسسة روتشيلد لاعادة تنظيم البروتوكولات الصهيونية القديمة على اسس حديثة ليتمكنوا من السيطرة على العالم بواسطة كنيس الشيطان. انهى وايزهاوبت عمله في ايار 1776 واطلق على جماعته اسم منظمة الالبوميناتي البافارية وهو اسم نقله على المنظمة الاسبانية "الومبرادوز " وتعني المستنير اسسها اليسوعي الاسباني اغناطيوس لسولا (الغنوسطية) وتؤمن الغنوسطية ان روح البشر

باستطاعتها الحصول على المعرفة مباشرة عن الله وان زخارف الدين التقليدية لم تكن ضرورية لأولئك الذين وجدوا النور.

وبالعودة الى قضية عقد الجوهر التي اخترعها "ادم وابزهاريت" واليهودي مندلسون فلقد اتهمت الملكة بشراء عقد جوهر ثمين ادى الى افلاس خزينة الدولة .

وحقيقة هذا العقد ان عميلا للمرابين طلب من جوهري البلاط ان يصنع للملكة عقداً ثمينا وخياليا وقدم للجوهري طلبا مزورا باسم الملكة يطلب عقدا سعره 250 الف ليرة فرنسية. صنع الصائغ العقد وقدمه للملكة فرفضتة الملكة رفضا قاطعا ونفت علمها عن أي رسالة بعثتها للجوهري (صانع الجواهر) او انها طلبت عقدا اصلا.



المرابون جهزوا خطتهم الخبيثة واشاعوا الكذبة بين العوام ورغم شرف الملكة الا ان سمعتها تلطخت ونزلت الى الحضيض ووكل المدعو "بالسامو" بالتشهير على الملكة انطوانيت فطبع آلاف المنشورات التي تشوه سمعة الملكة , زعمت ان للملكة خليلا سريا اهداها العقد الثمين كهدية اعجابا بها, وكتب المخططون رسالة الى الكاردينال "برنس دي روهان "تحمل توقيعا مزورا للملكة كتب في الرسالة بأن الملكة تريد مقابلته في قصر البالية رويال منتصف الليل للبحث في موضوع العقد واستخدم المرابون غانية تعمل في هذا القصر من بين العديد من الغانيات مثلها لتتقمص شخصية الملكة وتقابل الكاردينال ليلا.

نشرت القصة في المنشورات ووزعت على الناس وصدقها الكثيرون مثل كذبة "ان لم يجدوا خبزا فليأكلوا بسكوت"

وبعد الانتهاء من مهمة هذا العقد في فرنسا نقل الى انجلترا وحفظت حباته بشكلها الاصلي عند يهودي يدعى "الياسون" ومن يشكك بالحقيقة فليتأكد من ذلك ولا يتوجب اغماض العين دائما.

كشفت الليدي "كوينز بورو" في كتابها الكهنوت الشيطاني عن مطبوعة كتبها اليهودي "برنار لازار" تدعى "العداء للسامية" فوجدت الكاتبة في المطبوعة ان "بنيامين غولد شميدت " واخيه "ابراهام " وشريكهما "موسى ميكانا " وابن اخيه موسى مونتفيوري وهؤلاء ملوك المال اليهود في انجلترا, وكانوا مرتبطين بإخوانهم اليهود في أوربا وعملوا معهم على اشعال الثورة الفرنسية ووجدت الليدي (السيدة) كوينزبورو علاقة "لدانئيل ايتشيع " من برلين وصهره "دافيد فزيتلاندر" وهيرز غريبر من الالزاس بروتشلد والمؤامرة. [11]

فهؤلاء الاشخاص المرابون او ملوك المال هم اعضاء القوة الخفية لعبوا بمصير بريطانيا وبعد ذلك فرنسا وسينقلون فسادهم الى جميع اقطار العالم.

توفي "آدم وايزهاوبت " عام 1830 م وانتخب مكانه الايطالي "جيوسين مازيني" ليكون مدير برنامج الماسونية لإثاره الاضطرابات العالمية وانشاء حكومة عالمية طاغية (ديمقراطية)بعد اثارة ثلاث حروب عالمية. وبعد وفاة مازيني عام 1872. عين الجنرال الامريكي "البرت بايك ". البرت بايك انضم الى النورانيين عام 1840 وكان المنفذ لمخططاتهم ، فلقد اسس بايك الماسونية التي تخدم الصهيونية العالمية ووضع خططا لحروب عالمية ثلاث

---

(11) المصدر السابق ص 81-82 .

وثورات كبرى ووضع زمنها في القرن العشرين [12] الحرب العالمية الاولى يكون الهدف منها الاطاحة بالقيصر الروسي وجعل روسيا معقلا للشيوعية وهذا حدث فعلا عند اعتلاء لينين الحكم منقلبا على القيصر ورافعا العلم الاحمر مطرقة ومنجلا وفوقها نجمة يهوذا السداسية. الحرب العالمية الثانية هدفها تدمير النازية وازدياد نفوذ الصهيونية العالمية حتى تتمكن من إقامة دولة اسرائيل وتدعيم سلطة الشيوعية حتى تعادل سلطة الكنيسة الكاثوليكية وهذا أيضاً حدث فعلاً, ففي عام 1939 بدأت الحرب العالمية الثانية[13] وانتهت عام 1945 بزوال النازية [14] وأقيمت دولة اسرائيل عام 1948 [15]

أما الحرب العالمية الثالثة فخطط لها أن تحدث نتيجة الصراع الذي يثيره النورانيون اليهود بين الصهيونية السياسية والعالم الاسلامي وتنتهي الحرب بتدمير دولة اسرائيل والعالم الاسلامي ولن تكون حكومة سوى الحكومة العالمية الموحدة حكومة النورانيين.

وكتب "بايك" في هذا الصدد رسالة ما زالت محتفظة في المتحف البريطاني بلندن[16]، بعد أدريانو ليمي عين "لينين" و"تروتسكي" خلفاً له وكانت النشاطات الثورية من قبل أصحاب المصارف العالمية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وجميعها تابعة لآل روتشلد والنورانيين اليهود.

---

(12) من يحكم العالم سرار – منصور عبد الحكيم ص 111-112 .

(13) مذكرات رومل "ثعلب الصحراء"، الجزء الأول، دار إحياء التراث ص12.

(14) مذكرات رومل "ثعلب الصحراء"، الجزء الثاني، ص236 وما بعدها.

(15) عملاء غير مكتملين، يوسي ملمان ودان رفيف، ص19.

(16) أحجار على رقعة الشطرنج، ص 38-39.

فالنظرية الشيوعية أيضاً صناعة يهودية صهيونية وضعها "ماركس اليهودي" بتكليف من جماعة النورانيين الاليوميناتية. "كارل ماركس"(1818-1883م) ألمانيا من أصل يهودي، طرد من ألمانيا ومن فرنسا بسبب نشاطاته الثورية فمنحته انجلترا حق اللجوء وفي عام 1848 نشر ماركس البيان الشيوعي وقابله استاذ التاريخ والعلوم الجيوسيايسة "كارل ريتر" (1779-1859 م) وهو أيضاً ألماني بنظرية معاكسة للبيان الشيوعي بين فيه سيطرة العرق الآري على أوروبا ثم على العالم وتأسست النازية الالحادية حسب نظرية "ريتر".

ريتر عرف السر في ان اليهود أو الذين يمارسون طقوساً يهودية (ماسون) هم معظم رجال المال العالميين[17] فاوصى بتدمير الشيوعية واستئصال العرق اليهودي نهائياً ليتمكن الآريون من السيطرة على القرار في العالم. ذكر "م.ج. ماركوس": يقع مركز الماسونية العالمية في جينيف. وكذلك تقع مكاتب المؤسسات المرتبطة بالماسونية. وهذا هو المكان الذي يفد للاجتماع فيه مندوبوا الماسونية وممثلوها من العالم أجمع، وهكذا نجد أن سر تلك المنظمات المرتبطة بالماسونية واضح[18]. هذه الأقوال جاءت تعليقاً على اجتماعات عصبة الامم في جينيف والتي هي تأسيس يهودي صهيوني وممثليها أيضاً يهوداً ماسونيين وستضم جينيف لاحقاً هيئة الأمم والمصرف الدولي والمحكمة الدولية ومنظمة العلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والتي يتوجب تسميتها "منظمة الأمراض العالمية".

عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة:

---

(17) المصدر السابق ص 51-52

(18) المصدر السابق ص 96.

إن هيئة الأمم المتحدة هي البديل الصهيوني الامريكي عن عصبة الأمم التي قامت بعد إعلان هدنة الحرب العالمية الأولى في 11 نوفمبر 1918 وأنيط بها تنفيذ الميثاق الذي أعلنه مؤتمر السلام الذي انعقد في قصر "فرساي" بجينيف في العام الذي تلى الهدنة وفيه تقرر وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني. وبريطانيا قد أصدرت "وعد بلفور" في لندن نوفمبر1917[19].

الكونت "دي سان أو كلير" السفير الفرنسي في لندن عند انعقاد مؤتمر فرساي واعلان قيام عصبة الامم يسجل في كتابه "في جينيف نحو السلام" نص برقية من ألف كلمة تلقاها الرئيس الامريكي نيلسون (رئيس مؤتمر السلام في فرساي) يوم 1919/3/18 من "يعقوب شيف" ممثل المنظمة اليهودية في الولايات المتحدة عن القضايا الخمس المعروضة على مؤتمر السلام وأولها قضية فلسطين، وأكد السفير الفرنسي أن النصوص التي تضمنتها معاهدة فرساي هي من وضع "يعقوب شيف" واليهود وذلك حسب تصريح حاييم وايزمن في بودابست عام 1919 [20] ، حيث ذكر وايزمن في خطابه أمام المؤتمر الصهيوني المنعقد في بودابست عام 1919، إن منظمتنا ستلعب دورها في تنظيم العالم الجديد بعد الحرب، إننا نحن الذين صنعنا عصبة الامم وسوف نتابع السير وراء هذه المنظمة الدولية لتوجيهها.

ومن ثم كانت المنظمة الصهيونية وراء نقل عصبة الامم من جينيف الى نيويورك تحت اسم هيئة الامم المتحدة، مقيدة بمجلس الامن الذي يحكم العالم الجديد بحق النقض(الفيتو) ينقض ما لا تراه الشرعية الدولية لهيئة الامم.

---

(19) صحيفة الأهرام يوم1993/2/4 خلال مقال لعائشة عبد الرحمن.

(20) اعلام واقزام في ميزان الاسلام، ج 2، ص372.

وجاء في محاضرة مؤتمر المحافل الماسونية العالمية المنعقد يوم 28 و29 و1917/6/30: انه لمهم جدا أن نبني مدينة المستقبل السعيدة ومن اجل تلك المهمة الماسونية الصادقة دعيتم اليوم ، لقد حولنا هذه الحرب الى نزاع رهيب بين الديموقراطيات المنظمة والقوى العسكرية الجبارة، لقد تحطمت في هذا الاعصار القوى القديمة (القياصرة والسلاطين العثمانيين) ولسوف تجرف رياح الحرية المزيفة بقية الحكومات، فلا بد حينئذ من صنع سلطة عالمية عليا. ان الماسونية صانعة السلام تطرح على بساط البحث موضوع هذه الهيئة الجديدة المدعوة "عصبة الامم" (21)

ذكر اليهودي الماسوني "لنهوف" في جريدة وايز مزيمور رازايتنغ عدد 6 عام 1927، لقد صدق الذين يربطون عصبة الامم والماسونية لان عصبة الامم كما هي مشتقة من تعاليم الماسونية وأفكارها.

وقال اليهودي جسي سامتر في كتابه "الدليل الى الصهيونية" أن عصبة الامم فكرة يهودية قديمة (22). كذلك ذكر اليهودي "ناحوم سوكولوف" في المؤتمر اليهودي (الصهيوني)الذي عقد في "كارلسيار" بتاريخ 1922/8/27 أن عصبة الامم فكرة يهودية، لقد صنعناها بعد كفاح دام 25 عاما وستكون القدس يوماً ما عاصمة للسلم العالمي، ان من حقنا نحن اليهود بعد كفاح 25 سنة ويرجع الفضل الى زعيمنا الخالد "ثيودور هرتزل"(23)

وذكرت صحيفة Judische Rundschaa اليهودية (جوديتش روندشو) في عددها ال 83عام 1921. المكان الصحيح لعصبة الأمم ليس "جينيف" أو

(21) المصدر السابق ج2، ص 371-372.

(22)المصدر السابق ،ص373.

(23) صحيفة نيويورك تايمز، يوم 1922/8/28.

"لاهاي". لقد حلم "جينز بورغ" بهيكل على جبل صهيون حيث يدشن ممثلو جميع الأمم "الهيكل" في المكان الأبدي ولا يمكن أن يقوم سلام ما لم يتوجه جميع الناس في العالم لزيارة ذلك الهيكل كسياح. فهذه هي الأمم المتحدة وليدة عصبة الأمم أنشئت من أجل تحقيق طموحات اليهود بواسطة جميع الأمم (العبيد) "غوييم" وليبق من يؤمن بهذه المنظمة يرفع أمره إليها إلى ما لا نهاية والنتيجة أن كل ما هو لصالح اليهود سينفذ وكل ما هو معارض للتوجهات اليهودية سيرمى في قمامة الدهر وليبقى المجانين يذكرون قرارات هذه الأمم مثل نباح الكلب لا فائدة منه.

بعد الحرب العالمية الأولى تم تأسيس عصبة الأمم، وبعد الحرب العالمية الثانية أنشئت هيئة الأمم المتحدة وهي متحدة لصالح الغرب واسرائيل لا غير.

تشويه الأفكار

ورد في البروتوكول الثاني من بروتوكولات حكماء صهيون: لا تتصوروا بأن تصريحاتنا كلمات جوفاء ولاحظوا هنا أن نجاح "داروين" و"ماركس" و"نيتشيه" قد رتبناه من قبل والأثر الغير أخلاقي لاتجاهات هذه العلوم في الفكر الأممي (غير اليهود) سيكون واضحاً لنا على التأكيد[24] أي أن نظرية التطور ل"تشارلز داروين" الفرنسي هي فكرة يهودية ودعم من قبل الأثرياء اليهود.

العالم الألماني "آرنست هيمبل"(1824-1919) قام بتزوير صور أجنة كي تتطابق مع نظرية التطور التي يؤمن بها. واكتشف أحد العلماء هذا التزوير

---

(24) بروتوكولات حكماء صهيون، محمد خليفة التونسي ص 132.

مما أجبر"هيمبل" على الاعتراف بجريمته واعتذر من خلال مقال نشر في 1908/2/14 تحت عنوان "تصوير صور الأجنة" قائلاً بأن: ما يعزيه أنه لم يكن المزور الوحيد بل إن هناك المئات من العلماء والفلاسفة قاموا بعمليات تزوير الصور التي توضح بنية الأحياء وعلم التشريح وعلم الأنسجة وعلم الأجنة كي تطابق نظرية التطوّر !! (25)

إن مبتدع النظرية الشيوعية الالحادية والنازية الالحادية تم دعمه بواسطة المرابين اليهود وأكمل هؤلاء تدعيم النظرية الالحادية عبر ابتداع نظرية التطور ودعم(داروين) من أجل تسيير النظرية على العميان والغوغاء(غوييم).

إن نظرية التطور فارغة المضمون لا تمتلك أي دلائل علمية أو منهجية أو أي اثبات لكنها نظرية خرجت عن طريق " الماسون" أو" الصهيونية العالمية" ولذلك تم دعمها وتبنيها ونشرها من أجل نشر الالحاد وجعل البشر يبتعدون عن الدين وعن واقعهم المرير واشغالهم بأمور تافهة مثل نظرية التطور وجعل فكرهم يتمحور حول البحث في هذه النظرية وأمثالها مثل فكرة دوران الأرض "لكوبر" و" نظائر كبلر" أو "النظرية النسبية" لأينشتاين أو نظائر نيوتن فهي نظائر لا أساس لها في العلم أو الواقع. لن نطيل في شرح نظرية التطور فتجد معظم الناس يعلمون عن النظرية ولا يعلمون كيفية التخلق الكيميائي الذي يثبت أو يدحض هذه النظرية قطعياً فيقدمون للغوغاء ما يسمحون به من علم ويتركون الحقائق تحت تسلطهم وعبر طرق تحكمهم وسطوتهم على العلماء وعملهم وتوظيفهم ولو بقيت اشرح عدة كتب لما صدقني أحد ولذلك أنقل بين

(25) و(28) نظرية التطور ليست ثابتة,اورخان محمد علي ,ص 45-49 .

يدي القارئ كلام عالم التخلق الكيميائي الامريكي "جيمس تور" الذي لم يسلك طريق الالحاد.

بروفيسور "جيمس تور" متخصص في علم التخلق الكيميائي ومن أشهر عشرة كيميائيين في العالم حاز على "عالم السنة " عام 2013 وتم اختياره عام 2014 من بين أكثر من خمسين عالما تأثيريا, تخصص في الالكترونات الجزئية وتقنية "الناتو" مع علم المواد وعلوم الحاسوب إضافة إلى 60 براءة اختراع.

ذكر "جيمس تور" خلال محاضرة له: أن هنالك الكثير من الناس لا يفهمون أي شيء بخصوص التخلق العضوي لكنهم يفهمون نظرية التطور. جلست مع الحاصلين على جائزة نوبل وأعضاء من "الأكاديمية الوطنية".

عندما نكون لوحدنا بعيدين عن الناس كنت أسألهم: هل تفهمون كل ذلك؟ من أين أتى كل هذا؟ وكيف حدث؟ وفي كل مرة كنت أجالسهم، وهم علماء كيمياء تخليقية ومن المفروض أنهم يفهمون ذلك. يقولون لا أعرف، لا.

فهؤلاء الناس بعيدين جداً عن فهم كيف أتى كل ذلك معاً.

جلست مع أعضاء من الأكاديمية الوطنية وحائزين على" جائزة نوبل" وفي بعض الأحيان كنت أقول: هل تفهمون ذلك ؟ وإذا كانوا يخافون من قول "نعم" كانوا يصمتون، فقط يحملقون بي لانهم لا يستطيعوا في الحقيقة الرد.

في احدى المرات استدعاني عميد القسم وكان ذلك قبل عدة سنوات وكان العميد كيميائياً فقال: دعني أسألك شيئاً: أنت كيميائياً... فهل تفهم هذا؟ كيف

تحصل... كيف تحصل على الحمض النووي DNA(دي ان ايه). كيف تجمع كل ذلك معاً؟ ليس لدينا أي فكرة، ليس لدينا أي فكرة!!

فقلت له: أليس هذا غريب أنك كعميد في العلم وأنا كبروفيسور في الكيمياء نتكلم في هذا الامر بخفاء في مكتبك؟ ولا يمكننا أن نخرج على الملأ بهذا الكلام؟

فإذا كنتم تفهمون التطور فليس لدي مشكلة في ذلك، ولن أحاول تغيير رأيكم أبداً...وأتمنى أن أفهمه كما تفهمونه ، أنا لا أفهمه.

وقلت متحدياً بأنني سأشتري غداء على حسابي لمن يجالسني ويشرح لي التطور ونشرت هذا التحدي. ولن أجادلك إلا إذا لم أفهم شيئاً فسأسألك للتوضيح ولن أكتف بأن تقول لي هذا فعل ذلك وإنما يجب أن تنزل معي إلى مستوى التفاصيل الجزئية، فلم يأت أحد.

المجتمع الإلحادي تواصل معي وقالوا انهم هم الذين سيشترون الغداء ثم نشروا التحدي على الملحدين وقالوا لهم:" انزلوا هيوسطن" وتغدوا مع هذا الرجل وكلموه". فلم يأت أحد لأنهم تذكروا انني سأسألهم عندما لا افهم ماذا تقول فسوف أسأل.

الحقيقة أنني أريد أن أعرف. أنا ارغب في تصديقها لكني لا أستطيع...أنا أفهم التطور الأصغر (وهو تسمية التطوريين للتكيف داخل النوع) فنحن (الكيميائيين) نجربه طوال الوقت في المعمل فأنا أفهم هذا ولكن عندما تقول ان لديك تغيرات في الأعضاء- أو يجب أن يكون لديك خطأً مستمراً من

التطور وكلها تحدث في نفس الوقت والمكان وليس في خط واحد أو على خط واحد ولكن كلها في مكان واحد وبيئة واحدة فهذا يستحيل تصديقه.

لقد كنت في اسرائيل منذ مدة ليست بعيدة، أتحدث مع مختص في "الهندسة البيولوجية" وكان يصف لي الأذن وكان يدرس التغيرات المختلفة في معامل مرونة الأذن فسألته كيف أتى كل ذلك؟ فقال: اوه جيمس...انت تعرف. كلنا نؤمن بالتطور ولكن ليس لدينا فكرة حول كيفية حدوثه!! (أغبياء)(26)

فعلماء الكيمياء يعلمون أنهم يكذبون ويغشون والحاصلين على جائزة نوبل يعلمون زيف هذه الجائزة والواقفين عليها وما عليهم إلا "إقناع الأغبياء" مقابل حصولهم على اعلى الجوائز العالمية " يقنعون الآخرين بما لا يؤمنون به ولا يعرفونه" وإذا قابلت جاهلاً إلحاديا فإنه يتكلم ويدعي المعرفة وصدق رواية التطور" رغم انه لا يعلم عنها شيئا سوى ما لقنه المدرسون في عقله منذ صغره.

تدرس هذه النظرية للأجيال الناشئة خاصة، حتى تترسخ عندهم فكرة "الالحاد" واللهاث خلف السراب وينشئون على الجهل والغباء والاكتفاء بتلقي المعلومات ولا يتكلف أحدهم جهد عناء البحث ويدعي العلم والمعرفة ويحصل على شهادات جامعية عليا ويعلم غيره الغباء وهكذا يتسلسل الجهل والتجهيل لأجيال متعاقبة ومبتدع هذه الرواية يعلم أنه كاذب بينما "العوام" أو "الاغبياء" يدافعون عما كذبه هذا الكذاب.

---

(26) مجلة الأديب العربي يوم 15-11-2017 .او موقع اليو تيوب.

فهذا عالم تحدي العلماء وغير العلماء لأنه يعلم كيفية النشأة الحياتية عن طريق تجاربه وهو مؤمن ليس إلحادي أي يؤمن أن للكون خالق وليست نواة تطورت إلى أخره من الهراء.

ادعى داروين في نظرية التطور أن أصل الإنسان الحالي يرجع إلى الجد الأعلى للإنسان وهو "أوستر الوبيتيكوس" او قرد الجنوب وأثبتت أبحاث عالمي التشريح الامريكي بروفيسور "تشارلز أوكسنارد" والبريطاني اللورد "سوللي زاخرمان".

من خلال عمليات تشريح على قرد الجنوب أن هذا الكائن الحي ليس سوى نوع منقرض من القرود ولا علاقة له بالإنسان(27) ومن أجل ترسيخ النظرية قام العديد من العلماء بعمليات تزوير واضحة مثل "انسان بلتداون" واختراع "انسان بيراسكا" عبر جماجم قرود وسن خنزير بري(28).

الفصل الثاني

التحكم في السيادة العربية والإسلامية

---

(27) البرنامج العاجي نيويورك ,منشورات توبلنغر .ترجمة احمد ممتاز سلطان,ط 1970 .ص 75-94 Beyond the lovery tower E.OXanord darles نظرية التطور ليست ثابتة، اورخان محمد علي-ص45-49 .

أتصدقني لو قلت لك سوف نعلوا عليكم ونقتل صغاركم ورجالكم ونتوج عليكم ملوككم.

لا يظن أحد بأن عربيا او مسلماً يقبل بالهزيمة دون التخطيط والعمل على محو الهزيمة. ولا يظن أحد ان عربيا أو مسلما يقبل بسلخ القدس عن الأمة وتسليمها للقائد الإنجليزي اللنبي ليقدمها هدية لليهود.

العربي المسلم لن يقبل بتجزئة بلاد الشام وبيع أرض الحجاز وتقسيمها والاستغناء عن بر الشام والتي هي اليوم "فلسطين" أو "اسرائيل".

العرب والمسلمون بريئون من هؤلاء فكيف حصل ذلك رغم المزاعم بإن القادة في ذلك الوقت كانوا عربا ومسلمين؟

يتوجب اعلانها بجرأة وإرادة بان معظم الذين تسلموا زمام الأمور بين العرب بالذات وبين المسلمين أيضا هم من مخلفات يهود الدونمه حيث تم تزوير أصولهم اليهودية بأصول عربية ويندسون بين العرب بكل جرأة وثقة بالنفس على أنهم عربا ومسلمين وأصحاب مذاهب تسلموا مقاليد الحكم رغما عنا واعتقدنا بأنهم رأس العروبة والاسلام وما هم إلا مندسين من أجل تحقيق هدف واحد وهو علو اليهود على العرب والمسلمين من داخل العرب ومن بين المسلمين.

والبعض الاخر الذين لم يكونوا يهودا تم تعيينهم بموافقة اليهود وقاموا بطقوس يهودية (ماسونية) أو تزوجوا من يهوديات أو خرجوا عن الديانة الاسلامية ولكن الموحد لهؤلاء وقوفهم إلى جانب اليهود والعمل على تجهيل العرب وجعلهم في اخر الامم لا ذكر لهم ولا أثر ولا قوة.

ومن أراد العودة إلى عروبته واسلامه وشرفه يتم اغتياله أو فضحه أو سجنه وتعذيبه ليخرج غريبا ضائعا تائها لا يجد ما يفعله ويكون منبوذا.

لماذا العرب لا يزرعون؟ والزراعة سمتهم وحياتهم منذ الأزل، أين مواشي العرب؟

أين الصناعة العربية؟

أين العلوم العربية؟

أين القوة العربية وعزة النفس الأبية؟

لقد هدمها هؤلاء الذين وضعوا على رقابنا لا يصلحون لشيء سوى تعذيبنا وسرقة أموالنا وأرزاقنا وبيع مقدراتنا للاجنبي.

مصر تستورد القمح!

سوريا والأردن تستورد المياه!

الجزيرة العربية تستورد المواشي!

عندما سنذكر يهودية الأشخاص أتمنى على المشككين أن يأتوا بأخوال من نذكرهم، الأخوال الحقيقيون وليس التركيبة، عندها سأسحب ما كتبت. أما ان نبقى نكذب ونشكك دون دليل فذلك غباء وجهل.

العلم ليس مناكفة وإنما إثبات وتقديم الحجج والبراهين ولا يعتمد العلم على نظريات كما هو متبع اليوم فهنالك العديد من النظريات العلمية التي لم تطبق علمياً لكنها تدرس في المعاهد العليا والمدارس وهذا ليس علما وإنما "تجهيل الأجيال" ولو تحققت من البراهين لأخرجت معظم النظريات من التدريس. لكن إياك أن تظن بأن كتب التدريس المستعملة ومناهج التدريس لم تهجن من قبل "ملوك المال" والباحثين عن افساد الشعوب وأصحاب مناصب التعليم مرضي

عنهم من قبل أولئك.فهي "لعبة" أو "مأساة" أو "جريمة علمية"، والمدرس يعلم انه يدرس خطأ لكنه يدرس.

اليهود يتسلمون مقاليد القيد والامر على المسلمين:



مصطفى كمال أتاتورك من أصل يهودي ومن يهود الدونمه تم تقديمه ليتسلم زمام الأمور في تركيا، فقد قاد الانقلاب عام 1918 في تركيا وقضى على الخلافة الاسلامية وألغى الاسلام وفصلها عن العالم العربي والإسلامي وكان منضماً للمحافل الماسونية (29).

مصطفى كمال أتاتورك ابن زبيدة والتي حملت به بصورة غير شرعية حيث كانت تعمل في أحد مواخير سالونيك. من شخص قيل انه من جنسية ألبانية، أما علي رضا الذي نسب ابن السفاح له فلقد راجع دوائر الأحكام المدنية وأسقط قيد الابوة عنه وكذلك أتاتورك لم يكن يعترف بأبوة علي رضى(مصطفى كمال وليس مصطفى علي) انضم أتاتورك إلى جمعية الاتحاد والترقي، وهذه الجمعية شكلت في "سالونيك" وكانت تعقد اجتماعات هذه الجمعية في بيوت بعض اليهود أصحاب الجنسية الايطالية والجمعيات الماسونية الايطالية بسبب الحصانة التي نالتها هذه الجمعيات بعد

---

(29) انظر الموسوعة الماسونية عن أبو راشد واسم أتاتورك هو مصطفى علي رضا ولد عام 1980م.

المعاهدات الاجنبية التي عقدتها الدولة العثمانية مع هذه الدول، فمنع عليها تفتيش هذه الجمعيات ومعاقبة أعضائها، فاحتمى أعضاء الاتحاد والترقي في بيوت هؤلاء اليهود وانضم مصطفى كمال وفتحي المقدوني إلى جماعة الماسون وتأسست الاتحاد والترقي بناءً على الأفكار الماسونية[30] فمصطفى كمال يهودي انضم إلى الجمعيات اليهودية لإنهاء الخلافة والمساعدة على إقامة دولة يهودية على أرض فلسطين.

كان أتاتورك شاربا للخمرة ومرتكباً للفواحش وكشفت زوجته لطيفة شذوذه الجنسي مع أحد الغلمان ومحاولة اعتدائه على محارمه فأصيب بمرض جنسي خبيث ونقله إلى زوجته فتركته إثر ذلك[31].

عندما كان أتاتورك قائداً عسكرياً في الجيش العثماني في فلسطين أنهى القتال ضد الانجليز بشكل مثير للشكوك حيث سمح لهم بالتقدم شمالا دون مقاومة وأصدر أوامره بعدم مجابهة الانجليز(التسليم) وبعد تسليم فلسطين والقدس للإنجليز عاد الى الأناضول.

لقد ذكر أهل فلسطين أنهم رأوا الجيش العثماني ينسحب بصورة غريبة ترك القدس ومن ثم باقي فلسطين.

(سمعت ذلك من جدة والدي التي رأت رحيل الجيش العثماني عام 1918 وحدثني أيضاً أبي بذلك). بقي أتاتورك على صلح مع القس "ألفريد" الذي كان

(30) الذئب الأغبر مصطفى كمال اتاتورك هو سي أرمسترونغ ص11 +29، موقع هسبرسي المغربي يوم11 نوفمبر 2009 "محمد الشبوني".

(31) جريدة الشعب الجديد –والمصدر السابق.

رئيساً للمخابرات البريطانية في تركيا وعقد هذا القس (رئيس المخابرات) اتفاقاً مع أتاتورك تضمن أن ينقلب أتاتورك على الخلافة العثمانية ويساعده الانجليز على ذلك ويتعهد بإنهاء الخلافة والقضاء عليها مقابل السماح له بتأسيس دولة تركيا وإقامة نظام علماني. أغلق أتاتورك عدة مساجد أهمها مسجد آيا صوفيا ومسجد الفاتح الذين حولهما إلى متاحف، وألغى عيدي الفطر والأضحى وجعل الأحد عطلة رسمية بدلاً عن الجمعة ومنع حجاب المرأة وقرب منه اليهود ورفعهم إلى أعلى المناصب وسلمهم إدارة شؤون البلاد فتحكموا بالسياسة والاقتصاد والتعليم حيث استدعى 40 استاذا يهودياً من أجل تنظيم الجامعات التركية وضبط برامجها ومقرراتها(موقع هسبرس). ذكرت صحيفة صندي تايمز يوم 14 فبراير 1968 نقلاً عن ابن السفير البريطاني في تركيا أن أتاتورك عندما كان على فراش الموت استدعى الى قصره سفير بريطانيا في تركيا وطلب منه أن يخلفه في رئاسة تركيا لكن السفير رفض ذلك.

ونشرت جريدة الأهرام يوم 15 فبراير 1986 وثيقة طلب أتاتورك من السفير البريطاني استخلافه في المنصب وأظهرت الوثيقة استغراب السفير من هذا الطلب.

آل سعود

الاسم الحقيقي لجد آل سعود مرخان بن أبراهام بن موشيه الدنمي واسمه الأصلي "موردخاي" وزوره المعنيون إلى "مرخان" أو "مريخان" لإخفاء يهوديته فهو يهودي لكن أصوله أخفيت عن الناس. ترجع أصول "مرخان" إلى يهود الأستانة (الدونمه) الذين سكنوا البصرة ويرجع أصلهم إلى طائفة يهود" الدونمة"

(يهود العودة) وهم أحفاد يهود اسبانيا الذين هربوا من محاكم التفتيش الاسبانية بعد اخراج المسلمين منها فلاقى اليهود ملاذا في المقاطعات الاسلامية وارجع النسابون أصول مرخان إلى أصفهان في إيران. ورد في كتاب " رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية" من تأليف "فيليب ليننز" وهو أحد المشاركين في البعثة الاستكشافية البلجيكية:

طوق عبد العزيز بن سعود مدينة نجران وكان ذلك من أجل طمس جميع الوثائق التي تذكر نسب آل سعود اليهودي. وكان فيها أحد زعماء اليهود وهو من أسلاف آل سعود ويدعى "إلياس بن مقرن الياهو" وكان بحوزة الياس وثائق يهودية تثبت يهودية آل سعود وأصول "مكرن" أو "مقرن" اليهودية، وهو الجد السادس لإلياس وعبد العزيز، اختفى الياس والوثائق التي بحوزته عن الأنظار، لكن مهندس الدولة السعودية البريطاني "جون فليبي" اراد محو جميع الوثائق التي تؤكد يهودية آل سعود فقرر تشكيل فريق استخباراتي بلجيكي على أنه فريق للبحث عن الآثار واستغرقت الرحلة مدة أربعة أشهر من 24 أكتوبر 1951 حتى نهاية كانون الثاني 1952 وذكر في الكتاب بان عبد العزيز أشرف بشكل مباشر على البعثة الاستكشافية ودفع جميع نفقاتها.

صور الفريق مواقع وآثار ورسم خرائط واحداثيات لهذه المواقع التي تعود لأسلاف آل سعود (اليهود) وحفظت هذه الوثائق لدى كبرى المنظمات اليهودية في العالم والنسخ الأصلية موجودة حالياً في سويسرا ويتعاهدها آل سعود بشكل متواصل.

البرقية التي بعثها عبد العزيز بن سعود إلى المستكشفين للبدء برحلتهم المكلفة بعمل مرجع للحفاظ على الآثار اليهودية جنوبي الجزيرة العربية وغربها، هذا نصها كما وردت في الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

رقم 5859/2/3/5

ديوان جلالة الملك بتاريخ: 1370/10/2 هـ

الشعبة السياسية

عزيزي الحاج فليبي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

جواباً على رسالتكم بتاريخ: 17 رمضان 1370هـ. والتي تطلبون فيها الاذن للقيام برحلة الى منطقة نجران من أجل البحث عن الاثار القديمة على غرار ما سبق لكما ان قمتم به مؤخراً حيث رأيتم أنها كانت مفيدة خلال استكشافاتكم للمنطقة الشمالية الشرقية للمملكة, وقد عرض هذا الموضوع على الدوائر العليا فحظي بموافقة المقام السامي الذي أمر بالتصديق عليه وبتنفيذ جميع البنود الواردة فيه وتقبلوا فائق تحياتي.

التوقيع: يوسف ياسين

"يوسف ياسين" يهودي من أصل شامي مكلفاً من المخابرات البريطانية بإدارة الشؤن القانونية والسياسية في فريق بن سعود الذي يرأسه جون فليبي وسماه الديوان الملكي "بالحاج فليبي".

شجرة عائلة آل سعود:

محمد التميمي مؤرخ شجرة آل سعود اعترف بأنه كتب هذه الشجرة مقابل مبلغاً مالياً دفعه له الملك عبد العزيز آل سعود. ومحمد التميمي كان مرافقاً لجون فليبي في الفريق الاستكشافي إلى نجران وذهب الاثنان برسالة من الملك إلى اليهودي إلياس بن مقرن الياهو وأقنعاه بتسليم الوثائق التي بحوزته من أجل طباعتها وكان اسم الكتاب الموثق(نبع نجران المكين في تراث أهله الأولين) "الجامع الشامل لتاريخ يهود الجزيرو العربية". ويفصل هذا الكتاب انسلاخ عدد من يهود بني قينقاع وكيف أسلموا ومنهم "آل سعود" وكيف أطلقوا على أنفسهم "آل سعود" وهجرتهم إلى العراق وكيف اندسوا في فخذ "المصاليخ" وزعموا أنهم من قبيلة "عنزة" كما جاء في كتاب ناصر السعيد تاريخ "آل سعود" (تم اختطافه من بيروت على يد عناصر آل سعود عام 1400هـ) وكتب ناصر السعيد في كتابه عن أعمال آل سعود:

- هدم آل سعود بيت السيدة خديجة بنت خويلد.
- هدم آل سعود البيت الذي ولد فيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بشعب الهواشم بمكة.
- هدم آل سعود بيت أبي بكر الصديق ويقع بمحلة المسفلة بمكة.
- هدم آل سعود البيت الذي ولدت فيه فاطمة الزهراء وهو في زقاق الحجر بمكة.
- هدم آل سعود بيت حمزة بن عبدالمطلب ويقع بمحلة المسفلة بمكة.

- هدم آل سعود بيت الأرقم أول بيت كان يجتمع فيه الرسول (صلى الله عليه

وسلم) مع أصحابه في بداية الدعوة ويقع بجوار الصفا بمكة وتم تشييد قصر مكانه سلم لتاجر الفتاوى الشيخ عبد الملك بن إبراهيم،

- هدم آل سعود قبور الشهداء الواقعة في المعلى بمكة وبعثروا رفاتهم،
- هدم آل سعود قبور الشهداء في بدر،
- هدم آل سعود البيت الذي ولد فيه علي بن أبي طالب "رضي الله عنه"،
- هدم آل سعود مكان العريش التاريخي الذي نصب للنبي (صلى الله عليه وسلم) حين أشرف على قيادة معركة بدر،
- سرق آل سعود الذهب الموجود في القبة الخضراء بالمسجد النبوي في المدينة,
- دمر ال سعود بقيع الغردق في المدينة المنورة حيث يرقد المهاجرون والأنصار من صحابة النبي (صلى الله عليه وسلم) وبعثروا رفاتهم،
- أراد آل سعود تدمير القبة التي تظلل قبر الرسول(صلى الله عليه وسلم) لكن الشعب وبعض العلماء الصالحين من كافة البلدان الاسلامية منعوا ذلك.

ذكر الملك فهد بن عبد العزيز لمجلة "التايم" خلال إحدى سهراته الماجنة: "لقد أخطأ أتاتورك لأنه سعى لهدم الاسلام من الرأس، أما أنا فسأهدمه من الجذور "[32].

من المعروف أن المسلمين هم الوحيدون الذين يرجمون نصب الشيطان في حين أن معظم عواصم العالم تضع هذا النصب رمزاً لها وتقدسه اظهاراً على عبادتها للشيطان, في مصر ولندن وباريس وواشنطن والمغرب وغيرها، هذا

---

(32) أسماء الحكام العرب من أصل يهودي من إعداد المهندس عمرو عبدالله
http://vb.elmstba.com

النصب "عامود الرجم" كان في صحن الرجم في "منى" يرجمه المسلمون خلال أدائهم مناسك الحج فبنى آل سعود سداً واقياً داخل الحوض حماية للشيطان. بينما نجد نصب الشيطان منصوباً على جبل عرفات يتبرك الحجاج به فكيف حدث ذلك؟

ذكر محمد طاهر الكردي المكي(1321-1400 هـ) في كتابه: التاريخ القديم لمكة وبيت الله الكريم ص326 (دار الطباعة والنشر) أنه: بوسط سطح جبل عرفة علم مبني بالحجارة طوله حوالي ثلاثة أمتار أو أربعة يعلق فيه ليلة عرفة جملة من المصابيح وقد بنى الوزير "الجواد الأصفهاني" درجاً من أسفل هذا الجبل إلى سطحه في منتصف القرن السادس الهجري لتسهيل الصعود إليه.

لكن الشاخص المتواجد اليوم ارتفاعه ثمانية أمتار بعرض 80 سم وهو من المحدثات التي أحدثت على جبل عرفات ويؤدي إلى الاثم والمنكرات(33)، وهذا الشاخص يشبه المسلة الفرعونية والتي ترمز إلى الآلهة "رع".

القائمون على الحجيج يمنعونهم من الاقتراب إلى قبر الرسول(صلى الله عليه وسلم) ومن الاقتراب إلى حجر إبراهيم واسماعيل عليهما السلام، بينما يسمحون لمن يأتي للتبرك من هذا النصب والتمسح به من الاقتراب مما يحدث اختلاطاً بين الرجال والنساء ويوجهون الدعاء نحوه ويدبرون القبلة بدلاً عن استقبالها(34).

---

(33) جبل الال في عرفات -بكر بن عبدالله أبو زيد- تحقيقات تاريخية شرعية دار العاصمة للنشر والتوزيع، ط1 1419هـ/1998م، ص14-18،52.

(34) قناة العربية يوم 8 فبراير 2012 نصب الشيطان من فوق جبل عرفة, قناة العربية يوم 9 ذي القعدة 1432هـ 17 أكتوبر 2010م عدد 16141.

ذكر المقدسي عن وجود علم على جبل عرفات(توفي سنة 380هـ) وذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان المجلد الرابع صفحة 105 طبعة دار صادر بيروت وجود علم على جبل عرفات ولم يذكر ماهية العلم أو طوله أو حجمه.

لكن من المؤكد أن العباسيين بنوا مسجد نمرة منتصف القرن الثاني الهجري وهو المكان الذي صلى فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم) الظهر والعصر قصراً وجمعاً...ولم يذكر حتى منتصف القرن الرابع الهجري عن وجود علم أو ما إلى ذلك على جبل عرفات. (9)

ونكتفي هنا بالقول أن النصب المتواجد على جبل عرفات ليس له أي مكان في العبادة أو الشعائر وهو مستحدث لم يكن زمن الرسول(صلى الله عليه وسلم) ولا زمن الصحابة أو الخلافة الراشدة او الأموية أو العباسية القوية وأن ما يحدث من بدع هناك واختلاط وشرك وانحراف عن القبلة وصمت آل سعود وعلمائهم عما يحدث فإن ذلك يدعو إلى الشك والريبة ولا يمكن تبرئة آل سعود من التهم الموجهة إليهم خاصة أنهم قاموا بترميم هذا النصب عام 2005 م. وكذلك صرامة شرطة آل سعود بحق من يقترب من قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) أو حجر إبراهيم وإسماعيل وحتى ضربهم بينما لا يقتربون ممن يجعل من البدع اماما ويتركونه يقوم بذلك بكل حرية مطلقة.

الملك عبد العزيز آل سعود وخلال مؤتمر "العقير" الذي عقد عام 1922 كتب تعهداً خطيّاً "لبرسي كوكس". هذا نصّه:
"أنا السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الفيصل آل سعود أقر وأعترف ألف مرة للسيد "برسي كوكس" مندوب بريطانيا العظمى، لا مانع عندي من

إعطاء فلسطين للمساكين اليهود أو غيرهم كما تراه بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها حتى تصيح الساعة" .

مؤتمر عقير عام 1922 م وبيع فلسطين بمبلغ مليون ليرة ذهب انجليزي.

عائلة الأسد:

عائلة الأسد ليست سورية أو شامية أو حتى عربية, في عام 1880 جاء سليمان الوحش البهرزي قادما من اصفهان (إيران) فهو أيضا دونمي, إلى منطقة الساحل السوري. ينحدر سليمان الوحش من أصول يهودية وسكن في بيت قديم آيل للسقوط في قرية القرداحة و إعتاش على فتات الموائد (كما فعل باقي يهود الدونمه الذين تمسكنوا في مواقعهم الجديدة حتى تمكنوا منها) التي تصل من الجيران.

تدرب على أسرار المذهب العلوي النصيري بمساعدة جمعية الاتحاد و الترقي التركية وتقرب من الشخصيات النصيرية المرموقة (إسماعيل, الكنج, الخير) و بقيت زوجته على ديانتها اليهودية. واكتشف أمرها على يد بعض نساء منطقة القرداحة فتم طرد سليمان من المنطقة فرحل الى الموصل (مقر يهود الدونمه ومؤامراتهم) في العراق ثم إلى أنطاكيه وترك زوجته وابنه حسين هناك وعاد إلى القرداحة بعد عشر سنين بحجة انه طلق زوجته ويريد العيش في القرداحة و كان معه ابنه علي والد حافظ الأسد وتزوج سليمان من إحدى النساء العلويات في القرداحة. بعد موت سليمان قربت عائلة إسماعيل علي بن سليمان الوحش منها ووكلوه بتربية المواشي وسكن احد الأكواخ مع البهائم وتزوج من ناعسة عيادة (والدة حافظ الأسد) وهي من أصول يهودية و غير

عربية وفي عام 1920 عندما احتلت فرنسا سوريا تبنت علي و غيرت اسمه من الجحش إلى الوحش ليكون احد عملائها في منطقة الساحل السوري , وعندما قررت فرنسا منح سوريا استقلالا شكليا سارع علي الوحش مع مجموعة من امثاله الى تقديم مذكرة استعطاف الى رئيس الحكومة الفرنسية حينها اليهودي ليون بلوم و المذكرة محفوظة تحت رقم 3547 بتاريخ 1936/6/15 في سجلات الخارجية الفرنسية يطلبون فيها عدم تخلي فرنسا عن سوريا وأكد الرئيس الفرنسي "فرانسوا اولاند" وجود هذه الوثيقة في أرشيف الحكومة الفرنسية و كانت هذه الوثيقة مليئة بالحقد على الإسلام والمسلمين ومتعاطفة مع اليهود ولا يمكن لمسلم أو عربي إن يكتب ذلك.

نص الوثيقة:

دولة رئيس الحكومة الفرنسية "ليون بلوم"

بمناسبة المفاوضات الجارية بين فرنسا و سوريا نتشرف نحن الزعماء العلويون في سوريا أن نلفت نظركم ونظر حزبكم إلى النقاط التالية:

- إن الشعب العلوي الذي حافظ على استقلاله سنة بعد سنة هو شعب يختلف بمعتقداته الدينية و عاداته وتاريخه عن الشعب المسلم السني ولم يحدث يوما أن خضع لسلطة مدن الداخل
- إن الشعب العلوي يرفض اللحاق بسوريا المسلمة لان الدين الإسلامي يعتبر دين الدولة الرسمي, والشعب العلوي بالنسبة للدين الإسلامي يعتبر كافر
- ان الاستقلال المطلق يعني سيطرة بعض العائلات المسلمة على الشعب العلوي في جبال النصيرية وكليكيا و اسكندرون فهل يريد القادة الفرنسيون تسليط المسلمون على العلوين ؟
- إن الدين الإسلامي يغذي المسلمين الحقد والتعصب نحو كل ما هو غير مسلم ,ولذلك فإن الأقليات معرضة للموت في حال الاستقلال وكذلك حد الفكر والحريات ,ونحن نرى كيف يرغم المسلمون في دمشق اليهود القاطنين بين ظهرانيهم على توقيع وثيقة يتعهدون عبرها على عدم إرسال معونات غذائية إلى إخوانهم اليهود المنكوبين في فلسطين, وحالة اليهود في فلسطين أقوى دليل على أهمية القضية الدينية عند العرب المسلمين. أن أولئك اليهود الطيبين الذين جاؤوا إلى العرب بالحضارة والسلام ونشروا

الذهب و الرفاه فوق ارض فلسطين ولم يوقعوا الأذى بأحد ولم يأخذوا شيئا بالقوة ومع ذلك أعلن المسلمون الحرب المقدسة عليهم وفي حال إلغاء الانتداب على سوريا فأن مصيرا اسودا ينتظر الأقليات واليهود في حال توحد سوريا و فلسطين.

- الأهداف الفرنسية نبيلة, لكن سوريا لا تزال بعيدة عن الهدف الشريف, فهي خاضعة لروح الإقطاع الديني ولذلك فأن استقلال سوريا معناه استعباد الشعب العلوي ونرجو من الفرنسيين أن لا يقبلوا بضم العلويين الى سوريا لان السوريين المسلمين سيخنقون حرية الشعوب الأخرى.
- لا قيمة للمعاهدات أمام العقلية الإسلامية في سوريا, نحن العلويون الموقعون على العريضة نستصرخ الحكومة الفرنسية والحزب الاشتراكي الفرنسي بأن تكون لنا حرية في نطاق محيطه الصغير.

الموقعون: عزيز أغا الهواش, محمد بك جنيد, سليمان اسد, سليمان مرشد, محمد سليمان الاحمد[35]

في سن الخامسة تم إرسال حافظ الأسد إلى القدس (الوحش) عند خالته ليتعلم هناك الدين اليهودي وبقي أربع سنوات وبعد إنهائه الثانوية تم إرساله إلى إيران وبقي فيها سنتين وكان دائم الزيارة لإسرائيل بحجة زيارة خالته قي القدس, وفي فترة الوحدة العربية بين مصر وسوريا(1958-1961) وخلال عرض جوي بحضور الرئيس المصري جمال عبد الناصر تم تغيير اسم حافظ الوحش إلى حافظ الأسد وتصادق مع وزير دفاع الوحدة, المصري صلاح جديد و تصادق

(35) العربية نت يوم 1 أيلول 2012 صحيفة الرياض يوم 15 شوال 1433هـ /2 سبتمبر 2012م.

جديد أيضا مع "انيسة مخلوف" زوجة حافظ الأسد فقام صلاح جديد بترقية حافظ الأسد من رتبة "مقدم" إلى "لواء"! وهذه نقلة غريبة فكيف قفز حافظ عن باقي الرتب؟ وأصبح بعدها حافظ الأسد قائدا للقوات الجوية وكان وزير الدفاع في حرب 1967 النكسة. (36)

فهذه عائلة الأسد يهود إيرانيون وصلوا بلاد الشام وترأسوا سوريا فأفقروها وأذلوها وباعوها وعملوا المجازر. فهل يقبل قائد عربي مسلم أن تقصف بلده اكثر من مئة مرة دون أن يرد ولو بصاروخ واحد؟ بينما على شعبه يقيم المجازر بحجة محاربة المعارضة و الإرهاب. وهل يقبل قائد عربي مسلم أن تبقى الجولان محتلة قرابة 50 عاما وهو يقوم على حماية حدود محتليها؟(37)

فهم عبر رسالتهم الى الحكومة الفرنسية يعترفون بأنهم ليسوا مسلمين ويؤيدون اليهود ولم يزاود عليهم احد. الرئيس السوري بشار الأسد يحمل رتبة "رويال اوردار اوف فرانسيز" royal order of Francis في سجلات "فرسان مالطة" ومن الاسماء المنضمة قديما إلى هذه المنظمة: " بريسكوت بوش" (جد الرئيس جورج بوش) "طوني بلير" رئيس وزراء بريطانيا السابق,

"جورج بوش " الأب و الابن, "ايرك برنس" مؤسس منظمة "بلاك ووتر" , "جوزيف كندي" و"تيد كندي" شقيقا الرئيس الأمريكي "جون كندي", ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية وملك اسبانيا "خوان كارلوس", فاليري جيكار ديستان رئيس فرنسا السابق. منظمة فرسان مالطة مثل منظمة فرنسان الهيكل المتبقية

---

(36) http://plus.google.com/tsyriantoday/posts/58ewTnAHPSE.

(37) صحفية الحياة يوم 28 حزيران 2014نقلا عن كتاب العميل الجيد. شبكة فلسطين للحوار يوم 12-2-2014, احد رجالات السورة يبوح عن الخيانة.

منذ الحروب الصليبية دخلت على اسم "جنود المسيح الفقراء" لكنهم تحولوا بعد ذلك إلى كنيسة داخل كنيسة وتحولوا إلى أثرياء الدول وتجار ورجال سياسة, بدا ظهورهم في مالطا عام 1070م أسسها بعض الإيطاليين كهيئة خيرية(38) فما هي علاقة بشار الأسد في الذكرى ال900 لتأسيس فرسان مالطة؟

كشفت الصحفية "دافي كاروانا غاليزيا" والتي ترأست تحقيقا لفساد أشهر المعروفين بما عرفت "وثائق بنما" عن فساد مالي قام به أكثر من 72 رئيس دولة ومسؤول في أنحاء العالم اخفوا أموالهم عن الضرائب حيث لجأ المتورطون إلى مكتب "موساك فونسيكا" للتهرب من دفع الضرائب ونقل ثرواتهم إلى الخارج من خلال شراء شركات أجنبية سرية, وقتلت الصحفية إثر انفجار سيارتها أمام منزلها في مالطا ومن بين هؤلاء السارقين الفاسدين بشار الأسد(39).

---

(38) موقع عكس السير 31كانون ثاني2015 www.aksalser.com ما مدى علاقة بشار الأسد بهم في الذكرى ال900 فرسان مالطة. "ملائكة الشيطان".

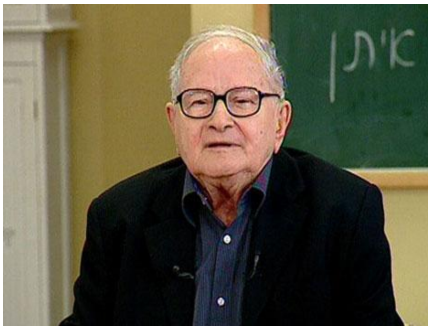
(39) موقع الخليج الجديد يوم 17-10-2017 .

الملك المغربي الحسن الثاني وابنه محمد السادس:



الحسن الثاني كان ماسونياً (أي أدى الطقوس اليهودية) وانضم الى المحفل الوطني الفرنسي الكبير[40].

سار الملك المغربي الحسن الثاني تحت حماية الموساد الإسرائيلي وتحديدا تحت حماية قائد الموساد عام 1963 "ايسر هارئيل" والقيادي في الموساد "رافي ايتان" .



اتفق "رافي ايتان" مع وزير الداخلية المغربي "اوفقير" على إقامة مكاتب للموساد و المخابرات المغربية في إسرائيل و المغرب وسيدرب الموساد جهاز المخابرات المغربي و في المقابل تمنح المغرب عملاء الموساد غطاءً مضموما في جميع إنحاء العالم و تقام هيئة خاصة لجمع المعلومات الاستخبارية المشتركة وسيدرب الموساد وحدة خاصة مكلفة بالحفاظ على الملك[41]. توطدت العلاقات بين الملك وإسرائيل واليهود والصهيونية, التقى

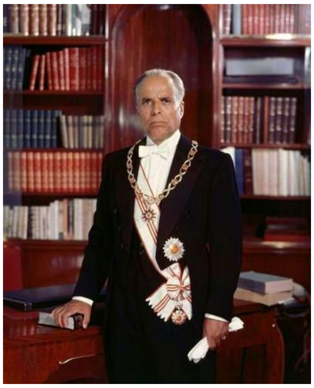
---

(40) أسبوعية "لوكانار اونشيني" الفرنسية الساخرة يوم 19 أيار 1993.

(41) كتاب "الموساد" ميخائيل بارزوهر ونسيم مشعال ترجمة زينة ادريس, ط, 1434هـ/2013 م ص180-181.

محمد بن الحس الثاني (محمد السادس) ب الليلا سلمى خلال حفل نظمته شركة "اونا" وهي اكبر شركة بالمغرب يملكها محمد السادس وتبيع من جملة مبيعاتها "الخمر". والدة "الليلا سلمى" من عائلة بنسوده اليهودية والتي توفيت بعد ثلاث سنوات من ولادة الليلا سلمى اثر مرض السرطان وأبيها من عائلة "بناني" مغربي فاسي من أصول يهودية, انتزعها محمد السادس من خليلها بالقوة وهو نازي, فأراد مواجهة الملك بكل قوة لكن اللوبي اليهودي المغربي تدخل وهدده بالقول: أفضل لليهود كون زوجة الملك يهودية سيخدم قضايا امتنا اليهودية وانك ضحيت من اجل امة اليهود تضحية عظيمة. (42)

"**الحبيب بورقيبة**"



ولد عام 1901 لعائلة جذورها لبيبة وقيل أنها البانية وقيل أيضا أنها من سالونيك من أصل يهودي عبري (يهود الدونمة), تعلم في فرنسا مهنة المحاماة والصحافة وعاد إلى تونس وكتب في صحيفة "صوت التونسي" وأسس مع زملائه "حزب الدستوريين الجديد" وأصبحت جريدة "العمل" الناطقة باسمهم. وخلال الحرب العالمية الثانية عندما سيطر الألمان على فرنسا,خيرته القيادة الالمانية بين التحالف معها او ان يبقى سجينا.فتحالف مع الالمان ضد فرنسا. وبعد عودة فرنسا أجرى بورقيبة مفاوضات مع الفرنسيين ولاقى تأييدا ومعارضة بعد عودته من باريس, وجرت

---

(42) Wahran info FRIDAY, 25APRIL2014.

منافسة بين بورقيبة و"صالح بن يوسف" على زعامة تونس وانتهت بتزعم الحبيب بورقيبة لتونس[43]. بدأ بورقيبة بعد استقلال تونس عام 1957 بتصفية عامة لقادة الثورة التونسية لينفرد بقرارات تونس المصيرية.

في 26 جانفي 1978 حدثت مصادمات بين الجيش والشعب راح ضحيتها العديد من الشباب على يد الجنود وسمي هذا اليوم بالخميس الأسود وحدثت هذه الصدامات أو الثورة نتيجة للجوع المدقع الذي حل بالشعب التونسي والقمع بحقه. وتم احتواء الانتفاضة بواسطة رشوى قدمت لقادتها والذين هم أعضاء حزب الاتحاد الاشتراكي التونسي وتم ضمهم إلى مؤسسات الدولة عام 1984 وبذلك انهوا الانتفاضة والمعارضة, لا اتحاد ولا اشتراكي. وإنما انتهازي مثل حزب بورقيبة. مرض بورقيبة وعجز أخر أيامه عن مزاولة عمله فتسلم مكانه زين العابدين بن علي عام 1987.

زين العابدين كان لواء في الجيش وحسب الدستور التونسي فانه لا يحق لبن علي الانضمام إلى أي حزب سياسي فساعده بورقيبة وضمه لحكومته وحزبه وعينه أمين عام للحزب الاشتراكي التونسي (حزب الحبيب بورقيبة). ولما تسلم بن علي السلطة مكان بورقيبة نحى القيادات العسكرية وتفرد بالسلطة.

زين العابدين بن علي تزوج من اليهودية "كيلي طرابلسي" وهذه العائلة كانت المتحكمة بخيرات البلد وقراراتها إضافة إلى عائلة شيبوب والمبروك والماطري[44] .

---

(43) الحبيب بورقيبة حيث ولد سنة 1901 من عائلة جذورها لبيبة قيل البانية وقيل من سالونيل و من أصل يهودي عبري, الصافي سيعد, بيروت, رياض الريس 2002 ؟

الحبيب بورقيبة يهودي ولا غرابة من الأعمال التي قام بها في تونس لكن الغريب أن تجد من يصفه بالوطني والقومي و"المسلم".

في شهر رمضان (شباط 1960م) نادى الحبيب بورقيبة إلى إفطار رمضان وعدم الصوم وشرب كاس خمر أثناء إلقائه ذلك الخطاب الذي كان موضوعه الإفطار في رمضان, وطلب من مفتي الجمهورية في حينه الشيخ عبد العزيز جعيط إصدار فتوى بجواز إفطار رمضان فرفض المفتي ذلك مما أدى إلى إقالته من قبل بورقيبة من منصب الإفتاء وبقي المنصب شاغرا لمدة سنتين, حجة بورقيبة كانت بأن الجهاد الأكبر هو "معركة التقدم" التي تستوجب إفطار رمضان.

وقرر بورقية إباحة الفائدة المصرفية للمصارف الفرنسية (بيع البلاد) والغى اعتماد التاريخ الهجري وسمح بفرض تحديد النسل حيث سمح باستعمال وسائل منع الحمل عام 1961 وفرض إجراء تعقيم إجباري(عقم) لكل امرأة أنجبت ثمانية أولاد. وشن حربا على الحجاب حيث اصدر عام 1981 قانونا عرف بالمنشور رقم 108 يصف الحجاب بالزي الطائفي تمشيا مع ثقافة التنوير التي تنشرها الحكومة الفرنسية الكفيلة باجتثاث لبس الحجاب بين التونسيات ورفض إطلاق اللحاء لدى الرجال[45]. أما زوج اليهودية وخليفة بورقيبة زين العابدين وبعد أحداث انهيار البرجين في الولايات المتحدة الأمريكية أيلول 2001 اصدر قانون بطاقات ارتياد المساجد بحيث يتم

(44) الشاشة المصورة التونسية يوم 31-9-2011 كان ذلك بعد الإطاحة بزين العابدين بن علي.

(45) كتاب الخبث والدهاء في صناعة الزعماء والعلماء اين مفصل العبدلي ,ص39-41.

تخصيص مسجد لكل مواطن وعبر هذه البطاقة لا يمكن الدخول لغير المسجد المبين داخل البطاقة ويحق لإمام المسجد طرده ان لم يكن من بين مصليه "بطاقة ممغنطة" (46) لم تتقدم تونس ولم تتنور وإنما تم الاستحواذ على مقدرات الدولة وإنزال المواطنين في طائلة الفقر المدقع أمام غنى المسؤولين الفاحش.

"كيلي او ليلى الطرابلسي" كانت تتحكم بقرار الدولة وتتدخل في شؤونها حيث عينت أقاربها في مناصب حساسة واستحوذت أسرتها على اقتصاد الدولة وهي الشريكة او المسؤولة عن الفساد الذي استشرى معظم مؤسسات الدولة خلال فترة حكم زوجها(47). افتتح زين العابدين بن علي بيوتا للبغاء في حي "جامع الزيتونة" إضافة إلى النوادي الليلية والخمارات وكل ذلك قانونيا ويدفع القائمون على هذه الأماكن الضريبة للدولة واعتبرت بيوت البغاء ضمن المهن الحرة التي يمارسها الأشخاص بحرية, وادعى بن علي بان هذه الأموال تدخل إلى خزينة الدولة مما تساهم في رفاهية المجتمع ولكنها لم ترفه ألا المسؤولين لأن الشعب غرق في ضائقة اقتصادية ادت الى هروب مليون تونسي 15% من عدد سكان تونس(48).



العقيد معمر القذافي:

اسمه "جو بن جوزيف" رائد ايطالي انسحب عام 1943 الى تونس مع اليهودية "ديانا"

(46) صحيفة صوت الحق والحرية يوم21-1-2011.

(47) كتاب"حاكمة قرطاج" "نيكولا بو" و"كاترين جزسسية".

(48) كتاب"تونس- الإسلام الجريح" -محمد الهادي رمزي ص299.

والدة "معمر" وكانت "ديانا" نادلة في خمارة وسميت باسم "فاطمة المسلماني" بعد أن تركها صديقها جوزيف الايطالي مع ابنها وبقيت مع محمد منيار القذافي الذي كان سائسا للخيول الايطالية ومجندا مع الايطاليين (خائن). تركها صديقها مع الطفل الذي أطلق عليه اسم "معمر" ولديه أخت اسمها جاسيا تعيش في ايطاليا وهي أيضا يهودية ايطالية.

أكدت "غويتا براون" وحفيدتها "راشيل سعادة" وهما يهوديتان من أصل ليبي للقناة الثانية الإسرائيلية إنهما من أقرباء القذافي والقذافي من أصول يهودية وأن جدة براون وجدة القذافي شقيقتين. وذكرت خالة القذافي "راحيل" للقناة الثانية الإسرائيلية يوم 3 آذار 2011 بأن القذافي ليس فقط من أصول يهودية وإنما هو يهودي[49].

دعم جمال عبد الناصر ثورة الضباط الليبيين في أيلول 1969 بانقلابهم على الملك محمد ادريس السنوسي و بمساعدة من عبد الناصر تم تعيين معمر القذافي ليكون رئيسا على ليبيا (ثورة الفاتح من ايلول). عام 1975 أصدر معمر القذافي "الكتاب الأخضر"وهو بمثابة قانون التشريع في ليبيا و المرجع القانوني للدولة ويضم الكتاب ثلاثة فصول:

الفصل الأول:الركن السياسي

الفصل الثاني: الركن الاقتصادي

الفصل الثالث: الركن الاجتماعي[50].

---

(49) مجلة إسرائيل اليوم . قناة الجزيرة يوم 24-2-2011.

(50) الكتاب الأخضر ,تأليف العقيد معمر القذافي.

وبما ان اليهودية ليست معيبة وإنما الأعمال الدنيئة هي المعيبة فإن للقذافي مواقف مشرفة ففي اجتماع القمة العربية الذي عقد عام 1990والذي خول العالم بضرب العراق قال القذافي متسائلا: كيف ترضون بمحاربة دولة عربية شقيقة عضوة في الجامعة العربية ودعم الاعداء على ضربها ؟[51]

وعارض القذافي وعلي عبدالله صالح التدخل الغربي أو مساعدته على ضرب العراق.



ياسر عرفات" "عبد الرؤوف القدوة"

يهودي مغربي من عائلة القدوة اليهودية المغربية, هذا ما ذكره المفتي الحاج أمين الحسيني لأحمد جبريل أمين عام الجبهة الشعبية القيادة العامة.

موسى المغربي شقيق ياسر عرفات واسمه موسى الحسيني (اسم مزور) ترك ثروة تقدر ب200 مليون دولار, ذكر لأحد ضباط جيش التحرير الفلسطيني قائلا: "قدمنا من المغرب وسكنا بالقرب من كنيس يهودي في القاهرة". وحدثت شقيقة عرفات بان أخيها كان يقض يومه في الحي اليهودي عندما كان صغيرا[52], تحول ياسر عرفات إلى عميل للمخابرات الأمريكية مع عميل ال C.I.A علي حسن سلامه وانضم سلامة وعرفات إلى C.I.A من اجل إنهاء الكفاح المسلح الفلسطيني وتحويل منظمة

(51) الشاشة المصورة الأردنية خلال انعقاد القمة في 6 اب 1990.

(52) ياسر عرفات والحل الصهيوني لقضية فلسطين, د.غازي حسين, ص13وما بعدها.

التحرير إلى حركة سياسية تسعى للحصول على الشرعية الدولية. فلقد فاوض سلامه الامريكان حول ذلك وتم الاتفاق على أن يحضر ياسر عرفات اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة حاملا بيت المسدس على خاصرته بدون مسدس [53]. علي حسن سلامه لم يكن ضالعا في عملية اغتيال الرياضيين الإسرائيليين في ميونخ عام 1972[54] ولكن لتقرب علي حسن سلامه من المخابرات الأمريكية قض مضاجع الموساد الحليف الأمني لل"سي أي ايه" C.I.A [55]. عام 1969 اصطحب ياسر عرفات ابنه المدلل علي حسين سلامه الى بيروت لمقابلة "روبرت ايمس" مدير عمليات المخابرات الأمريكية في الشرق الأوسط وكان يعمل تحت إمرته ثلاثة حكام عرب إضافة إلى "اية الله الخميني" وأمراء وشخصيات كبيرة تم تجنيدها. ياسر عرفات كان يحمل الاسم الرمزي في المخابرات الأمريكية MJ TRUST/1 وعلي حسن سلامه MJ TRUST/2 ومعظم رجالات فتح الذين جندوا في المخابرات الأمريكية كانوا تحت اسم TRUST ويظهر شخص أخر تحت اسم MJ TRUST سبقهم في هذا المجال ولم تكشف هويته بعد ويعتقد أنها شخصية فلسطينية مرموقة تسلمت سلم القيادة الفلسطينية. [56]

اسم ياسر عرفات: "عبد الرؤوف عرفات عبد الرحمن القدوة"

---

(53) The good spy–the life and Deth of Robert –Ames ,kaibird2014

(54) صحيفة "معاريف" يوم15–4–2014 نقلا عن كتاب "العميل الجيد" "لكاي بيرد" .

(55) صحفية الحياة يوم 28 حزيران 2014 نقلا عن كتاب العميل الجيد . شبكة فلسطين للحوار يوم 12–2–2014, احد رجالات الثورة يبوح عن خيانتها.

(56) صحفية الحياة يوم 28 حزيران 2014 نقلا عن كتاب العميل الجيد شبكة فلسطين للحوار يوم 12–2–2014, احد رجالات السورة يبوح عن الخيانة.

ولد في حي السكاكين حارة اليهود بتاريخ 24-8-1929 زمرة دمه O+ (او ايجابي), عائلة القدوة عائلة يهودية من أصل مغربي حسب المرجعية الإسلامية لأل الحسيني في المغرب. قدم عبد الرحمن القدوة (جد عرفات) من المغرب إلى القدس أواخر القرن التاسع عشر ميلادي (مثل جميع اليهود الذين قدموا وزوروا أصولهم وتمكنوا بين العرب و المسلمين) حيث كانت السلطات العثمانية تمنع إقامة الحجاج اليهود لأكثر من ثلاثة أيام في القدس وكان أمين المسجد الأقصى في حينه الشيخ "عصام السعيد" وهي فرع من عائلة الحسيني.

أعلن عبد الرحمن القدوة إسلامه بعد ثلاثة أيام على قدومه إلى القدس وبقى ملازما للشيخ عصام السعيد في المسجد الأقصى يعينه في متطلباته ثم تزوج ابنة الشيخ (المقعدة) وأنجبا ولدا واحدا اسمياه عرفات, ونشأ عرفات عبد الرحمن القدوة في القدس وعمل خادما بين عائلة السعيد وعائلة الحسيني وكان شبه منبوذ لأصوله ولم يزوجوه من بناتهم, وكان يدير في القدس شركة لبيع القبعات الدينية اليهودية للمهاجرين اليهود فاحرق المقدسيون بيته و محله فهرب إلى غزة وتزوج من زهوة ابو السعود إحدى بنات عائلة القدوة وهي عائلة بسيطة تعمل على صيد الأسماك واقام مرة أخرى محلا لبيع القبعات اليهودية للمهاجرين اليهود فحرق أهل غزة محله و هددوه بالقتل فهرب إلى القاهرة واقام في حارة اليهود وافتتح حانوتا لتجارة الأجبان. أنجبت زهوة "عبد الرؤوف (ياسر) عام 1929 بالقاهرة وتوفيت بالقاهرة أيضا عام 1931.

كان عبد الرؤوف القدوة من بين الفرقة التي وكلها اليهود لاغتيال الحاج أمين الحسيني والتحق عبد الرؤوف بجهاز الموساد في دفعة ايلي كوهن عام 1952

وكانت لعبدالرؤوف القدوة (ياسر عرفات) خليلة تونسية تدعى رشيدة مهران كانت تعمل صحافية. [57][58]

جمال عبد الناصر:

عندما بلغ جمال عبد الناصر سن الثامنة أرسله والده إلى القاهرة لاستكمال دراسته، فسكن مع إحدى قريبات والدته في حي اليهود في منطقة " موسكي" (5 شارع خميس العدس)، وقريبة والدة جمال عبد الناصر التي رعته تدعى مدام يعقوب فرج [59][60]

ذكر اللواء محمد نجيب للواء عبد المنعم عبد الرؤوف عام 1979 أن عبد الناصر أصله يهودي من يهود الشرق الذين جاؤوا من اليمن [61].

ذكر الدكتور علي شلش في كتابه "تاريخ اليهود و الماسونية في مصر" صفحة 163: أن سيدة يهودية تدعى مدام يعقوب فرج شموئيل كان يدين لها عبد الناصر بالفضل لأنها رعته في طفولته بعد وفاة أمه. وذكر حسن التهامي أنَّ هذه السيدة قريبة والدته، وكان جمال عبد الناصر يميل إلى اليهود وارتبط بصداقات مع الفتيان اليهود في حارته[62]. كان عبد الناصر عضواً في التنظيم الشيوعي " حديتو" الذي ترأسه اليهودي هنري كورييل" وكان من

(57) جريدة الرأي الكويتية يوم 12-12-1996 وعرب تايم.

(58) الدكتور عبدالله النفيسي لصحيفة الوطن يوم 11-12-1996.

(59) لعبة الأمم ترجمة محمد طويل ص 48.

(60) تاريخ اليهود، علي شلش، ص: 193.

(61) مذكرات عبد المنعم عبد الرؤوف، ص 75، ثورة يوليو الأمريكية ص 557.

(62) جريدة الشرق الأوسط يوم 13-6-1987.

أعضائه " ماري روزنئيل" "ومرسيل ليون" " وايلي شفارتس" صهر " موشيه ديان" ولم تنقطع صلة عبد الناصر باليهود حتى وفاته، ذكر كمال الدين حسين أن أهداف تنظيم الضباط الأحرار عام 1944 كان تطبيق الشريعة الإسلامية وذكر في الخطاب الذي دونه لعبد الحكيم عامر:

إنَّ حركة الضباط الأحرار منذ دخولها سنة 1944 لا يعرف لها هدف سوى الحكم بكتاب الله، وأنهم جميعاً جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر.. وعبد المنعم عبد الرؤوف قد بايعوا " محمد لبيب" والمرشد و السندي و أنَّ الحركة قد انتكست عندما أضاف عبد الناصر ضباطاً من غرز الحشيش والخمارات منذ سنة 1948م.

أي أنَّ جميع المذكورة أسمائهم سابقاً كانوا ضمن جماعة الإخوان المسلمين، ولكن طالما عرف الإخوان أن جمال عبد الناصر أدخل إلى جماعة الإخوان الحشاشين وشاربي الخمور فلماذا أيدوه خلال الأزمة المصرية عام 1954م؟

قبل تسلم عبد الناصر والضباط الأحرار الحكم في مصر كانت قيمة الجنيه المصري تعادل قيمة الجنيه الذهبي الإنجليزي أبان عهد الملك فاروق وفي حين كانت انجلترا تقترض من مصر لشراء القطن المصري تحولت مصر إلى دولة تطبع الجنيه المصري في مطابع حكومية يدوية دون ضوابط، حتى انهارت العملة المصرية كلياً. [63]

---

(63) الصامتون يتكلمون، ص 82.

جمال وعلاء مبارك (جيمي وايلي) أبناء سوزان مبارك يهود، فسوزان هذه ابنة ممرضة بريطانية تدعى ليلى مي بالمر" وهي ابنة لعائلة يهودية من مقاطعة " ويلز" أصلها من مالطا.

أم سوزان قريبة أم جيهان السادات (زوجة الرئيس المصري السابق أنور السادات) و أم جيهان هي أيضاً بريطانية من اصل " مالطي" وجيهان هي التي رشحت سوزان " لحسني مبارك" (كلهم يهود).

أشغلت سوزان منصب رئيسة نادي " الروتاري" في مصر وحصلت على العضوية الفخرية للروتاري عام 2001 مع ابنها جمال (جيمي) [(64)] والرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي ابن اليهودية " مليكة تبتاني"[(65)] ثار المصريون و اغتالوا وما فعلوه أن أجلسوا يهوديا مكان يهودي ليس إلا!

"مليكة تبتاني" والدة عبد الفتاح السيسي تزوجت عام 1953 وانجبت السيسي سنة 1954 وحصلت على الجنسية المصرية عام 1958 و ألغت الجنسية المغربية و أكدت ذات المصادر بأن جذور السيسي تعود إلى يهود المغرب.

ولد عوزي صباغ خال والدة الفريق السيسي في المغرب ودرس صباغة المعادن في مدرسة ثانوية للفنون في الدار البيضاء، وعاش في مراكش حيث كان عضواً في حركة "درور" و أيضاً عضواً في منظمة الدفاع اليهودية تحت الأرض " همجين" حتى عام 1950.

---

(64) سامي عريان خليل- حكام ورؤساء عرب من أصل يهودي

(65) أولاد اليهوديات ليس اولهم القذافي ولا آخرهم السيسي، كتب يوم 13 ابريل 2014 " محمد مبين".

عام 1951 انضمت عائلة صباغ إلى حزب " مباي" على أن تصبح عضواً في لجنتها المركزية وعمل عوزي صباغ كمدرس في مجال التدريب المهني في بئر السبع عام 1957 حتى عام 1963 ومن ثم شغل مشرف للتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم أعوام 1963-1968 ومنذ عام 1968 ولغاية 1981 شغل منصب أمين عام مجلس العمل في مدينة بئر السبع وبين أعوام 1974-1982 كان أيضاً عضواً في اللجنة التنظيمية للهستردوت [66].

قدم والد السيسي إلى حارة خميسي العدس وبنى والده بيتاً هناك ولم يكن في هذه الحارة سوى اليهود في تلك الفترة ولم يسكنها مسلمون أو مسيحيون.

سكن جمال عبد الناصر بجوار بيت موسى ديان (موشيه ديان) وزير الدفاع الإسرائيلي في حرب 67 في حارة خميس العدس وكان يلعب جمال عبد الناصر مع موسى ديان وتتواجد على منزل جمال عبد الناصر و موسى ديان النجمة السداسية (نجمة يهوذا) [67]

جد جمال عبد الناصر أسمه حسين قدم من اليمن واشتغل عامل في مطعم في مدينة البصرة في العراق ثم انتقل منها إلى الإسكندرية وعمل عند تاجر يهودي وهذا حسين لا تعرف أصوله وفقط عرف بحسين وكانت للتاجر الذي عمل عنده حسين (اليهودي) ابنة وحيدة أحبت حسين وأحبها حسين و تزوجا وبعد موت التاجر اليهودي ورثت أبنته وزوجها حسين ثروته ثم انتقل الزوجين إلى أسيوط وكان قد ولد حينها أبنه البكر عبد الناصر وخليل ، درس عبد الناصر في مدارس الأقباط في إسيوط وحصل على الابتدائي عام 1914م ودخل في قسم البريد ليعمل ساعي بريد وتحول بعد أشهر إلى موظف بريد وبعد بضعة

---

(66) " ن – نيوز" موقع النسر المغربي.

(67) منتدى السلالة الجينية J2 يوم 8-9-2014.

أشهر تحول إلى مدير مكتب بريد! وفي عام 1917 تزوج من امرأة غجرية وولدت جمال يوم 15 كانون ثاني 1918 وانتقل والده عبد الناصر حسين ليكون مدير بريد مدينة الخطاطبة (80 كم عن القاهرة) لم يعلم عبد الناصر ابنه جمال في مدارس الخطاطبة و إنما أرسله إلى القاهرة ليسكن في خان الخليلي (حارة اليهود) ودرس في مدرسة سوق النحاسين.

وكانت مدرسة النحاسين في ذلك الوقت مدرسة اليهود وكان عمه خليل يسكن في تلك الحارة وهي عائلة يهودية ودرس جمال عبد الناصر الإبتدائية هناك وفي عام 1928 انتقل أبو جمال إلى الإسكندرية ليكون مدير بريد لواء الإسكندرية براتب قدره 30جينيهاً لكل شهر في حين كان راتب الوزير 40 جنيهاً. قيل أنَّ أمه توفيت عام 1928 لكن العارفين به ذكروا بأنَّ أمه بقيت على قيد الحياة عندما أصبح عبد الناصر رئيساً لمصر. تزوج والد جمال من اليهودية " هيلين" أو صوفي وكان لها أربعة أولاد من زوجها اليهودي السابق ومن بينهم " الياهو كوهين" (ايلي كوهين أو كامل أمين ثابت).

إيلي كوهن كان يحضر مجالس الضباط الأحرار السرية كما ذكرت مجلة لونجور (النور) الفرنسية وخلال الوحدة العربية كانت في دمشق غرفة تابعة للمخابرات الإسرائيلية ونقلت وثائقها إلى القاهرة بعد حل الوحدة (1958-1961) وخلال الوحدة و بأمر من القاهرة لم يسمح بقراءة آية من القرآن تذكر اليهود في افتتاحيات إذاعة دمشق [68]

(68) محمود عبد الرؤوف القاسم " أبو الأمين" نشر يوم 28 اذار 2017.

وذكرت قصة حسين وعبد الناصر في جريدة " الأمة" التي كانت تصدر في انجلترا للدكتور " ابراهيم شريقي" وهو سوري الأصل من ضواحي القرداحة قتل وسرقت جميع الوثائق التي كانت بحوزته.

طه مخلوف خال جمال عبد الناصر كان يشغل أستاذاً أعظم للمحفل المصري الوطني الأكبر وضم جمال إلى الماسونية وبعد تولي جمال عبد الناصر أرسل برقية إلى رئيس المحفل الماسوني العالمي يطمئنه أنه سيسير على هدى وتعاليم الماسونية، وكان جمال عبد الناصر عضو شرف في نادي " الروتاري" عام 1955م. (69)

زوجة جمال عبد الناصر تحيه بنت محمد كاظم الرشتي الفاسد (70)

وذكر حسن التهامي لجريدة الأهرام يوم 5-8-1977 بأن جمال عبد الناصر هو من دس السم لعبد الحكيم عامر حين كان يتواجد في بيت جمال عبد الناصر.

(69) جمال عبد الناصر، الخديعة الكبرى التي وقع فيها الجهلة، كيف يحكم اليهود العالم، الجمعة 24 يونيو 2011.

(70) مصدر 35.

الفصل الثالث

الوطنية الخادعة

الاسرة الشهابية:

الأمير الشهابي الكبير:

ذكره حنا أبو راشد فقال أنجبه لبنان 1766–1850. رحل إلى مصر وتحالف مع محمد علي وعاد إلى بيت الدين وكان يجالس الشعراء في عصره وذكره أبو راشد ضمن الشخصيات التي اعتنقت عبادة الماسونية[71].

تركت الأسرة الشهابية الإسلام حيث كانت تتبع المذهب السني وفي أواخر القرن الثامن عشر الميلادي اعتنقوا المسيحية وارتدوا عن الاسلام[72].

هذه الأسرة زورت تاريخ الدولة العثمانية وشوهت سمعة قياداتها خاصة القائد الشيخ أحمد باشا الجزار الذي دحر نابليون بونابرت عن عكا, وأطلقوا عبارة "يقتل الضحية ويطرحها على الصور" وغيرها من التشويه على هذا القائد ومعظم المؤرخين أو الأفضل تسميتهم "الناقلون" , نقلوا تاريخ الجزار والدولة العثمانية عن هذه الأسرة ومنهم الكاتب حسين كمال الدين[73].

---

(71) الأسرار الكبرى للماسونية، منصور عبد الحكيم ص 274.

(72) Van mannieim, Syria Lebanon hand book foot print travel guides, Google print, P567.

(73) قصة أحمد باشا الجزار بين مصر والشام وحوادثه مع نابليون بونبارت، الأمير أحمد حيدر الشهابي– القاهرة مكتبة مدبولي 2008

تحالف الأمير الشهابي مع محمد علي باشا والآخر أيضا من رجال الصهيونية العالمية ساعد اليهود في مقتل "الأب توما" وبرأهم من مقتله وساعدهم بالرحيل عن بلاد الشام رغم أن القضاة أدانوا 16 رجل دين يهودي شاركوا بقتل الأب توما(74).

الرئيس اليمني عبد الرحمن الأرياني ذو أصول يهودية وقدمت عائلة الأرياني من تونس (منتدى السلالة الجينية J.2 يوم 8-9-2014).

الشيخ أحمد البرزاني:

الشيخ أحمد البرزاني رئيس قبيلة البرزاني في كردستان العراق والأخ الأكبر لمصطفى البرزاني أعلن ارتداده عن الإسلام خلال انتفاضة جرت ضد الحكومة العراقية المعينة من قبل الانتداب البريطاني عام 1930 وأعلن اعتناقه النصرانية لاحقا(75).



The first of the major Barazani revolts took place in 1931 after sheikh Ahmed Barazani, on of the most prominent Kurdish announced his conversion to leaders in and succeeded in defeating a number of other Kurdish. وكالة المخابرات الامريكية. The Kurdish minority Problem, p011 Dec.1948,Orf 71-48.

---

(74) ألأسرار الكبرى للماسونية،منصور عبد الحكيم .ط 1 , 2006

(75) The Kurdish minority problem,p.11,December 1948,ORE 71-48

شكل الموساد الإسرائيلي حلفا سريا مع الأكراد في العراق فكتب مئير عميت (رئيس الموساد) في مذكراته:

في أواخر 1965 بدأ حلمنا يتحقق فلقد حدث أمر لا يصدق. استقر وفد اسرائيلي رسمي في مخيم الملا مصطفى البرزاني , "زعيم المتمردين الأكراد في شمالي العراق" وهذا كان أول اتصال بين الموساد والأكراد وكان هدف ذلك إشغال العراقيين ببعضهم البعض مما يعني عدم تمكنهم من مواجهة إسرائيل, وبعد هذا اللقاء زار البرزاني والقادة العسكريون الأكراد إسرائيل, فزودت إسرائيل الأكراد بالسلاح وزار "مئير عميت" ومساعده كردستان.

نداف بيني زئيفي" ولد عندما كان والده العميل الإسرائيلي الأول الذي زار كردستان يرافق البرزاني فأرسل له عميت برقية تخبره بذلك ولما سمع البرزاني بولادة الطفل تناول أربعة أحجار وحدد بها قطعة أرض قائلاً لزئيفي: هذه هديتي لابنك عندما يكبر يمكنه المجيء إلى بلادنا والمطالبة بقطعة أرضه.

هذه العلاقات أدت إلى اختطاف طائرة "ميج 21" بواسطة الطيار العراقي "منير روفا"[(76)]

(76) الموساد- نسيم مشعال وميخائيل بارزوهر ص182-183 و ص 188-189.

شاه ايران محمد رضى بهلوي:

اعتنق شاه ايران الماسونية وصرح رسمياً بذلك يوم 26 شباط 1951 في مجلس الوزراء بقبوله الاستاذية العظمى الفخرية للمحفل الاكبر للإمبراطورية الايرانية. وفي 25 ايار 1952 تسلم وشاح القطبية الفخرية للشرق الاكبر المثالي العالمي[77].

"ثريا اسفنديار" الزوجة الثانية لشاه ايران محمد رضى اعتنقت الديانة المسيحية وكذلك شقيقته شمس بهلوي.[78]

عام2003 تسلم رئاسة ايران اليهودي "أحمدي نجاد" وتباهى بهويته اليهودية خلال فترة انتخابات 2008 الايرانية والتي فاز بها بفترة ثانية. وهو من عائلة "سبورجيان" اليهودية الايرانية.

أعلنت عائلة سبورجيان اسلامها بعد ولادة "أحمدي."[79]

أحمدي نجاد كان يقول أمام الملأ بأنه معاد لاسرائيل ويهدد بمحوها عن الوجود, لكن في فترة أحمدي نجاد(وكذلك فترة رفسنجاني ومحمد خاتمي وحتى الخميني أيضاً). كان تعاوناً وثيقاً بين ايران واسرائيل وأمدت اسرائيل ايران بمعدات زراعية وعسكرية اسرائيلية وأمريكية وكان ذلك خلال رئاسة أريك

---

(77) دائرة المعارف الماسونية–حنا ابو راشد.الأسرار الكبرى للماسونية ص278.

(78) paulhofmann, pope Bans Marriage of prencess to shah, the New York times, 24 February 1959,p.1

HuseinFardast, the Rise and Fall the Pahlavi Pynasty: MotilalBanarsidars. 1999 is BN 81-208-1642-0 , Google print, pp-122-123.

(79) صحيفة الديلي تلغراف يوم 2009/10/3

شارون للوزراء(2001–2005) وفي فترة "نجاد" قتل عدد كبير من علماء ايران النوويين وتم تدمير مخازن صواريخ ومفاعلات نووية.[80]

لم تتغير ايران بعد الثورة الخمينية عام 1979 واستمرت على نهج الشاه بالتعاون مع اسرائيل والولايات المتحدة. خلال حرب الولايات المتحدة وبريطانيا على أفغانستان عام 2001 كانت إيران المساعد الأول للولايات المتحدة في فتح الطرق وهدم البيوت وقتل الأهالي وقرى كاملة وعملت إيران دليلاً لمسير الجنود الامريكان والبريطانيين في شعاب أفغانستان.[81]

وشاركت ايران الولايات المتحدة واسرائيل بتشكيل فرق الموت التي قتلت مئات الألوف من العراقيين وفجرت البيوت والمنشآت والأعمال الوحشية المختلفة.[82]

وقضية "إيران غيت" الشهيرة التي كشف فيها التعاون الاسرائيلي الأمريكي لايصال السلاح إلى إيران خلال حربها مع العراق(1980–1988) بمساعدة المملكة السعودية وثريها عدنان الخاشوقجي.[83]

الشاه بهلوي كان يمارس الطقوس اليهودية والخميني تعاون مع اليهود لمحاربة العراق ورفسنجاني وخاتمي ساعدوا الولايات المتحدة باحتلال افغانستان, وانتخب أحمدي نجاد اليهودي رئيسالايران واستمرت العلاقات بالتوطد رغم

---

(80) كتاب الموساد ص7–8.

(81) قناة الجزيرة يوم2010/2/25. او اعترافات زعماء ايران بالخيانة لاسقاط كابول وبغداد ,يوتيوب

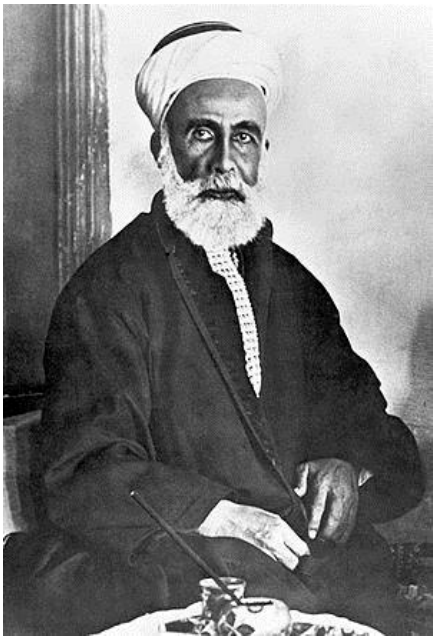
(82) الصحف الاسرائيلية: هارتس، معاريف، يديعوت احرنوت، يوم 2010/12/12 نقلاً عن موقع ويكليكس

(83) كتاب "عملاء غير مكتملين" ص274–277 .

العمليات الاسرائيلية المكشوفة ضد ايران, وفي النهاية وكما فعلت ليبيا وسوريا تخلت ايران عن برنامجها النووي عام 2015م[84] حيث أعلن عن اتفاق مبادئ بين ايران ومجموعة 5+1 نصت على تنازل ايران عن 70% من القوة الطاردة التي تتحول إلى قوة نووية. وبذلك هيئت ايران نفسها لافتراسها من قبل الغرب المخادع.

الهاشميون: (آل جدعون)

تزوج محسن من يهودية وأنجب منها ابنه "جدعون" وعرف بين العرب باسم "عون" لاخفاء يهوديته.



من هو محسن؟ لا تعرف أصوله

ادعى الشريف حسين بأنه شريفاً وله نسب يصل إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) وإلى بني هاشم وعلى هذا الأساس تسموا بالهاشمية وهم لا يمتون بصلة لبني هاشم ولا للعرب أيضاً.

هذه الاشاعة أطلقها عليه الانجليز وتلقاها أشراف الحجاز وزور الانجليز

(84) قناة الجزيرة والعربية بي بي سي يوم 2015/4/2 الساعة 8:30 مساءً

اسم جدعون إلى "عون"[85].

تحول عون الى أمير على الحجاز بتخطيط من الصهيونية العالمية والانجليز وكان فاجرا وسارقا حيث ثبت أنه اعتدى وجماعته على أعراض النساء وسرق قوافل الحجيج، وحول مكة إلى وكر للدعارة فقبض السلطان العثماني على "عون" واحتجزه في اسطنبول[86].

ولد لعون ابناً أطلق عليه اسم "علي" وخلف علي "الحسين" عام 1270 هـ/1854م في اسطنبول .حصل الحسين على اجازة في المذهب الحنفي فاليهود يلمون كل أمر قبل زرعهم في مكان ما.

الحسين بن علي عاد الى الحجاز وكون فرقاً ارهابية من البدو وعاد الى افعال جده عون الدنيئة ، فقبض عليه السلطان عبد الحميد الثاني وفرض عليه الاقامة الجبرية في اسطنبول وبعد الاطاحة بالسلطان عبد الحميد عام 1909 أعاد الاتحاد والترقي الحسين شريفا على مكة واتخذ لقب "الشريف حسين"[87].

فهذا هو الشريف حسين بن علي بن عون (جدعون) ليس هاشمياً ولم يكن شريفاً فهو سافل منحط الاخلاق سارق فاجر وهو "يهودي"، جعلته بريطانيا يقود ثورة فاسدة يبيع العرب من خلالها مقابل نفوذ للحسين بن علي وأبنائه علي وفيصل وعبدالله, دمروا الجيوش العربية الإسلامية وكانوا عملاء"لورنس" قيل أنهم خانوا العروبة والدين والوطن, لكنهم لم يكونوا عربا ولا مسلمين,

(85) انظر كتاب :عبدالله وشرق الاردن بين بريطانيا والحركة الصهيونية, "ماري ولس :,ترجمة د,فضل الجراح 1987

(86) فصل من كتاب الهاشميون والنساء,اسامه فوزي 17-9-2012 على الشبكة العنكبوتية

(87) المصدر السابق .

ينتمون إلى الدونمة وبذلك يعتبرون أنفسهم مساهمين في تحقيق المشروع الصهيوني. والجيش الذي شكله الحسين ضم أيضا "عفن" العرب العملاء ولم يكونوا عربا وإنما وصفوا انتمائهم بالقومية والعلمانية, وما زالت الإردن إلى يومنا تدعي العروبة والثورة العربية والهاشمية إضافة إلى العديد من الذين ادعوا التأريخ والذين زوروا التاريخ ودعموا موقف الحسين بن علي وأتباعه الخونة وأولاده الذين بنوا جيشا لمساعدة لورنس ووافقوا على تسليم لبنان لفرنسا وفلسطين لليهود ومن يدعي بان بريطانيا وفرنسا غدرت بالحسين والجيش العربي فانه يثبت غباء ليس إلا. فمراسلات حسين مكماهون تثبت بأن الحسين باع العرب لصالح اليهود وتسلم وأبنائه المال من اجل تدمير الجيش العثماني وليس من اجل اقامة دولة او جيش مستقل وحر [88].

الغرب عرف على ماذا يسير. وضع يهودا في الحجاز ويهودا في الشام والعراق وفي مصر ابناء محمد علي وهو أيضا لا تعرف أصوله الحقيقية, فطوق الغرب بذلك بلاد العرب بزعماء يهود حتى لا تكون معارضة لإقامة المشروع الصهيوني مستقبلا وإنما سيجد تأييدا ودعما وترحيبا وكل ما يقال على العلن (وسائل الإعلام) كاذب ولا تعويل عليه.

دخل "اللنبي" القدس في كانون أول 1917 محتلا للأقصى فاتحا الطريق للصهيونية العالمية , تسرح على تهويده وتغيير معالمه حتى صدقوا بأنه"جبل الهيكل" ودخل غورو دمشق زائرا قبر صلاح الدين متهكما به بعودة الفرنجة

---

(88) كتاب .تاريخ الشرق الأوسط ,بيتر مانسفلد,النايالدراسات والنشر,دمشق-2011,ص175.

او ,تاريخ فرنسيس,د.حسين قوس-دار المناهل للطباعة والتوزيع 2002,ص784 .

إلى الشرق أسيادا وليسوا زوارا وانهى أتاتورك الخلافة وصبغ الكفر والإلحاد على عاصمة الخلافة وكذا فعل باقي اليهود في الحجاز ومصر والشام وبغداد.

في الجزائر:

بعد طرد اليهود من الأندلس(جميع الذين طردوا من الأندلس سكنوا بين المسلمين منهم من ادعى الإسلام ومنهم من بقى على دينه وذلك دلالة على تسامح المسلمين مع غيرهم من الأديان المختلفة فهروب اليهود كان من أهل أوروبا لكن غدرهم جرى بحق المسلمين الذين رعوهم في بلاهم) .

استوطن بعضهم في "الدولة الزيانية" وعاصمتها "تلمسان" وكانت منطقة الازدهار اليهودي في شمال إفريقيا حتى سميت "أورشليم إفريقيا" لتسامح المسلمين مع اليهود.

كان بنيامين شطورة او"سطورة" احد القيادات اليهودية الذين تقلدوا المناصب السياسية الرفيعة في الدولة الزيانية في الجهاز الاقتصادي ومؤسسة المكوس والضرائب حتى لقب ب"سطورة المكاس" ورغم ذلك فلقد خان الجزائر وساعد على غزو الأسبان للمرسى الكبير, ونلخص بذلك ما كتبه الدكتور "يحيى بو غزيز" من خلال كتابه "مدينة وهران", ان الأسبان استعانوا بسطورة او شطورة المكاس اليهودي الاشبيلي الماكر وبعض أعوانه من الخونة أمثال عيسى العربي يوم أن فتحوا أبواب المدينه غدرا وخيانة للأسبان مما سهل اقتحام الجيوش الأسبان لها بسهولة وأدى ذلك إلى قيام الأسبان بمجزرة رهيبة راح ضحيتها أربعة آلاف شخص . ونتيجة هذه الخيانة كافأ الكاردينال كزيمنس

اليهوديين "سطورة" و"بن زهوة" وأبقاهما مكاسين على أسواق المدينة وأوكلهما بجمع الضرائب من السكان وأكمل الأسبان احتلالهم لوهران والساحل الغربي للجزائر حتى أوقفهم القائد العثماني خير الدين بربروسا [(89)] بنى الاسبان برجا على احد الرؤوس الصخرية البحرية الجزائرية واطلقوا عليه اسم "برج سطورة " او "برج مدينة " الحاكم الاسباني لمدينة وهران ماركيز دوس لوس فليز طرد اليهود الاسبان " السفراديم " الى مدينة "ليفورن" الايطالية وقدم لهم حاكمها ميناء توسكانا ومكنهم من تنشيط التجارة فيها واطلق على هؤلاء اليهود "المارنو" او "المرنيم" الذين اعلنوا اعتناقهم المسيحية وابطنوا ديانتهم اليهودية. وبعد استرجاع الجزائر من قبل القائد العثماني خير الدين بربروسا تحولت الجزائر الى ايالة (مقاطعة) عثمانية وسادت فيها حرية العبادة والحرية الشخصية مثل باقي المقاطعات العثمانية الاخرى فعادت بعض العائلات اليهودية الى الجزائر وابتكروا تجارة العبيد هناك. حيث تحولت تجارة العبيد الى امبراطورية عالمية سيطر عليها اليهود ومنهم "ديفيس فرانك" في امريكا و" برنارد ليفي" في جمايكا عائلة جراديس في بوردو التي كانت تعمل في المستعرات الفرنسية المتواجدة في انحاء العالم وخاصة تلك المتواجدة في افريقيا.

فزرعوا اسواق العبيد في الجزائر وكانت الدعاية اليهودية حينها بأن اليهود " يعتقون رقاب المسحيين" محاولة منهم للتقرب الى الكنيسة (يتقربون من الكنيسة ومن المسلمين وان سد امامهم بابا يفتحون الف باب ومن حيث لا

---

(89) جريدة الاتحاد القاهرية ,يوم 19 يونيو 2017 .

تدري فلا يقف امامهم باب سدا او قانونا لانهم يحتالون على الجميع وبادهى الوسائل) اشتغل اليهود عملاء للجزائريين والا وروبيين بذات الوقت لينالوا الربح من الطرفين وادخلوا الجزائريين في صراع مع الاوروبيين ادى في النهاية الى احتلال الأوروبيون للجزائر من قبل فرنسا . كيف ساهم اليهود باحتلال فرنسا للجزائر ؟

قدم يهود "ليفون" الى الجزائر من خلال عائلتي "بكري" و"بوشناق"

قدم ميشيل كوشتين بكري الملقب ب "ابن زهوه" الى الجزائر عام 1770 وبدأ تجارته في محل للخرداوات في باب عزون ثم اسس بمشاركة صهره نفتالي بوشناق الملقب ب "بوجناح" وهو من اسرة تجارية ,قدم الى الجزائر عام 1773م. شركة كبيرة, وربحت مالا وفيرا بواسطة زرع نفوذها بين الباشوات والرشوة, ومع اضمحلال الدولة العثمانية سيطرت شركة بكري بوشناق على تجارة القمح كشركة جزائرية خاصة في وقت كان القمح يمثل اكبر صادرات الجزائر العثمانية وبذلك احكموا سيطرتهم على تجارة القمح الجزائري للخارج. عندما عين مصطفى الوزناجيي بايا (باشا اوبيك) على قسنطينه جعل نفتالي بوشناق احد مستشاريه السياسيين ومن المقربين لان اصحاب الشركة انقذوه من حكم الاعدام بسبب خيانته للأمانة والفساد الاخلاقي, استغل بوشناق ذلك للسيطرة على تصدير القمح من ميناء عنابة وعين بكري رئيسا لطائفة اليهود في الجزائر فتحول بشناق اليهودي الى الحاكم في الجزائر يستقبل القناصلة الاجانب ويفاوض الدول باسم الجزائر كما حدث بالمفاوضات مع البرتغال (90)

---

(90) المعاهدة الجزائرية الامريكية الاولى عام 1795. عبد القادر فكاير العلاقات الجزائرية البرتغالية خلال الفترة العثمانية دورية كان التاريخية عدد 18 ديسمبر ص 24 – 30.

شركة "بكري" بوشناق كانت مدينة للحكومة الجزائرية بمبلغ 300 الف فرانك وبذات الوقت قدمت سندات دين عديدة للحكومة الفرنسية (على اساس انها تمثل الحكومة الجزائرية) خاصة في فترة الثورة الفرنسية بهدف تمكين الشركات الفرنسية في الجزائر . وحول اصحاب الشركة اليهود الدين المترتب عليهم لفرنسا دينا على الجزائر فكتب " البيك مصطفى الى الوزير الفرنسي تاريليند كي تدفع فرنسا للرعايا الجزائريين الدين المترتب عليها للجزائر مقابل ان يدفع اليهود ديونهم للحكومة الجزائرية. وفي سنة 1819 شكلت فرنسا لجنة لمعاينة الديون المترتبة عليها للجزائر والتي قدرت بـ 42 مليون "فرانك" لكن الدين انخفض تدريجيا حتى اصبحت قيمته سبعة ملاين فرنك نتيجة مطالبة العديد من دول أوروبا ديونها المستحقة على عائلة "بكري بشناق", فوقع ملك فرنسا على عريضة تدعو إلى تقديم الديون لعائلة بكري بوشناق كورقة لعودة العلاقات الودية بين الجزائر وفرنسا على أنه لن تقدم فرنسا الدين حتى يتنازل الباشا (البيك أو البايا). ويوافق على تسليم المبلغ لعائلة "بكري بوشناق" مباشرة بدلا من وصول هذا المبلغ إلى الحكومة الجزائرية التي عليها دين لفرنسا بمبلغ مليوني فرنك علاوة عن دين رعاياها الذين رافعت من أجلهم, وكان ذلك يوم 28 تشرين أول 1819 , ورد الباشا بالإيجاب عبر إعلان خاص يوم 12 أيار 1820 وصادق المجلس التشريعي الفرنسي يوم 27 تموز 1820 على قرار تقديم الدين لعائلة "بكري بوشناق". وبعد ذلك تم تجميد القرار بسبب اعتراض الشركات التي لها دين على الشركات اليهودية وحسب ذلك لن تقدم شركة "بكري بوشناق" الدين المترتب عليها للحكومة الجزائرية وهذا الدين كان السبب الرئيسي للحملة الفرنسية على الجزائر عام 1827 وذلك بعد تحطيم القوة

البحرية الجزائرية في معركة "نافارين" عام 1827 التي انتهت باحتلال فرنسا للجزائر .ويتباهى اليهود بكونهم السبب في احتلال فرنسا للجزائر وكتب حول ذلك اليهودي "رولاند بكري". في كتابه "ملوك الجزائر" والذي نشر عام 1982. وكذلك أكد بعض الكتاب الفرنسيين مثل كتاب "تاريخ شمال افريقيا الفرنسية" تأليف "البرتيني" و "ماركياس بفر" , و"بريجمان" [91].

بعد اسقاط حكم نابليون الثالث عام 1870 سيطر على الحكم مجموعة من النواب والمحامين الفرنسيين وشكلوا "حكومة الدفاع الوطني" والتي عملت على تغيير السياسة الفرنسية وتوسيع سيطرتها على كل من فرنسا ومستعمراتها بداية من الجزائر التي تم إلغاء الحكم العسكري فيها وبداية الحكم المدني من خلال تسعة مراسيم كان أهمها مرسوم "أدولف كريميو" ابن التاجر اليهودي والذي صدر يوم 24 تشرين أول 1870 تم عبره منح الجنسية الفرنسية ل 37 ألف يهودي جزائري وجعل من المسلمين مواطنين من الدرجة الثانية فيما عرف بقانون "الأهالي" , وخلال الثورة الجزائرية انخرط اليهود في صفوف الثوار وفي صفوف الجيش الفرنسي ولكن توجههم كان نحو إقامة حكومة لا تعارض قيام دولة اسرائيل على أرض فلسطين.

فاليهود أصبحوا زعماء الدولة وأصحاب القرار وهم مؤتلفون مع الجزائريين والفرنسيين إلى حد سواء وحالهم مستقر في هذا البلد. لكن الدولة اليهودية الجديدة أرادت الرعايا اليهود على أرضها بأي شكل من الأشكال, ولجعلهم

---

(91) J.M Bourget l'AlgerieJus9uala.

يهاجرون إلى إسرائيل (فلسطين) قام الموساد يوم 12 أيار 1956 بمذبحة "قسنطينة" والتي هدفت دفع الشباب اليهود للهجرة إلى إسرائيل[92].

قنبلة داعش والقاعدة:

نتكلم الآن عن أحداث تحدث أمام أعيننا وليست من مطويات التاريخ وهي إثبات قطعي للمشككين.

ما زلنا نتذكر منظمة القاعدة والأشرطة المسربة حصريا لقناة الجزيرة القطرية. ودس شخصية "بن لادن" ليصدق العالم الخدعة. "آدم يحيى" الناطق الرسمي لإعلام القاعدة والذي أنتج الكثير مما عرف ب "فيديوهات منظمة القاعدة" على الشبكة العنكبوتية وعرف بأنه عنصر القاعدة الأمريكان واعتاد القول: "أنا من تنظيم القاعدة والمخابرات العالمية تحت عيني". اسم "آدم يحيى" الحقيقي "آدم بيرلمان" وهو يهودي حفيد عضو في جماعة يهودية متطرفة تدعى "رابطة محاربة القذف والتشهير". هذه الحركة قدمت الدعم السري لجميع الحركات التي كانت ضمن تسمية " النزعات الأمريكية النازية" والتي تعود أصولها إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية , وتم افتضاح أمرها حيث كان أحد قادة حزب النازية الأمريكية وهو من الرتبة السادسة ويدعى "فيرتز كوهين" , وتم القاء القبض عليه من قبل الذين وضعوه في هذا المنصب ضمن عملية تمثيلية والذين تبين لاحقا بأنهم من ضمن رابطة محاربة القذف والتشهير الإسرائيلية واظهروا على أنهم غدروا به.

---

(92) موقع ن بوست يوم 27 أبريل 2017 مقالات "اليهود والجزائر كرونولوجية الخيانة".نقلا عن كتاب "مدينة وهران" للدكتور "يحيى بوغزيز"

العنصر الآخر الشهير في تنظيم القاعدة وهو أمريكي يدعى "يوسف الخطاب" وتم وضعه على الشبكة على موقع معين قيل بأنه موقع تابع لمنظمة القاعدة , وظهر وهو يحمل أسلحة وخناجر مثل أفلام "رامبو" الأمريكية وتم إظهاره على رابط عبر شريط مصور يسخر من عملية قطع رأس "داني بيرلز" وعبارة "الموت لكل اليهود" و "عليكم أن تلقوا اليهود في البحر" ولم يكن ذلك إلا شريطا مصورا خادعا لاكتمال الخدعة "خدعة القاعدة". اسم "يوسف الخطاب" الحقيقي "جوزيف كوهن" يهودي الديانة من سكان نيويورك يعمل سائق تاكسي[93].

تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام i.s.i.s. هذا الاختصار (آي إس آي إس) ليس معناه الدولة الإسلامية داعش وإنما اختصار لعبارة : Israel secret intelligence service (I.S.I.S) , مكتب الخدمات السرية للمخابرات الإسرائيلية).

نشر موقع "فيترانس تودي" , (veterans today) يوم 4-8-2014 تقريرا يؤكد بأن أبا بكر البغدادي ما هو إلا عميلا للموساد الإسرائيلي واسمه الحقيقي "شمعون إيليوت" أو (إيليوت سيمون) تم تدريبه ليترأس تنظيم "داعش" بهدف

(93) http://www.youtube.com?v=Ib6uniziGua



نشر الفوضى في الدول العربية المجاورة لإسرائيل. وحسب هذا التقرير فإن "شمعون إيليوت" أو أبو بكر البغدادي ولد لأبوين يهوديين وانتقته أجهزة المخابرات الإسرائيلية ليتدرب على طرق التجسس ومن ثم زرعه في مكان ما وإنشاء تنظيم "داعش" في الدول العربية بهدف نشر الفوضى في الدول العربية وفرض سيطرة إسرائيل على منطقة الشرق الأوسط (وهذا ما حصل فعلا).

استدل الموقع الأمريكي بتصريحات أدلى بها " إدوارد سنودين" مؤسس موقع "ويكيليكس" والذي سرب تفاصيل برامج التجسس لوكالة الأمن القومي الأمريكية لإحدى الصحف الفرنسية وذكر سنودين أن تنظيم داعش ليس إلا نتاجا لخطة أمريكية إسرائيلية بريطانية هدفت إلى جمع متطرفي العالم داخل تنظيم واحد من أجل نشر الفوضى في الشرق الأوسط وهدم الدول مما يعطي العالم الغربي وإسرائيل فرصة لزيادة السيطرة على ثروات المنطقة(94).

عندما تم إظهار أبو بكر البغدادي قيل أن اسمه "إبراهيم بن عوض بن إبراهيم البندري كرادي الحسيني" وقيل بأنه حاصل على دكتوراه في علوم الشريعة الإسلامية ولم يعرف هل هو حقيقة حاصل على شهادة أم لا , وذلك ليس

(94) French-report-isis-leader-mosad 2014/08/04 www.veteranstoday .com

صعبا في أيامنا ولم يكشف أي شيء آخر حول البغدادي أو أصوله. وأيضا ذلك ليس بالأمر الصعب فباستطاعة من زرعه اختلاق أهل وعزوة وأقرباء مقابل مبلغ من المال. وتم إظهاره في أحد جوامع الموصل في العراق أول جمعة من شهر رمضان 1435هـ. وألقى خطبة الجمعة فيه.

لكن الحكومة العراقية العميلة استبعدت أن يكون هذا الشخص هو البغدادي(95) أو أنه كان في أحد جوامع الموصل. ظهر تنظيم داعش عام 2014 في العراق وسوريا في خضم الحرب الأهلية السورية واستكمالا لفرق الموت التي زرعت في العراق بعد دخول الجيش الأمريكي عام 2003(96).

قام أتباع التنظيم بأبشع العمليات الإجرامية في العراق ثم في سوريا مدعين انتمائهم للإسلام وعينوا البغدادي خليفة لهذا التنظيم(97).

اعتدى عناصر التنظيم على الأعراض وفجروا المساجد وقتلوا المصلين باسم الدين وفجروا الأسواق المختلفة الآمنة وحرقوا أحياء عديدة ودمروها ودمروا الآثار في تدمر(98) والحقيقة أنهم سرقوا هذه الآثار والنظامين السوري والعراقي وقفا عاجزين أمام هذا التنظيم. فإجرام هذا التنظيم لا يختلف عن إجرام النظامين في سوريا والعراق ومعاونيهم في الغرب والشرق.

اعتدى هذا التنظيم على الأيزيديين وهجرهم وهجر أيضا مسيحيي الموصل

---

(95) وكالة أنباء براثا يوم 7-8-2014 راديو Ajyal.com , موقع إيغي بريس , عربي فيديو لندن – محمد عبد السلام – الثلاثاء 14-يوليو2015 و ن بوست يوم مايو 2015

(96) ن بوست 1 مايو 2015

(97) إذاعة بي بي سي يوم 29-6-2014

(98) محطة بي بي سي نقلا عن منظمة اليونيسكو يوم 20-1-2017

عبر خطة مدروسة من أجل تهجير مسيحيي العراق[99]. وبين الفينة والأخرى يطلق التنظيم التهديدات بتدمير إسرائيل والانتقام. والذي جرى إطلاق قذائف من سيناء إلى إيلات (أربعة) قيل أن تنظيم داعش وراء ذلك ولم يؤكد هذا النبأ أبدا وإنما إشاعات أطلقت للتعتيم على الحقيقة. ظهر التنظيم فجأة مدججا بالسلاح والعناصر المتدربة على الحرب وله خبرة تجسسية تضاهي مخابرات الدول[100]. تملك عام 2015 ما نسبته 75% من الأراضي السورية ومثيلها في العراق أمام خزي الأنظمة الفاشلة في سوريا والعراق وأعوانهم وبشكل مفاجئ ومريب ومثير للشكوك بدأ هذا التنظيم بالتراجع ولاستكمال اللعبة والتغطية على الجرائم اتحدت الولايات المتحدة وحليفاتها وروسيا وحليفاتها مع بعض وبضمنهم إيران وسوريا وحزب الله وأعلنوا حربا موحدة على التنظيم, لكن الذي حصل أن هدمت مدن وضواحي وهجر الأهالي في الموصل وتكريت وديالى والرمادي وحلب وتدمر وحماة وإدلب وأرياف دمشق والرقة وحصل معظم القصف من قبل الولايات المتحدة وروسيا وحلفائهم في مناطق لم يتواجد بها عناصر التنظيم بتاتا[101] فقتل المواطنين العزل ودمرت البلد وهجر الملايين ومع نهاية عام 2017 أعلن عن انتهاء هذا التنظيم في سوريا والعراق[102] وستكون له ذيولا في دول مختلفة كما حصل مع منظمة القاعدة

(99) موقع ن بوست يوم 20 حزيران 2014

(100) صحيفة نيويورك تايمز يوم 20-5-2017/ الجزيرة يوم 9-2-2017

(101) اذاعة بي بي سي العربية يوم 26-5-2017 وكان يوم 24-10-2017

(102) قناة الجزيرة يوم 9-7-2017 وقناة المنار , وكان 11 يوم الثلاثاء 21-11-2017, وصحيفة هآرتس يوم 22-11-2017.

سابقا "تنظيم الدولة الإسلامية" و "تنظيم القاعدة" مهزلة وكل ذلك لمآرب خاصة ومن أجل خطط مستقبلية ليس إلا.

إبراهيم بن عوض: لماذا لم تتحقق أي جهة من هويته؟ لماذا لم يكتشف الغرب أمره؟

لماذا تم إرسال الشباب للانضمام إلى هذه الدولة على أنهم مجندون في التنظيم بينما هم عملاء لأجهزة المخابرات وغرروا بالكثيرين؟ إلى متى سنصدق كل دخيل ونتبعه؟ متى سندافع دفاعا حقيقيا عن ديننا؟

حولت إيران والعراق داعش إلى سنة وحملت حملها على مسلمي العراق فعندما سيطر التنظيم على محافظتي نينوى وصلاح الدين منتصف حزيران 2014 أعلن المرجع الشيعي في العراق "آية الله السيستاني" عن حرب شيعية مقدسة ضد السنيين المهاجمين (داعش) وتمت التعبئة العامة في العراق تحت شعار "شيعي"(103).

وجرت محادثات بين الولايات المتحدة وإيران (في ذلك الوقت كان الاعتقاد السائد بأن حربا وشيكة ستنشب بين إيران والولايات المتحدة وهنالك قطيعة وحربا كلامية) حول التعاون المشترك من أجل التصدي لتنظيم داعش في العراق ومنعه من مهاجمة بغداد كما صرح بذلك وزير الخارجية الأمريكية "جون كيري"(104).

يهودي أشعل حربا طائفية مزيفة وصدقه أهل الفتن واتحدوا فيما بينهم وتكلل هذا التعاون بتجريد إيران من برنامجها النووي وتدويله (أي إنهائه).

---

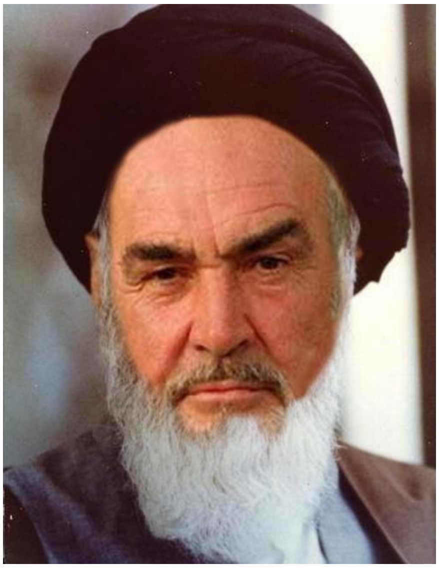
(103) الأخبار الإسرائيلية ريشت بيت (كان) يوم 13 و 14-6-2014.

(104) المصدر السابق يوم 16-6-2014

(105) غياب الشمس – سلسلة وثائقية من إعداد قناة المنار اللبنانية , الحلقة الأولى.

آية الله الخميني:

ذكر الذين روجوا للخميني و "الثورة الإسلامية" في إيران أن الخميني هو روح الله بن مصطفى بن أحمد الهندي بن دين علي شاه بن مير حامد حسين موسوي.



هاجر أجداده إلى الهند منذ أكثر من ألف عام وعملوا على نشر الإسلام في موطنهم الجديد "كشمير" جيلا بعد جيل وأن جد الخميني الثالث ويدعى مير حامد حسين الموسوي مات مقتولا هو وابنه دين علي شاه على يد العائلات الإقطاعية قبل ولادة الخميني ب 250 سنة وله ضريح كبير في الهند(105) جاء ذلك من خلال سلسلة وثائقية على إحدى القنوات الفضائية (المنار). ولم تذكر هذه السلسلة أو في سيرة حياة الخميني من المصادر الأخرى أي تطرق للذرية المتعاقبة لهؤلاء الأشخاص ولا الأبناء ولا الأحفاد , فالخميني لا يمتلك شجرة نسب تثبت انتمائه للعائلة الموسوية وكل ما يمتلكه مروجي هاشمية الخميني وإمامته أربعة أسماء تبدأ من والده وتنتهي بجده الثالث حسب ادعائهم.

(105) غياب الشمس – سلسلة وثائقية من إعداد قناة المنار اللبنانية , الحلقة الأولى.

للتدقيق في هذا الادعاء نسرد شرحا للقارئ لأن البحث ليس نقلا أو قراءة عابرة وإنما يتوجب التمحيص في ما يرد من معلومة.

ولد الخميني عام 1902 , وحسب ذلك فإن جده دين على شاه ووالده مير حامد حسين الموسوي سبق ولادة الخميني ب 250 عام كما ذكر سابقا أي عام 1652م. بمعنى آخر أن جد الخميني "أحمد الهندي" من المفروض أنه ولد قبل وفاة والده في ذلك العام. أي أنه عندما ولد والد الخميني "مصطفى" كان عمر أحمد الهندي 250 سنة وهذا غير معقول 1652.أي أن نسب الخميني للموسوية كاذب.

قبل أن نكمل عن أصول الخميني سنذكر من هو الخميني. بعد الثورة الإيرانية وعزل الشاه عن الحكم عام 1979 كان الخميني مهيأ لاستلام الإمامة والزعامة. وعند وصول الطائرة التي تقل الخميني إلى إيران , وقبل أن تطأ قدم الخميني الأرض الإيرانية, ذكر وهو على مدرج الطائرة : "إن العرب حكموا المنطقة 500 عام , والأتراك حكموا بعدهم 500 سنة , والآن جاء دور الفرس لحكم المنطقة 500 عام!"[106] .

---

(106) شبكة البصرة يوم الأحد 24- ربيع أول 1432هـ / 27 شباط 2011م.

لم يذكر دولة إسلامية أو مسلمين أو راشدين أو عباسيين أو عثمانيين وإنما قال عرب وندا لهم ستقام دولة الفرس. إذا كيف أقحم اسم الجمهورية الإسلامية لإيران؟

وقعت إيران تحت ذات اللعبة التي سقط فيها الغرب والشرق على حد سواء. خلال اضطرابات العشرين من القرن الماضي قتل والد الخميني فقرر ابنه روح الله الانتقام من الشاه فأكمل دوره في المظاهرات التي قامت ضد الشاة كرد فعل ضد قتل والده على أيدي ضباط الشاه وفشلت هذه المظاهرات.

مع مطلع سنوات الخمسين سيطر الدكتور محمد مصدق على الحكم في إيران مستعينا بالشيوعيين وبعض رجال الدين الإيرانيين , وفي عام 1953 أراد "مصدق تأميم شركات النفط" مما أثار حفيظة الأمريكان والبريطانيين فتم اتخاذ قرار من قبل مخابرات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل على اسقاط "مصدق" فاستعانوا برجال الدين الموالين للغرب وعلى رأسهم "آية الله كاشاني" وتلقوا أموالا من الدول الغربية السابق ذكرها ونزلوا إلى الشوارع وافتعلوا مظاهرات واستخدموا متطرفين دينيين وعصابات الشوارع ونادوا بعزل مصدق وإعادة الشاه. أرسل "كيرميت روزفلت" وكيل المخابرات الأمريكية في الشرق الأوسط الأموال لهذه العصابات الإجرامية حتى تنزل إلى الشوارع من أجل لفت الرأي العام العالمي بأن هنالك مظاهرات ضد "مصدق" وفي الحقيقة لم تكن مظاهرات وإنما إرهاب من قلة قليلة.

الخميني كان من بين الذين قادوا المظاهرات ضد مصدق وكان يتقاضى حينها مبلغ 300 دولار أمريكي من المخابرات الأمريكية حيث كان يعمل في المخابرات الإيرانية " السافال" وهو شعبة من ثلاث شعب موحدة : المخابرات التركية و المخابرات الأمريكية "سي.آي,إيه" (C.I.A) والمخابرات الإسرائيلية "الموساد" (ICOIN) والمخابرات الإيرانية "السافاك"[107], إضافة إلى المخابرات البريطانية.بعد إعادة الشاه إلى حكم إيران عام 1953 بدأ الخميني ببناء ذاته وضم الأتباع. عندما حاول الشاه تحرير إيران من الوصاية النفطية الغربية اختلف معه "جون كندي" 1962-1963 وحرض شهبور على افتعال مظاهرات ضد الشاه (فهي مظاهرات مدفوعة الثمن تحرك كلما دعت الحاجة لذلك). فشل شهبور بالمهمة الملقاة على عاتقه فهرب إلى سويسرا وتم استدعاؤه من قبل جون كندي ووضع له الأخير خطة لعزل الشاة قائلا : "إن أهم الوسائل التي ستساعد على عزل الشاه هي الإستعانة بروح الله الخميني" , فهذا هو اسم الخميني في المخابرات البريطانية والأمريكية. دفعت الولايات المتحدة وبريطانيا الخميني بالسر ضد الشاه, فمنعه الخميني من إجراء الإصلاحات بحيث كان الخميني ينتمي إلى الماسونيين والإقطاعيين.

وفي محاولة لإخفاء عمالة الخميني أظهر موافقته السماح للنساء بالانتخاب وكان ذلك بدعم من الماسونيين (الصهيونية) وذكرت إذاعة "صوت إيران

---

107) راجع كتاب جواسيس الموساد العرب ,قصة سقوط 25 جاسوسا عربيا للموساد ,فريد الفالوجي,مكتبة مدبولي ,ط 1 ,2003 ص 280-282

الحر" المعادية للخميني بأن روح الله الخميني يتسلم راتبه من الإنجليز برعاية الأوقاف الهندية. نفي الخميني إلى أزمير في تركيا وبقي هناك في مقر حلف الناتو (حلف شمال الأطلسي) وبقي فيه وقتا طويلا ثم أرسل إلى بغداد والتقى سرا ببختيار واتفق على خطة عمل ضد الشاه تنطلق من العراق. عام 1970 تم اغتيال بختيار في ظروف غامضة على الحدود العراقية الإيرانية.

وهكذا انفرد الخميني بموازاة الشاه لقيادة إيران , ونتيجة العلاقات الوطيدة بين الخميني والمخابرات البريطانية الأمريكية الإسرائيلية تمت إعادته إلى إيران ليترأس الدولة وكان ذلك يوم 1 شباط 1979[(108)]. كيف حدثت الثورة ومن المعني بها؟

يقول اللورد "هوارد جونسن" خلال تقرير مرفوع إلى وزارة الخارجية البريطانية: يجب أن نرسل عددا من السادة أصحاب العمائم السوداء والآيات والملالي والدراويش من الهند إلى المراكز الدينية للشيعة وأماكنهم المقدسة التي يتبركون بها لندير بالتدريج هذه الطبقة من رجال الدين في إيران كما نريد[(109)] وأورد اللورد في احدى الجلسات السرية المنعقدة في السفارة البريطانية في طهران يوم 11 أكتوبر 1914 : هنالك أقوى جهاز متنفذ في إيران ونحن نثق به وهو طبقة رجال الدين الشيعة. ومن حسن الحظ أن هذا الجهاز لنا وما يزال لنا وهم لا يتوقعون الكثير منا , وكلما لزم الأمر سندخلهم إلى الميدان وعندما نشاء يمكننا إعادتهم إلى بيوتهم ومساكنهم مرة اخرى (109). كيف طبق ذلك على أرض الواقع؟ ذكر الدكتور موسى الموسوي (من المقربين للخميني) أن والد الخميني قدم من الهند وكان يحمل اسم "سينكا" قبل أن يكنى ب

---

(108)عملاء غير مكتملين (مرجليم لو موشلاميم),يوسي ملمن ودان رفيف ,مكتبة معاريف 1990 ص 270

(109) تاريخ إيران السياسي بين ثورتين , د. آمال السيكي. شبكة البصرة يوم 24 ربيع اول 1432هـ\27 شباط 2011 م.او كتاب :اسرار وعوامل سقوط ايران.وكتاب:الجمهورية الثانية للدكتور موسى الموسوي ,ص 352 .

"مصطفى"[109]. شقيق الخميني الأكبر يدعى "بسنديده" وظل يحمل هذا الاسم حتى وفاته واسم شقيقه الأصغر هندي. الكاتب الإيراني "أمير طاهر" ذكر عن عائلة **الخميني:**

جزء من العائلة أمضى عشرات السنين في كشمير ومن ثم فإن الاسم الأصلي لعائلة الخميني "الهندي" وقد غير روح الله اسم العائلة إلى الخميني عام 1930 وبقي شقيقه الأصغر يحتفظ باسمه , وبقي الخميني متمسكا بكنيته "الهندي" ويدرجها باسمه حين يكتبه[110].

الكشف عن هوية الخميني الأصلية:

الخميني ابن لأسرة هندية سيخية (عبدة النار) من قرية تدعى "كنتور" واسمه "روز به" واسم والده "سنكا" , وأحد أجداده يدعى "كنكار". هاجر والده من الهند إلى إيران عندما كان ابنه "روز به" في سن المراهقة وجالس احد المعممين في خمين ضواحي قم الإيرانية وتحول اسم روز به إلى روح الله المصطفوي الهندي. ذكر ذلك باحث شيعي درس ثماني سنوات عن أصول الخميني[111].

إذا الخميني ليس موسويا وليس مسلما ولا ينتمي للإسلام ولا إلى الشيعة ولا إلى علي (رضي الله عنه) لكن من هو والد الخميني الحقيقي؟

---

(109) كتاب الجمهورية الثانية للدكتور موسى الموسوي , ص352

(110) راجع كتاب شرح دعاء السفر للخميني , ص9.

(111) حول جنسية الخميني الهندية راجع :

- دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة , ص58-60.
- مدافع آية الله , ص178-273.
- إيران بين التاج والعمامة , ص 211-225.
- مجلة الثقافة الإسلامية 1/164-175.
- مشاهير القرن العشرين , ص309-310.
- ذيل الأعلام , أحمد العلاونة , ط1 1418ه /1998م , ص84..

هاجر والد الخميني الى بلدة الخمين وكان فقيرا (ظاهريا) فنزل بجانب معمم ينتمي للموسوية , وأطلق والد الخميني على نفسه أحمد خادم الموسوية ثم غيره إلى "مصطفى". شقيق الخميني اسمه آية الله بسنديدة بن سينكا بينما الخميني غير اسمه إلى "الموسوي" , وذلك يؤكد بأن الخميني ليس موسويا وإنما ادعى ذلك. اشتغل والد الخميني بالسحر والحروز وكان واشيا للبريطانيين وعينوه سائسا لخيول الشاه , ولما عرف الشاه أن هذا السائس معين لرقابته والتجسس عليه أمر بقتله(112).

وحسب صحيفة الاندبندنت البريطانية عام 1981 فإن اسم الخميني روز به بسنديده قدم والده من جنوب الهند , وأمه "جيره آنما خانم" ابنة أحد كبار معبد السيخ في كشمير , وذكرت صحيفة هندية بأن اسم والد الخميني "وليام ريتشارد وليامنسون" من مواليد مدينة "بريستول" البريطانية وأمه هندية كشميرية. ذكر أبو منصور البلوشي بأن الخميني لا ينتسب إلى سلسلة نسب معروفة(113) مما يرجح صحة هذا النبأ.

ولد والد الخميني الحقيقي "وليام ريتشارد وليامسون" في بريستول في إنجلترا عام 1872 من الآباء والأمهات بريطانيي النسب , ويستند إلى ذلك إلى أدلة مباشرة من موظف سابق في شركة النفط الأنجلو-إيرانية والتي أصبح اسمها الشركة البريطانية للبترول "بي بي B.B". العقيد أرش تشيشوليم ضابط سياسي في B.B ومحرر سابق في صحيفة "فاينتشال تايمز" وخلال لقاء مع احدى الصحف البريطانية حول إنجليزية الخميني في منزله في مقاطعة "كورلو في إيرلندا" عام 1979 وكان يبلغ "أرشن" حينها 78 عاما من العمر قال: كنت أعرف "حاجي" (كما كان وليامسون معروف جدا في وقت لاحق بهذه الكنية)

---

(112) صحيفة المناطق السعودية , 15 ابريل 2015.

(113) راجع موقع : http:/www.indymedia.org.uk/en/2004/05/290618.htm

كتاب:ملك كيان,د.حميد خواجة نصيري.

كان يعمل بالنسبة لي وقال: إنه بالتأكيد انجليزي الأصل ولكن لا أستطيع القول إذا ما كان والد "الخميني" لم ينف ولكن قال لا أستطيع , أي أنه يعرف ولا يريد القول.

Indymedia UK

Ante work of individuals, independent and

Alternative media activists

Knowmani's real father, William Richard Williamson, was born in Bristol, England in 1872 of British parents and ineage

The clerics lash Bock as Iranians

Question their legitimacy ran by Alan Peters, contributing Editor.

"عكس ازكو دكي روح الله خميني در آغوش بدرش كه توسط آية الله بسنديده در يازكوبي خاطرات خود ازكودكي خميني در اختيار مطبوعات كذاشته انث يزكنته آر كتاب "وارث ملك كيان"نوشته ي دكتر حميد خواجه نصيري" "يزند"(النص الفارسي)

الفصل الرابع

موعد الحصاد

لا نخشى إلا من ملك بابل فإنه طاغية جبار عنيد ينقلب علينا بعد أن توجناه و نجمع عليه أهل الأرض مرتين , وجنود لا طاقة له بها ويأتي طير من السماء يلقي ما في بطنه فيظن الناس وجنده وأهله أنه انتهى. فيمرح أعداؤه ويبتهجون ولكن لا تكتمل البهجة , ويظهر بعد أيام معدودة كأنه عفريت من الجن فيتبعه رجال ظلمة لا رحمة في قلوبهم فيكون سبب قتل بشر لا يحصون وتكون نهايتنا على يديه ويقتل منا ما لا يتخيله بشر.

يصف الكاهن اليهودي الملك الذي يقض عليهم بأنه ملك بابل (أرض العراق) بلد نبوخذ نصر الذي دمر اليهود وعمل بهم العجائب في القرن السادس قبل الميلاد لكن الكاهن ذكر ذلك عام 551هـ في القرن الثاني عشر الميلادي أي أنه ينبئ بما يجيئ وحللنا المقاطع الأولى من الوثيقة (كلام الكاهن) أي أن هنالك ملك بابل آخر يخافه اليهود. من هو؟

ذكر بأنه طاغية جبار عنيد ينقلب على اليهود بعد أن عينوه , أي أنه انضم إلى الصهيونية العالمية (الماسونية) وقدموه ليكون زعيما كغيره من الذين عينوا لمساندة اسرائيل والصهيونية.

لكن هذا الجبار ينقلب على الذين مكنوه من مقاليد بابل ولا يسر حسب أهوائهم، ولا ينصع إليهم وهذا بالنسبة لهم غدرا فهو لا يؤمن "بيروشلايم" وإنما يؤمن بالقدس. فالصهيوني أو الماسوني يكون إيمانه بأن القدس يروشلايم

(أورشليم) والأقصى "جبل الهيكل" أو "هيكل سليمان" , لكن هذا الملك ينقلب على هذه التعاليم ويعود لدين آبائه وأجداده "الإسلام" ولا يخضع للصهيونية. نتيجة لذلك يجمع اليهود أهل الأرض عليه مرتين (حرب كونية). يجمعون جنودا بعدد الجراد مرتين , لا طاقة لهذا الملك أو الرئيس بها. فيأت طائر من السماء يلقي ما في بطنه أي طيارة أو طائرات تقصف بابل فيظن الناس وجنده وأهله أنه انتهى أي انتهت العراق وقتل ملكها , فيفرح أعدائه ويبتهجون.

لمعرفة من هو ملك بابل نعود إلى ما ورد في سفر أشعيا , ص20 , عدد 18:19 : "يا ابن اسرائيل اسلك طريقا آخر غير الطريق الذي يسلكه الملك مرتين ويكون حجر صدمة وصخرة عسرة . صخرة عسرة "بخت نصر" أو نبوخذ نصر الذي دمر دولة اليهود الأولى.

ومن هو حجر صدمة؟ الذي يجمع اليهود جنود العالم مرتين لمحاربته وتكون في زمانه طيارات تلقي المتفجرات فتدمر العراق فيظن الناس أن الملك ودولته قد انتهوا. فسر اليهود عبارة " حجر صدمة" على أنه صدام حسين وبدلا من عودتهم إلى تعاليم الله اختاروا الطريق الملتوية من أجل إطالة عمر دولة اسرائيل. بناء على ذلك بدأوا بتجهيز الخطط للإطاحة به وتدمير العراق حتى لا تشكل تهديدا على الصهيونية وأعوانها مستقبلا. "يتعرض لحرب أربعينية تستمر هذه الحرب 40 يوما يجمع له فيها من بلاد العالم ثم تنقضي هذه الحرب دون رابح أو خاسر , ثم يلتحمون مرة أخرى. قد يستخدم أعدائه فيها ما لا يعرفه العقل من الأسلحة فيحدثون دمارا شديدا في العراق , لكن لن يهدأ لهم بال إلا بعد أن يظفروا به في شخصه (ملك بابل) فإذا نزلوا أرض العراق برا والتحم الجيشان أمده الله بالنصر عليهم وتقع بينه وبينهم معركة".

إن الحرب على العراق كانت من تدبير اليهود وتنفيذ الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة بوش الأب عام 1991 وبوش الابن عام 2003 ولكي يستوعب القارئ نستدرج الأحداث. فرنكلين روزفلت كان من أتباع اليهود وأدخل التهويد (الصهيونية) في المجتمع الأمريكي وحكم الولايات المتحدة أعوام 1933-1945 , أما خليفته هاري ترومان 1945-1952 فهو من سلالة يهودية وصل إلى درجة 33 في الماسونية ووصل إليها كل من أيزنهاور وجيمي كارتر[114] .

وفي عهد رونالد ريغان 1980-1988 قوي التواجد اليهودي الصهيوني في البيت الأبيض بما عرف بتيار المحافظين الجدد . هذا التيار تواجد قبل عام 1980 لكنه تقوى وزاد تحكمه بالقرار الأمريكي منذ اعتلاء ريغان رئاسة الولايات المتحدة عام 1980.

فمؤسسة التراث هي منظمة بحثية ظهرت في كانون الثاني 1974 وتقوت في الثمانينات ووصلت إلى اسرائيل وضمت بين صفوفها عام 1982 الجنرال الاسرائيلي أمير دروري والذي كان من بين قيادات الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان 1982 وانضم للمنظمة بصفته المستشار للشؤون العسكرية. تحكمت المؤسسة بقرارات الإدارة الأمريكية في عهد ريغان[115] وذكرت مجلة التايم الأمريكية أن الرئيس ريغان نفذ 60% من مقترحات هذه المؤسسة.

(114) كتاب الحرب على العراق رؤية توراتية يهودية,علي عبد الجليل علي,ص.37-38

(115) مجلة التايم يوم 3-12-1984

انضم إلى حزب المحافظين الجدد "توراتيون" أو التوراتيون الجدد وهم مجموعة من المسؤولين الذين تقلدوا المناصب الرفيعة في الصف الأول والثاني بإدارة بوش الابن وتركز أكثرهم في وزارة الدفاع والقسم الآخر في وزارة الخارجية وتغلغلوا في وظائف البيت الأبيض والكونغرس والأحزاب المختلفة من بينهم :

"دونالد رامسفيلد" وزير الدفاع انتمى إلى المؤسسة العسكرية الوطنية التي أسسها الكونجرس عام 1947, و"بول وولفويتز" نائب وزير الدفاع وهو يهودي أمريكي مرتبط بالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية , و"ريتشارد بيرل" يهودي اشغل منصب مستشار لوزارة الدفاع واستقال خلال الحرب على العراق عام 2003, و"إيليوت أبرامز" وهو يهودي عمل في أمور الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي وكان اسمه مرتبطا بفضيحة إيران كونترا (إيران غيت) عام 1987 وكان مساعدا لوزير الخارجية في عهد ريغان وبرأه بوش الأب من التهم , و "آري فلايشر" وهو يهودي كان الناطق باسم البيت الأبيض حتى تموز 2003يحمل الجنسية الأمريكية والإسرائيلية[116]، هؤلاء التوراتيون كانوا المخططين للحرب على العراق عام 1991 والمطالبين بالإطاحة به. ومخطئ من يظن أن أمريكا وإسرائيل ومن ورائهم الغرب وعملاء الغرب طلبوا مهاجمة العراق بسبب دخول القوات العراقية إلى الكويت يوم 2 آب عام 1990.

أصدر معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى تقريرا بعنوان "البناء من أجل السلام" وصدر هذا التقرير عام 1988 ولم يكن صدام حسين في حينها قد فكر بالدخول إلى الكويت وورد في التقرير : التشديد وبذل "الجهد للإطاحة بصدام حسين. فهو هدف استراتيجي بحد ذاته بالنسبة لإسرائيل كوسيلة

(116) كتاب الحرب على العراق صفحة 87-89

لاحتواء طموحات سوريا"[117]. فهدف الإطاحة بصدام حسين فقط لحماية اسرائيل واليهود وليس من أجل حماية الخليج أو تحرير الكويت كما أعلن خلال تجمع العالم في الخليج عام 1990 من أجل حرب العراق حيث جمع هؤلاء الصهاينة قرابة مليون جندي إضافة إلى الطلعات الجوية التي هاجمت العراق وقصفت جميع أراضي العراق من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها وصلت 109867 غارة خلال 43 يوما أنزلت خلالها 60624 طنا من القنابل[118] , فهذه حرب إبادة بكل معنى الكلمة وليس فقط إبادة الجيش أو النظام وإنما إبادة العراق بالكامل.

أدخلت هذه الحرب العراق بفقر مدقع وأمراض وموت عشرات الآلاف من الأطفال وأمراض سامة نتيجة قصف المتفجرات العشوائي.

لم يكتف المحافظون الجدد بذلك (التوراتيون) ففي 3 يونيو عام 1997 وقعت مجموعة من المحافظين الجدد وثيقة أطلقوا عليها اسم "وثيقة إعلان المبادئ" وصدرت الوثيقة بمثابة انتقاد لسياسة الرئيس بيل كلينتون (1992-2000) الخارجية. وطالبت الوثيقة بزيادة نفقات وزارة الدفاع وتحديث وتطوير القوات المسلحة الأمريكية أي التجهز لحرب كبيرة. ومن بين الموقعين على هذه العريضة "ديك تشيني" و "دونالد رامسفيلد" و "بول وولفويتزز" و "فرانسيس فوكوياما" و"إيليوت أبرامز" و "إيليوت كوهن" وفي أيلول 2000 أصدرت نفس

(117) المصدر السابق صفحة 98

(118) مواقف الدول والتجمعات العربية تجاه الغزو العراقي. مقاتل من الصحراء وصل يوم 28 ابريل 2009. محمد الخامري , الكويت تهاجم 5 دول عربية من بينها اليمن. صحيفة إيلاف الإلكترونية يوم 11 يوليو 2007.

المجموعة وثيقة أخرى بعنوان إعادة بناء القوة الدفاعية الأمريكية من أجل قرن جديد وطالبت بنفس بنود وثيقة 1997.

تضمن برنامج مشروع القرن الأمريكي الجديد PNAC خطة ضرب العراق بناء على الوثيقة أو الورقة التي أعدها كل من "بول وولفويتز" نائب وزير الدفاع وزميله ولويس ليبي عام 1992 (بعد حرب العراق بسنة) والتي سميت "دليل تخطيط الدفاع في "البنتاجون" " ودارت الوثيقة حول مهمة اسقاط النظام العراقي وحول دور اسرائيل وموضوع السلام ورفض اتفاقية "أوسلو" وسميت وثيقة "رقم 92" , وتم نشر هذه الوثيقة يوم 26-1-1998 وقدمت مذكرة إلى "كلينتون" تطالبه بالحرب على العراق ووقع على المذكرة حوالي 40 شخصية من بينهم "كريستولي" و "تشيني" و "ليبي" و"رامسفيلد" و "وولفويتز" و "بيرل" و "ابرامز" و "أرميتاج" وأثمرت هذه الوثيقة عن صدور قرار تحرير العراق من الكونغرس عام 1998 وقام بعدها "كلينتون" بضرب العراق في عملية أطلق عليها "ثعلب الصحراء"[119].

(119) الحرب على العراق ص 98

فكل الموقعين على الوثيقة والمذكورين سابقا صهاينة وهم الذين دفعوا رؤساء الولايات المتحدة لضرب العراق وأوضحوا السبب "حماية إسرائيل". بعد اعتلاء بوش الابن رئاسة الولايات المتحدة عام 2001 (وهو صهيوني) جددت الصهيونية عملها من أجل توجيه هذا الابن نحو العراق والإطاحة بنظامها وحرق أرضها مرة أخرى فتم افتعال أحداث 11 أيلول 2001 واتهام منظمة القاعدة بزعامة بن لادن بهذه الأحداث فهوجمت أفغانستان وبعدها العراق.

ومن أجل إقناع الشعب الأمريكي بضرورة القيام بحرب على العراق بدأت القيادة الأمريكية بتخويف الشعب الامريكي وإطلاق الشائعات الكاذبة بهدف تهيئة الأمريكان لحرب قادمة. وقال الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن خلال خطاب ألقاه يوم 21 تشرين أول 2002 "إنهم يكرهوننا ويكرهون إسرائيل ويهددون أصدقائنا" (في منطقة الشرق الأوسط)[120]. وكانت أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 قد حصلت في الولايات المتحدة , فما هو دور إسرائيل بذلك حتى يذكرها بوش بأنها مكروهة وتواجه الخطر إلى جانب الولايات المتحدة؟

بن لادن كان عميلا لوكالة المخابرات الأمريكية CIA وهرب عام 1979 إلى أفغانستان وكان بحوزته 7 آلاف دولار[121]. فهذه الأموال لا يمكنها دعم إقامة منظمة جهادية عالمية وما كان ذلك إلا تضخيما من أجل أمر ما.

(120) قصة سقوط بغداد , أحمد منصور .ص.93

(121) وثائق ويكيليكس يوم 26-4-2011

بن لادن حاصل على شهادة هندسة مدنية وعمل متعهد بناء واعتاش من خلال هذا العمل ويوم انهيار برجي التجارة العالمية في نيويورك يوم 11 أيلول 2001 اتهم بوش الابن بن لادن دون تحقيق ودون أن يتأكد أحد من ذلك.

نفى بن لادن أربع مرات علاقته بأحداث 11 أيلول وفي الخطاب الرابع له يوم 28 أيلول 2001 بعد أسبوعين من الأحداث , قال بن لادن : لقد سبق لي القول أن لا علاقة لي باعتباري مسلما أحاول جل جهدي أن لا أكذب , ليس لي علم ولا أعتبر قتل نساء وأطفال أبرياء وبقية البشر عملا مقبولا.

وفي 7 تشرين أول 2001 وفي خضم ضربات الولايات المتحدة على " تورا بورا" في افغانستان بعد إعلان بوش الابن الحرب على الإرهاب (الإسلام) مبتدئا بأفغانستان ظهر من خلال الشريط المصور وكأن هذا الشريط الأخير لبن لادن. ارتدى ملابس عسكرية وعمامة اسلامية وعلى جانبه بندقية رشاشة على خلفية جبلية وكان شاحبا ومريضا ووصف "بوش" بأنه "رأس الكفر" ووجه إهانات للولايات المتحدة ونفى مجددا مسؤوليته عن أحداث 11 أيلول قائلا : أمريكا ضربها الله في أضعف مواضعها , وأمريكا مذعورة من شمالها لجنوبها ومن غربها إلى شرقها والحمد لله على ذلك. ثم ظهر شريط مصور يوم 3-11-2001 ظهر خلاله بن لادن مريضا وهاجم عبره الولايات المتحدة وحث المسلمين الصادقين على الاحتفال بهجمات 11 أيلول ولكنه لم يتبن هذه الأحداث.

تغيب إظهار أشرطة لبن لادن على قناة الجزيرة القطرية (فكل الأشرطة المصورة كانت تعرض على هذه القناة) حتى 13 كانون أول 2001. وذكر

بروفيسور " ديفيد راي غريفن" استاذ سابق في كلية "كليرمونت" للاهوت في كاليفورنيا والذي ألف كتاب "أسامة بن لادن حي أم ميت". إن بن لادن توفي في ذلك اليوم إثر فشل كلوي أو نتيجة آثار جانبية متصلة بذلك. وفي ذلك اليوم سربت الولايات المتحدة شريطا مصورا يناقض الأشرطة السابقة والغريب في هذا التسريب أن بن لادن يظهر مغايرا لما ظهر عليه في الأشرطة السابقة فظهر ممتلئ الجسم ولحيته سوداء ولا يتواجد عليه شيب! وتحول جلده الشاحب إلى لون أكثر سمرة وأنفه مختلف وتحولت يداه الرقيقتان والأصابع النحيلة إلى يد ملاكم يبدو في قمة الصحة وشوهد بن لادن يكتب ملاحظة بيده اليمنى مع أنه يستخدم يده اليسرى بحسب وكالة FBI. ويذكر في الشريط أن الذين قتلوا يوم 11 أيلول كانوا أكثر من المتوقع. فكيف لحامل شهادة هندسة مدنية أن يقول ذلك؟ ويتابع الشريط على لسان بن لادن : طبقا لتجربتي في هذا الميدان كنت أعتقد بأن الانفجار في وقود الطائرة سوف يصهر البناء الحديد للمبنى وتنهار المنطقة التي تصطدم بها الطائرة والطوابق التي فوقها فقط , وهذا كل ما نأمله.

وذكر جريفين حول ذلك : إن هذه ليست أقوال بن لادن بسبب الأخطاء الواضحة فحسب خبرته كمتعهد بناء يتوجب عليه المعرفة بأن الفولاذ والحديد لا ينصهران حتى 1250 درجة مئوية ومع ذلك فإن النار التي تشتعل في مبنى والناتجة عن وقود طائرة هي نار هيدروكربون والتي لا يمكن وصول درجة حرارتها1250 . فدرجة حرارة احتراق وقود الطائرة يصل ما بين 75-185 درجة مئوية لا أكثر. ويضيف جريفين : إن سلوك الجيش الأمريكي يوم 11 أيلول يشير إلى تورط قادتنا العسكريين بالهجمات. انهيار برجي مركز

التجارة والبناية رقم 7 كان مثالا على عملية هدم بالتفجير المتحكم به وتمت عبر زرع متفجرات على جميع أرجاء المبنى. وتقول الرواية الرسمية الأمريكية إن الهجمات تم تنظيمها بالكامل على أيدي أعضاء عرب مسلمين في تنظيم القاعدة بإيعاز من زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن القابع في أفغانستان.

أما "مورجان رينولدز" الأستاذ بجامعة تكساس والعضو السابق في إدارة الرئيس بوش فذكر بأن أحداث 11أيلول كانت عملية مزيفة وأكذوبة كبيرة لها علاقة بمشروع الحكومة الأمريكية للهيمنة على العالم.

"ريتشارد فولك" رئيس مؤسسة سلامة العصر النووي وأستاذ القانون فقد قال : إن إدارة بوش يحتمل أن تكون إما أسهمت بحدوث الهجمات وإما تآمرت على تنفيذها من أجل تسهيل مشروع الهيمنة.....هنالك تخوف من مناقشة حقيقة ما حدث حتى لا تكشف أسرارا سوداء

"جون مكمورتري" أستاذ الفلسفة ذكر : زيف الرواية الرسمية واضح لا شك فيه واثباتا على ذلك ما حدث للعراق فيما سمي بحرب تحرير العراق وما يسميه القانون الدولي ب "الجريمة العظمى".

"كارين كوباتكوفسكي" الأستاذة الجامعية والتي عملت ضابطة في الجيش الأمريكي لمدة 20 سنة (حتى عام 2003) قالت: انها كانت حاضرة يوم 11 أيلول في وزارة الدفاع وأن لجنة 11 أيلول لم يكن من بين أعضائها أي شخص قادر على تقييم الأدلة من الناحية العلمية : لم أر حطام الطائرة التي قيل أنها ضربت مقر وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" ولا الدمار الذي يتوقع أن يحدثه هجوم جوي.

"ستيفن جونز" أستاذ الفيزياء بجامعة بيرمنجهام قال : طبيعة انهيار البرجين التوأمين والمبنى رقم 7 في مركز التجارة العالمي لا تفسرها الرواية الرسمية فالطائرات لم تسقط البنايات والتفسير الأقرب أن تدمير تلك البنايات كان من خلال عملية هدم بالتفجير المتحكم به حيث تمت عبر استخدام متفجرات مزروعة سلفا.

المهندس "كيفين رايان" قال بأن التقرير الرسمي غير علمي وأن التوصل إلى السبب الرئيسي مسألة ذات أهمية عليا لأن ذلك الحادث هو الذي هيأ الشعب الأمريكي نفسيا لقبول ما سمي الحرب على الإرهاب(122).

يوم الاثنين 2-5-2011 أعلن الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" بأنه تم قتل أسامة بن لادن على أرض الباكستان بمحاذاة احدى كبرى القواعد العسكرية والاستخباراتية الباكستانية اثر عملية انزال جوي أمريكي وتم إطلاق النار على رأس أسامة بن لادن وتم رمي جثته في بحر العرب بعد أن تمت الصلاة عليه حسب الدين الاسلامي على متن إحدى البوارج الحربية الأمريكية المتواجدة هناك.

الشريط المصور الذي أظهرته واشنطن يوم 2-5-2011 يظهر فيه رأسه فقط وعليه إصابات بالغة مثل ضرب بآلات حادة وليست رصاصات وكانت لحية القتيل قصيرة وسوداء وليست كثيفة وطويلة وهي لحية شاب. وبين الشريط بضع لحظات ولم يكن مطولا كما هو معتاد عن أشرطة بن لادن المصورة ولم

---

(122) انظر كتاب "الحادي عشر من سبتمبر والامبراطورية الأمريكية "ديفيد راي غريفين" و "بيتر ديل سكوت" و كتاب "أسامة بن لادن حي أم ميت" ديفيد راي غريفن".

تظهر عملية الاقتحام وقيل أنه تم قتل بن لادن وإحدى زوجاته وثلاثة من أبنائه ولم تعلم باكستان بهذه العملية إلا بعد انسحاب القوات الأمريكية منها وقيل أنه سمعت أربع انفجارات وتبين أن هذه الانفجارات كانت نتيجة لسقوط مروحية أمريكية وانفجارها وليس نتيجة هجوم عسكري. والمكان الذي تم الادعاء أن ابن لادن أقام فيه كان عبارة عن خرابة مهجورة.

شككت العديد من وسائل الإعلام الأجنبية حول صحة هذا الشريط منها الوكالة الفرنسية بيد أن جميع العالم عدى اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني في حينها باركوا هذا العمل حيث قال هنية : نحن نشجب ونستنكر قتل أي رجل مسلم أو عربي بدم بارد[123]. وثائق ويكيليكس ذكرت بأن جثة بن لادن لم تلق في البحر وانما نقلت عبر طائرة خاصة لوكالة المخابرات المركزية CIA إلى معهد القوات المسلحة لعلم الأمراض في مدينة بتيسك في ولاية مريلاند الأمريكية وذلك موثق بثلاث وثائق لشركة "ستراتفور" الاستخبارية ولم تنشر الولايات المتحدة صورا لجثة بن لادن يومها ولا بعد ذلك[124] , فهي إذا خرافات استمرارا لخرافة "11سبتمبر" وليس مثل الولايات المتحدة من باستطاعتها انتاج الخرافات والمسرحيات عبر شركة هوليود اليهودية.

بعد هذه الأحداث انطلقت الولايات المتحدة حرة للانتقام ممن يهدد أمن إسرائيل ودفعت الكتلة الصهيونية إلى توجيه النقمة الأمريكية نحو عدو الصهيونية المذكور في التوراة "صدام حسين" فاختلقت الكتلة الصهيونية اكذوبة امتلاك العراق اسلحة دمار شامل. وأعلن نائب الرئيس الأمريكي "ديك تشيني" خلال

(123) قناة الأقصى الفلسطينية والجزيرة والعربية و CNN و BBC يوم 2-5-2011

(124) وثائق ويكيليكس يوم 3-3-2012

خطاب يوم 26-8-2002 أن صدام حسين يمتلك أسلحة نووية وذكر الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن يوم 1-6-2002 خلال خطابه في كلية "ويست بوينت" أن الولايات المتحدة سعت منذ عقود للعب دور دائم في الأمن الاقليمي في منطقة الخليج كمقدمة لتدخل عسكري أمريكي في العراق.

وألقى "بول ولفويتز" أحد أبرز المحافظين الصهاينة في إدارة بوش وأحد أصحاب المخطط الأمريكي في العراق وشغل نائب وزير الدفاع, خطابا عام 1998 أمام لجنة الأمن القومي في عهد الرئيس "بيل كلينتون" حدد فيه نواياه تجاه العراق وساهم بتنفيذ هذه النوايا عندما أصبح أحد أعضاء إدارة بوش الابن حيث قال عام 1998 :

إن الولايات المتحدة غير قادرة أو غير راغبة في اتباع سياسة جادة تجاه العراق. سياسة تهدف إلى تحرير الشعب العراقي من القبضة الاستبدادية وتخليص العراق من تهديدات صدام الاجرامية.

"ريتشارد بيرل" مساعد وزير الدفاع في فترة رئاسة رونالد ريجان ثم ترأس لجنة السياسات الدفاعية في البنتاغون وأقيل إثر فضيحة قام بها لكنه استمر بعضوية اللجنة وهذه اللجنة التي رسمت ملفات الحرب على العراق , ويحمل ريتشارد بيرل الجنسيتين الأمريكية والإسرائيلية معا وذكر لصحيفة إيطالية أن محمد عطا الذي يعتقد بأنه قاد هجمات 11 سبتمبر اجتمع مع صدام حسين في بغداد قبل تنفيذ الهجوم ولدينا أدلة على ذلك(125). في حين أكد رئيس تشيكيا "فلاكوف هافل" بأن ادعاء الإدارة الأمريكية بأن محمد عطا قد التقى

---

(125) وكالة الأنباء الفرنسية يوم 8-9-2002

في براغ بأحد المسؤولين العراقيين لا أساس له من الصحة ولا دليل عليه. وشكل "دونالد رامسفيلد" وحدة مخابرات خاصة هدفها البحث عن أدلة تثبت وجود علاقة بين العراق وتنظيم القاعدة وكان ذلك بعد فشل وكالة CIA بتقديم ولو دليل واحد على هذه العلاقة في أحداث 11 أيلول 2001 ونتيجة لذلك تم إقالة "جورج تينيت" من رئاسة ال CIA لأنه لم يقل الشيء الذي يريدونه حول العراق[126]. فكان يتوجب على "تينيت" اختلاق الأكاذيب مثل غيره لتهيئة الأجواء من أجل ضرب العراق ومن يسير بعكس هذا التوجه يكون مكانه خارج السرب. اعتدت الولايات المتحدة وبريطانيا (الحلف على العراق) على العراق فجر 19 آذار 2003 تمام الساعة الثانية فجرا وانتهت الحرب يوم 9 نيسان 2003 بعد دخول القوات الغازية بغداد[127]. أم قصر صمدت 20 يوما وبغداد لم تصمد.

مجموع الطلعات الجوية التي قامت بها الطائرات 28 ألف غارة جوية 70% منها غارات ذكية وجهت نحو الحرس الجمهوري. قاوم الجنود العراقيون وأوقعوا خسائر فادحة في صفوف الحلف (بريطانيا والولايات المتحدة ومئات ألوف المرتزقة)[128].

ونتيجة لذلك استخدم الحلف جميع الأسلحة وكلها محرمة من أجل حسم معركة بغداد وإخراج الجيش الأمريكي من الانحطاط , فقررت استخدام أسلحة جديدة استعملت لأول مرة في تدمير كافة المقرات العسكرية وتجمعات الجنود حول

---

(126) قصة سقوط بغداد ص94-95

(127) قناة الجزيرة والعربية خلال أيام الحرب والقناة الأولى الإسرائيلية خلال ايام الحرب

(128) قناة الجزيرة والفضائية العراقية يوم 23 آذار 2003

بغداد فلقد استخدمت الولايات المتحدة في هذه الحرب قنابل صوتية كهرومغناطيسية تصيب محورا صغيرا تؤدي إلى شل الحواس الخمس وكافة أشكال الحياة ومن ثم الوفاة السريعة لجميع المتواجدين ضمن هذه الدائرة. فلقد ذكر أطباء عراقيون في مستشفى الفلوجة بأنهم شاهدوا جثث القتلى العراقيين قد تحولت إلى اللون الأزرق ونزلت الدماء من أنوفهم وعيونهم وآذانهم. واستخدمت أيضا صواريخ "هل فاير" التي تحدث تدميرا هائلا وتسبب بنشوب جدار ناري يستهلك الأكسجين في ذلك المكان ويؤدي إلى اختناق الضحايا وموتهم دون أن يؤثر على الأماكن القريبة منه وهذه القنابل والصواريخ الحرارية باستطاعتها تدمير الطابق الأول من البناء المستهدف دون أن تلحق الأذى بالطوابق الأخرى وتقضي على العناصر المختبئة في الكهوف والملاجئ المحصنة فهذه قنابل نووية معدة للقضاء على مساحة كيلومتر مربع واحد. واستعملت أيضا قنابل تؤدي إلى إذابة الجلد واللحم عن الأجساد وتبقي فقط على الهيكل العظمي, وقنابل أخرى أدت إلى تحجر أجساد الجنود أو المتواجدين في تلك الدائرة المرادة وأخرى تؤدي إلى الشلل , ولم يعرف عدد الضحايا من الجيش والمواطنين(129).

"طوني بلير" و "جورج بوش الابن" كذبا وأجرما بحق العراق واستمرا بالأكاذيب ولم يحاسبا ودخلت العراق في دوامة فقر ودمار لا يعرف مصير قادتها أو شعبها فضاعت بغداد وضاعت معها أمة بأكملها. وفي يوم عيد الأضحى 10

---

(129) ذكر ذلك دونالد رامسفيلد متباهيا خلال جلسة للكونجرس يوم 14 أيار 2003 ونقلتها وكالة الأنباء الفرنسية , كتاب قصة سقوط بغداد ص87-88

ذي الحجة 1427 أعلن عن اعدام صدام حسين[130] يوم 30 كانون أول 2006. آمن الجميع بمقتل صدام حسين والمهم أن الإهانة لحقت بكل عربي ومسلم لأن الإعدام جرى للشخص عند صلاة العيد وحلول موعد تضحية الأضاحي في مكة فأي إهانة للمسلمين أكبر من هذه الإهانة؟ فلقد صدم الشرفاء وحزنوا بدلا عن الفرح والمسرة وسرت مسرحية إعدام "صدام" شنقا بنجاح وبثت مرارا وتكرارا وتأكد العارفين بصدام بأن هذا الشخص ليس بصدام من ناحية الطول واللغة وطول قدم الرجل والشامة الجدرية الموجودة على خده وكل هذه الصفات كانت مخالفة في الشخص الذي أعلن عنه أنه أعدم بشخصية "صدام"[131]. ففرح أعداؤه وابتهجوا وظن الناس وجنده أنه انتهى.

كما تبين سابقا فإن اليهود هم من هيئوا وخططوا ورسموا لحرب العراق الأولى 1991 وحرب العراق الثانية 2003 فكانت حرب العراق ثمرة صهيونية وتنفيذ أمريكي غربي. جمع اليهود العالم على العراق مرتين ودمروها بأعتى الأسلحة والقصف الذي حدث عبر الطائرات التي قذفت حممها وحقدها على العراق وأهله ومن ذلك نتج أن ملك بابل المقصود عند اليهود هو الرئيس العراقي "صدام حسين" "حجر صدمة" هكذا فسروا التوراة.

"وَقَضَيْنَآ إِلَىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنّ فِي الأرْضِ مَرّتَيْنِ وَلَتَعْلُنّ عُلُوّاً كَبِيراً(4) فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مّفْعُولاً (5) ثُمّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً (6) إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا

(130) قناة العربية ,BBC.العراقية , الجزيرة يوم 30-12-2006 وسائر وسائل الإعلام الجامعية

(131) راجع مصدر رقم 133

جَآءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً (7)[132]

فحسب هذه الآية فإن الذين يدخلون المسجد في المرة الثانية هم أحفاد الذين دخلوه أول مرة أي البابليين أو أهل العراق من بابليين وآشوريين لكنهم يدخلون المسجد كما دخلوه أول مرة أي أن الذين ينهون غطرسة بني إسرائيل في المرة الثانية هم أهل المساجد أي المسلمون وباختصار أبناء العراق المسلمون وملكهم المسلم. إن الله أعاد الكرة لبني إسرائيل ليحسنوا وإن أحسنوا فإن إحسانهم يعود عليهم بطول أمد حكمهم ونفوذهم. وإن أسأتم فلها أي أن الإساءة تعود على بني إسرائيل ونفوذهم وحكمهم. فإذا جاء وعد الآخرة أي الكرة الثانية فإن أبناء العراق سيدمرون وجود اليهود ودولتهم وكيانهم ونفوذهم ويعملون بهم كما حصل في المرة الأولى زمن نبوخذ نصر (بخت نصر) لكن كما أظهرت وسائل الإعلام التابعة في أصلها لليهود أظهرت إعدام شخص صدام حسين يوم 10 ذي الحجة الأول من عيد الأضحى 1427هـ الموافق 30 كانون أول 2006م. وثيقة نور الدين زنكي تؤكد بأن الشخص الذي يجتمع عليه بنو إسرائيل هو الذي يدمر اسرائيل والنفوذ اليهودي, وفي التوراة ذكر : يا ابن إسرائيل أسلك طريق آخر غير الطريق الذي يجيء منه الملك مرتين "حجر صدمة" و "صخرة عسرة" فكيف سيحدث ذلك؟

وفي حديث رقم 2922 من أحاديث الفتن , قال صلى الله عليه وسلم : "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيختبئ اليهودي وراء الشجر والحجر فيقول

(132) القرآن الكريم , سورة الإسراء آية 4-8

الشجر والحجر يا مسلم إن ورائي يهوديا فاقتله إلا شجر الغرقد فإنه من شجر اليهود" هذه من علامات الساعة. أما أوصاف الذي ذكر في التوراة والأحاديث هو ذاته حفيد خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (133) (السفياني) , يميل لونه للصفرة مع بياض , ضخم الهامة , جعد الشعر , دقيق الساعدين والساقين , بوجهه آثار جدري , بعينه نكتة بيضاء , طويل العنق , به أثر العبادة. فهل هذه الأوصاف تنطبق على الشخص الذي تم إعدامه شنقا؟

كل واحد باستطاعته التأكد من ذلك فإذا كان هو فإن لليهود ما زال أمد طويل وإن لم يكن هو فإن الوبال آت على اليهود لا محالة. نحن نؤكد بأن معظم الأحاديث المذكورة عن السفياني ضعيفة ويتوجب الحذر من نقلها والتحقق من الصحيح. وعدم إرجاع هذه الشخصية إلى الذين كذبوا على جده وشتموه من أجل تفريق الأمة, فالسفياني مسلم لا ينتمي لمذاهب وكذلك المهدي أيضا فيجب الحذر من نقل الأحاديث الموضوعة. لقد فرح أعداؤه عند إعلان انتهائه لكنه سيظهر. متى وأين؟ بعد أيام معدودة أي سنين معدودة وليست عديدة. فالأيام هي الحكم لإظهار الحقيقة من الكذب وكما هو ظاهر فإنه لا أمل حاليا للعرب والمسلمين فهم قابعون في الحضيض ومن يصدق بأنهم قريبا سيظاهرون الأمم.

---

(133) كتاب,نهاية العالم,د.مصظفى مراد–ص 160 .نقل رواياته عن نعيم بن حماد, وهو كذاب , لكن هنالك احاديث صحيحة, زيدت عليها روايات ,ويتوجب التحقق منها.

الخلاصة :

ربما هنالك من يشكك بما كتب سابقا لكن الأحداث التي جرت تؤكد عدم عروبة وإسلامية من سبق ذكرهم وكذلك غيرهم ممن لم يذكر. فهل يعقل أن تسحب فلسطين ويحتل الأقصى من بين العرب والمسلمين دون أي رد؟ وهل يعقل أن تسلم فلسطين ويطرد سكانها أيضا دون رد؟ الأقصى احتل من قبل الإنجليز عام 1917 وسلم لليهود عام 1967[134] وتم تدمير الجيش المصري في سيناء وأحرق الأقصى عام 1969 على يد "دينيس روهان" ولم يتم الرد على ذلك ومنذ ضياع الخلافة إلى يومنا جل ما نقوم به مسيرات احتجاجية (مظاهرات) ورفع شعارات وصراخ كالمجانين فهل هذه الأفعال ترد حقوق؟ ظهر ذلك خلال المئة سنة الماضية. لقد ازداد من يتسلم القيادة العربية والاسلامية وقاحة فالذل تحول إلى بطولة والخيانة وطنية وصارت الخيانة علنية بعد أن كانت مستترة. أنا أقول خيانة لكن هؤلاء الخونة يعتبرون عملهم خدمة وطنية لأرض الآباء والأجداد فهم كما ذكرنا ليسوا عربا ولا مسلمين. باعوا فلسطين والقدس بعد أن باعوا الخلافة ومن ثم باعوا أراضي الدول التي يحكمون عليها لإسرائيل والغرب وحرموا مواطنيهم من مقدرات الحياة وأوصلوهم الى الحضيض بين الأمم وباعوا لبنان عام 1982[135]

---

(134) جيش الخفاء , هلل كوهن 2005 ص17.سقوط الجولان ,خليل مصطفى ,ط2 .1980

(135) قناة الجزيرة يوم 10-1-2005

وباعوا العراق أعوام 1991 و 2003 وتركوا المسلمين في الجزائر وكشمير والبوسنة والشيشان للذبح(136) ومن ثم باعوا مصر وسوريا وليبيا واليمن والصومال ولم يبق شيء للبيع. إسرائيل قصفت سوريا أكثر من مئة مرة خلال أعوام 2012–2017 ولم ترد سوريا على ذلك وإنما كان هم النظام وأعوانه قتل الشعب السوري وإنهاء مقدراته وإهانة كرامته. فطائرات النظام التي قصفت المدن السورية ببراميل البارود لم ترد ولو مرة على الاعتداءات الإسرائيلية وكيف يرد النظام إذا كان حاميا لأرض الآباء والأجداد ويتحكم بخيرات شعب لا يمت له بصلة. يوم السبت 20-5-2017 زار رئيس الولايات المتحدة "دونالد ترامب" السعودية واستقبل استقبال الملوك ببهجة وحفاوة ومرح وسرور كما في الأساطير(137). كان في استقبال ترامب وعائلته "زوجته وابنته (شبه العاريات) الأمراء والملوك والعلماء (المشايخ) وأفتوا بجواز مصافحة ومقابلة عائلة ترامب. الملك سلمان والذي كان يظهر على الكرسي جالسا للصلاة, استقبل ترامب بالرقص بالسيف!! وخلعوا عليه الخلع وأهدوه الهدايا الثمينة حيث جمعوا لهذه الزيارة أموال الشعوب العربية وقدموها لترامب كجزية مقابل حماية الإدارة الأمريكية وإسرائيل لكراسيهم وتم الإعلان عن 350 مليار دولار (مبلغ خيالي) إضافة إلى الذهب النفيس وقلادة ذهبية ويختا ذهبيا(138).

---

(136) 10 من أشهر عمليات الإبادة التي تعرضت لها شعوبنا المسلمة , 18 أغسطس 2015

(137) قناة العربية والجزيرة يوم 20-5-2017 , الصحف الإسرائيلية هآرتس ومعاريف ويديعوت أحرونوت يوم 21-5-2017.

(138) قناة السومرية يوم 22 أيار 2017

وصل ترامب بهذه الأثمان الباهظة إلى إسرائيل يوم الاثنين 22-5-2017 وحج إلى حائط المبكى (البراق) حاملا برقية من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ذكر فيها بأن العرب جاهزون لتوطيد العلاقات مع اسرائيل مقابل إعادة مفاوضات السلام , وحج ترامب إلى بيت لحم بعد يوم من "حجه في حائط المبكى.

زار ترامب بيت لحم واجتمع مع محمود عباس رئيس سلطة أوسلو.

ترامب هو الزائر ومحمود عباس صاحب الأرض أو البيت كما هو العرف العام. وكان يتوجب على الزائر احترام المضيف. لكن الذي حدث أن ترامب وبخ محمود عباس وأهانه في عقر دار عباس قائلا له : أنت مخادع خدعتني حينما زرتني وأظهرت أمامي أمرا مغايرا للحقيقة التي تؤكد وجود تحريض في الجهاز التعليمي والإعلام الفلسطيني(139).

أعضاء السلطة نفوا الخبر (كذب كالعادة) لكن محمود عباس اعترف بان لقائه بترامب في أريحا كان غير لائق حيث أظهر الرئيس الأمريكي شريطا مصورا يذكر فيه عباس:

نحن نحرض والإسرائيليون يحرضون فقال له عباس : اعرضه على ال C.i.A ليظهروا لك الشريط الكامل وليس مقطعاً خاصاً(140).

---

(139) القناة الثانية الإسرائيلية يوم 28-5-2017

(140) أخبار كان (القناة الأول سابقاً) يوم 1-6-2017.

ما الذي جعل ترامب يحتقر عباس بهذه الطريقة ؟ وكيف تجرأ على أهانته في بيته وهو الضيف؟

محمود عباس لم يتنازل بإجراء حديث مع قادة الفلسطينيين في غزه بكبرياء وتعنت فكيف تقبل اهانة ترامب؟ لقد أهان عباس الشعب الفلسطيني بالكامل.

واستمراراً للذل والهوان العربي أعلن دونالد ترامب خلال خطاب قصير ألقاه تمام الساعة الثامنة من مساء الاربعاء 2017/12/7 (بتوقيت القدس) أن القدس هي عاصمة إسرائيل وسيعمل على نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس(141).

فرح الإسرائيليون بخطاب ترامب ووازوه بخطاب ترومن الذي اعترف من خلاله بدولة إسرائيل يوم 15 أيار 1948 وهنئوا بعضهم على هذا الاعتراف وشكر نتنياهو "ترامب" على هذه الخطوة ودعى باقي الدول للحذو وراء ترامب وقال لن يكون سلام إلا إذا تم الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل.

فلم تعد فقط يهودية الدولة مطلبا للمفاوضات السلمية و إنما تجدد مطلب أخر وهو القدس عاصمة إسرائيل(142).

لا شأن لنا بإسرائيل فمعروف ان الإسرائيليين يريدون القدس منذ قرون ولا يعنينا فرحهم وتهانيهم.

---

(141) قناة كان11 يوم 6-12-2017.

(142) إذاعة كان يوم 7-12-2017.

ان ما يعنينا الموقف العربي وهذا الموقف كما أكدنا سابقاً لن يرق إلى المستوى المطلوب. سيخرجون بمظاهرات فارغة المضمون وستعقد قمه للجامعة العربية وتعقد قمة لمنظمة التعاون الإسلامي وستخرج قرارات فارغه المضمون مطالبة المجتمع الدولي بالوقوف" القرارات الدولية" وكل ذلك سيذهب في مهب الريح .

يعقد للقدس مهرجان وتصدر أغنية وبعد ذلك مسلسل يعرض على الشاشات المصورة او عرض على الشاشات (فيلم) وكل ذلك لن يجدي ولن ينفع ولن يوقف نهم الأطماع الصهيونية اليهودية في القدس وخاصة المسجد الأقصى (هار هبايت عندهم).

مخطئ من يتوقع تحركا من الزعامات. انهم يضحكون علينا كلهم موافقون على كلام ترامب وجميعهم تنازلوا عن القدس.

أن آل مردخاي (آل سعود) وآل جدعون (الهاشميون) وآل الوحش (عائلة الأسد) وغيرهم قد باعوا العرب لأنهم عينوا في هذه المناصب للتسليم ليس إلا ولا يستمع أحد لكلام عباس فهو موافق لكنه لا يستطع إعلان ذلك فمن وافق على التنازل عن القدس وتهويدها عام 1989 سيوافق ان تكون القدس عاصمة إسرائيل ومنذ سنوات يفاوض عباس وسلطته على أن تكون "أبو ديس" حدود عاصمة سلطة "أوسلو" .

تنازل آل سعود عن القدس والأقصى بات معروفا ولكن ان استمروا في حكم الحجاز فإنهم سيتنازلون عن مكة والمدينة أيضاً فلقد كان اسم المدينة المنورة "يثرب" وكان فيها بنو خيبر وقينقاع وسيدعي اليهود المطالبة مستقبلاً بإرثهم.

لكن في الواقع فإن آل سعود وضعوا هناك للتهيئة لاستلام اليهود هذه المواقع فهم ليسوا مسلمين ولا عربا حتى, فهم اثبتوا خيانتهم لمواقعهم على مدى تواجدهم في سدة الحكم هناك. كذلك عبد الله الأول سلم فلسطين والقدس للآباء والأجداد ولن يضير عبد الله الثاني تملك اليهود الكامل على القدس, وعائلة الأسد باعت الجولان فكيف بها تجرؤ على المطالبة بالقدس فالقدس منهم براء.

وأرض مصر التي أصابها القحط في إنتاج الرجال فمنذ عهد المماليك الكبير وأرض مصر عاقر عن إخراج رجل شريف تعتز به أرض مصر والعرب والمسلمون فحتى المماليك الذين هزموا الماغول لم يكونوا ذوي أصول مصرية وارض المغرب العربي أيضاً لم تعد عربية منذ زمن فلن يهنأ العرب والمسلمون ما دام آل سعود على سدة الحكم في أرض الحجاز وليست السعودية. ومع زوال آل سعود ستزول أنظمة الخوارج من العالم العربي والإسلامي.

فابحثوا لكم عن طريق آخر غير القمة العربية أو قمة منظمة المؤتمر الإسلامي أو ما الى ذلك.

لن ينفع يوم غضب أو يوم تضامن أو يوم تواصل أو اجتماع " حاشد" أو محاضرة أو وقفة احتجاجية أو مسيرات أو ما الى ذلك فابحثوا عن سير آخر.

ترامب قبل أن يلقي خطابه أخبر محمود عباس والملك الأردني عبد الله الثاني بانه سينقل السفارة الأمريكية إلى القدس[143] ولم ينبس الاثنان ولو ببنت شفة.

وعقدت قمة طارئة لوزراء الخارجية العرب كالعادة فارغة المضمون وعقد مؤتمر قمة إسلامي في اسطنبول دعى إليه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يوم 13-12-2017 حضر إلى المؤتمر الرئيس الفانزويلي "نيكولاس مدورو" وتغيب الزعماء العرب, فلم يحضر ممثل عن السعودية وتغيب رئيس لجنة القدس ، الملك المغربي " محمد السادس " [144].

خرج المجتمعون بدون قرار مشرف أو حتى مهين فالقضية ستعرض على المجتمع الدولي أي ان القضية "نامت" .

خلال مؤتمر عقد في قم التركيه يوم الجمعة 15-12-2017 قال اردوغان بان تركيا ستمنع قرار ترامب بواسطة عرضه على الأمم المتحدة وإذا لم ينجح ذلك فانه سيعرض على الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي [145].

أتذكرون من القائم على هذه المنظمة ومن يسيطر على هذه المؤسسات؟

فكيف ستصدر هذه المنظمة قراراً لصالح المسلمين وضد إسرائيل ؟

أردوغان أدخل جيشه إلى سوريا من أجل مصلحة تركيا فماذا فعل للأقصى؟ مطالبة مجلس الأمن !!!

---

(143) أخبار كان 11 يوم 5-12-2017.

(144) قناة القدس الفضائية، يوم13-12-2017.

(145) إذاعة الشمس يوم 15-12-2017.

حسن نصر الله أمين عام حزب الله أدلى بدلوه وألقى خطابا عبر قناة المنار وماذا قال؟

دعى المسلمين إلى تعبئة شبكات التواصل الاجتماعي بمليار ونصف توقيع ضد خطاب ترامب! [146]

الشيخ حسن نصر الله الذي قضى على قيادة حزبه العسكرية في الحرب الدائرة في سوريا من أجل الحفاظ على نظام بشار الأسد يطالب المسلمين بالتصويت أو التوقيع أو إعطاء بصمه على شبكات التواصل من أجل القدس !

لماذا لم يفعل "الشيح حسن" ذلك مع سوريا ان كان هذا التوجه مفيد؟

القادة العرب والمسلمون هم الذين أكدوا أنه لا أمل منهم ولم نزاود على أحد .

ولكي نكون واضحين لا يعتقد أحد أنه يستطيع بسهولة التغلب على اليهود لان حياته تسير حسب المنهج اليهودي ولم تكن خسارة القدس البداية وإنما النهاية وبعد ان سارت المجتمعات بأفكار وعادات وتصرفات اليهود وعلومهم .

فلينظر كل شخص إلى نفسه قبل ان ينظر إلى الآخرين فسيعرف بأنه لن يستطع الانفراد عن اليهود والابتعاد عنهم بتلك البساطة.

سروال "الجينس" ابتكره اليهودي "ليفي شتراوس"

---

(146) قناة سياسة x سياسة : فلسطين الحبيبة ستتحرر يوم 18 ربيع أول 1439هـ، 7 كانون أول 2017م.

دبلة الخطوبة وخاتم الزفاف من ابتكار اليهود بسبب سيطرة اليهود على تجارة الذهب والماس في العالم نهاية القرن الثامن عشر سيطرة مطلقة .

فهل يستطيع عريس أن يخطب عروسا بدون ذهب أو خاتم (تلبيسه) وهل تقبل عروسا ان تتزوج بدون ذهب؟ وهل يرى شاب أو فتاة أو رجل او أمراة بدون سروال (بنطلون) "الجينس".

عيد الأم ابتكرته اليهودية " أنا جارفيس "

اليهود هم من علموا الأمريكان الرقص واللبس وانتقل ذلك إلى جميع أنحاء العالم.

الدمية " باربي" من ابتكار اليهودية "روت هاندلر" وانتجتها شركة "مانيل" اليهودية والتي يرأسها "جيل باراد ".

صناعة العطور "فابريجيه" يملكها اليهودي "صموئيل روين". "شركة شانيل" أسسها "كوكو شانيل" وفي عام 1924 اشتراها اليهودي " بيير ورنيمير" وتمتلك أيضا شركة "بورجوا" أكبر شركة فرنسية لمستحضرات التجميل [147] فهل تقبل فتاة أو سيدة أن تخرج من بيتها بدون أن تضع مستحضرات التجميل على نفسها؟ عطور ومساحيق ملابس ضيقة وفاضحة ووجوه ملونه وشعر مصبوغ،؟ إذا اليهود يعرضون منتجاتهم لكنهم لا يفرضونها على الأمم وإنما الأمم ترى باستعمال ذلك أمراً محبباً ومرغوباً .

---

(147) صحيفة المصري اليوم، يوم 20 مايو 2010 عدد 2167 موقع " المار كات" يوم 30 مارس 2017م.

وميثاق الأمم المتحدة التي تعود معظم المنظمات ان لم تكن جميعها إلى هذه المنظمة صاغ نصوصه اليهودي "ليو بالوفسكي" مساعد وزير الخارجية الأمريكية في إدارة الرئيس "ترومان" (148) إذا ليس مهما انتمائك، مسلم، مسيجي، بوذي، شرقي، غربي، أوروبي، أمريكي، أفريقي، أو أسيوي والنتيجة انك لا تستطيع الابتعاد كما ذكر سابقاً وأن حاولت التهرب من أمر فإنك ستغرق بأمر آخر.

موقع فيس بوك على الشبكة العنكبويتة من تأسيس اليهودي الأمريكي "مارك تزوكربيرغ" وكشف عن هذا الموقع في أيار 2001وهو عبارة عن مجموعة شبكات يديرها مختصون نفسانيون إسرائيليون وأمريكيون مجندين لاستقطاب شباب العالم الثالث وخاصة المقيمين في دول الصراع العربي الإسرائيلي إضافة إلى دول أمريكيا الجنوبية, فالمسؤولين عن الموقع أو المراقبين فيه يراقبون الجالسين أمام جهاز الحاسوب أو الهاتف الذكي في صفحات الدردشة ويعرفون الحالة النفسية وكيفية اصطياد هؤلاء من قبل مخابرات أمريكا و اسرائيل. **(149)**

فهل عرفتم الآن من هم شباب الفيسبوك؟ و من كان يديرهم ويحركهم؟ أما زلتم تؤمنون بمرور الربيع على العرب؟

---

(148) كتاب الوحي ونقيضه، مواثيق حكماء صهيون في القرآن، بهاء الأمير، السناء الشامي 1431هـ.

(149) صحيفة صوت الحق والحرية يوم 2-4-2010 نقلاً عن مجلة لو مغازين ديسرائيلي، الفرنسية وكذلك كتاب مخاطر الانترنت لأستاذ علم النفس في جامعة بروفانس الفرنسية الاستاذ جيرالدينرو.

دولة ايران أو الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تعد من الدول القوية في منطقة الشرق الأوسط لا تملك صروحاً طبية عالية المستوى حيث أن هناك إيرانيون يتسلمون بطاقات دخول إلى اسرائيل من أجل تلقي العلاج في مستشفى "هداسا" في القدس ويحظر نشر معلومات حول مناصب هذه الشخصيات (أي أنها شخصيات رفيعة المستوى) وتزود إسرائيل ايران بخبرات الزراعة و مواسير الري وصنابير المياه ودخل ايران 17 خبيراً إسرائيليا من أجل تقديم هذه الخبرات و أعلن يومها عبر وسائل الإعلام الإيرانية بأنه تم الإفراج عن ثمانية عملاء اسرائيلين للتغطية على هوية هؤلاء الخبراء الإسرائيليين و بأن وجودهم على الأراضي الإيرانية كان اتفاقاً إسرائيلياً إيرانياً[150]

الأنغام الملحنة تعود إلى اليهود مثل موتسارت وبيتهوفن [151] والعديد العديد. إضافة إلى الأجهزة الطبية و الأدوية وأسلحة مختلفة... لكنهم سيطروا.

للتذكير فقط:

في 29 أيار 1941أعلن " أيدن" بأن بريطانيا تدعم تكتلاً عربياً يقام مستقبلاً، وفي 24 شباط 1943 أعلن أيدن" بأن بريطانيا تنظر بعين العطف إلى كل حركة بين العرب ترمي إلى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والسياسية والثقافية.[152]

---

(150) الإذاعة الإسرائيلية " ريشت- بيت" يوم 4-6-2011ضمن البرنامج الإخباري " يومان هعيرف " (أحداث المساء)

(151) اليهود والموسيقى" جملة نزوى" 1 يوليو 1999.

(152) موقع الوفاق " أون لاين" يوم 24 آب 2015.

أنتوني ايدن وزير الخارجية البريطانية حينها كان عضواً في مجلس العلاقات الخارجية البريطانية وهي مؤسسة ماسونية عالمية وهو الذي دعى إلى إقامة الجامعة العربية وعندما تأسست عام 1945 كان ضابط المخابرات البريطانية "كلايتون" يحضر اجتماعاتها بشكل دائم.

ففي أيار 1941 صدر بيان عن وزارة الخارجية البريطانية تضمن تأييد قيام جامعة عربية وتقديم الدعم إلى أعضائها ولما تأسست الجامعة العربية من سبع دول هي: مصر ، العراق ، سوريا، لبنان، الأردن، السعودية، واليمن(153)، أول رئيس للجامعة العربية كان عبد الرحمن عزام من حزب الوفد المصري (حزب سعد زغلول) وكان عزام هذا ماسونياً ترأس جمعية "أبو الهول" الماسونية في مصر قبل اختياره رئيساً للجامعة العربية!! إجتمع عبد الرحمن عزام سراً مع " ديفيد هورتر" و" أبا أيبان" (القيادي الإسرائيلي في الكنيست) وكان الهدف التخطيط لقيام دولة إسرائيل ودور الجامعة العربية الهزيل في حال نشوب حرب بين العرب واليهود وكان هذا الاجتماع في لندن يوم 16-9-1947.

هل ما زال أحد يؤمن بالقومية والوطنية والعلمانية والعروبة ؟

ذكر عادل أرسلان :

أنَّ معظم أفراد جيش الأنقاذ من الدروز و الشركس و الإسماعيليين، وأنَّ الذي سلم القدس للصهاينة كان كردياً وقائد جيش الإنقاذ ويسمى " فوزي القوقجي" وهو متزوج من ألمانية وخلال تواجده في ألمانيا، دارت حوله شبهات فسجنته

(153) المعرفة، جامعة الدول العربية أو الموقع الرسمي للجامعة.

الحكومة الألمانية مع زوجته لمدة شهر وبعد خروجه من السجن منحه الأمير عبد الله بن الحسين درجة الباشوية.

في 1-4-1948 إجتمع فوزي القاوقجي سراً بالقيادي الصهيوني " حوش بالمون" أول رئيس لجهاز الموساد بهدف التخطيط لعمليات ضد الفلسطينيين وكان يتعاون مع اليهود ضد الفلسطينيين وكان هذا الاجتماع قبل ثلاثة أيام من عملية " نحشون" التي استمرت من 4 حتى 15-4-1948، وتآمر القاوقجي مع اليهود على نزع سلاح الفلسطينيين واغتيال بعض قادة " الجهاد المقدس" ، وأدت هذه المؤامرة إلى تسليم القدس لليهود وحصول مذبحة دير ياسين بعدها.

عينت الجامعة العربية جنرالاً عراقياً يدعى إسماعيل صفوت" ليكون قائداً في جيش الإنقاذ وكان يقول للفلسطينيين الذين طلبوا منه المساعدة: " دعوا يافا وحيفا و عكا و القدس والناصرة تسقط! لأنه ليس لها أهمية أمنية(إستراتيجية) ونستطيع استعادتها متى نريد.

سقطت هذه المدن أمام ناظري جيش الإنقاذ دون أي مقاومة ولم تستعد المدن المسلمة للصهاينة . بعد رفض القاوقجي تسليم السلاح إلى الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني سافر الحسيني إلى دمشق يوم 3-4-1948 من أجل الحصول على السلاح.

طه الهاشمي المفتش العام لجيش الإنقاذ ، والمسؤول عن تدريب الجنود قال لعبد القادر : لماذا كل هذا الإهتمام بالقدس يا عبد القادر ؟ إنها لا تستحقه ولو كانت القدس ميناء على البحر لاستحقت الاهتمام، وقمنا بمساعدتك".

عاد عبد القادر بلا شيء من الجامعة العربية و استطاع إنتاج خلطة كيميائية صنع من خلالها المتفجرات، واستعملها ضد معسكرات اليهود و أنزل بهم خسائر فادحة, ونتيجة لذلك عرض اليهود و الانجليز مبلغا مالياً كبيراً لمن يكشف عن سر هذه الخلطة الكيميائية التي استخدمها عبد القادر الحسيني في التفجيرات(154)

هؤلاء إذاً حماة القدس و مكة وبغداد والشام وصنعاء . هم أتباع لليهود ومعظمهم مارس الشعائر اليهودية لينال الترقية، عدا عن اليهود المتنفذين باسم العرب ذاتهم تنازلوا عن القدس عام 1917 وفتحوها للقائد الانجليزي " اللنبي", كان الخونة حينها اتاتورك والحسين بن علي و آل سعود والخديوي والسنوسي والرابطة القلمية وتركيا الفتاة والعربية الفتاة والاتحاد والترقي، وأبنائهم أو معاونيهم هم الذين سلموا القدس عام 1948 لليهود، فلا يتوقع أحد أن ينتصر هؤلاء للقدس عام 2017 أو 2018 أو ...أتاتورك سحب الجيش من القدس عام 1917 فاتحاً الطريق للانجليز. وفوزي القاوقجي سحب جيش الإنقاذ من القدس عام 1948 فاتحاً الطريق لليهود.وكان التسليم عام 1967 (النكسة) استكمالاً لتفاهمات وانسحاب 1948الملك حسين حفيد اليهودي الحسين بن علي, حافظ الأسد حفيد سليمان الوحش, جمال عبد الناصر (موريس).

وجميع هؤلاء من اليهود حطموا الكرامة العربية وداسوا على شرفها وباعوا المقدسات بادعاءات الوطنية والقومية والعلمانية والعروبة إلى جانب باقي

---

(154) موقع مقالاتي يوم 7-10-2013.

التسميات الأخرى باسم الوطن والدين والشعب. ورغم ذلك يتوجب علينا الا نقع في الخطأ. فكيف ذلك؟

ان بني اسرائيل عبادا لله ومخلوقاته كباقي الشعوب الأخرى, ولا يحق لأحد ازدراء خلاقهم. فلهم كالاخرين طبائع خير وطبائع شر, فهم بشر في النهاية. منهم المستغلين بكسر الغين ومنهم المستغلين بفتحها.منهم الفقراء ومنهم الأغنياء .ومنهم من يحب الاخرين والحياة, ولا يتوجب شمل الجميع عند انتقادهم . وعلى المنتقد أن يعلم أن ،أنبياء بني اسرائيل هم أنبياء المسلمين أيضا.

ويتوجب الترفع عما ورد من انتقاص بحقهم من قبل المؤرخين ومن قبل من صاغ التلمود والأثر.

ويتوجب علينا عدم انكار امتداد مملكة النبي سليمان عليه السلام من مصر الى سبأ في اليمن,وليس كما ذكرت في الأثر اليهودي على بقعة صغيرة, ويتوجب عدم الأنصياع لخرافات الوطنية والقومية والحدود المزيفة.فكما خلق الله العرب والعجم, خلق أيضا بني اسرائيل وغيرهم من الأمم.لكن يتوجب التركيز على أن الأحقية للحق وليست للأنتماء.فالجميع أقوام الله وليس لأحد الفضل بسبب انتمائه,ولا يعتقد أحد بأنه المفضل. لأنه اذا خرج عن الجادة فلا عهد له عند الله ,ويتوجب أيضا عدم نعت الاخرين بصفات دونية,لأن ذلك يعتبر تعد على الله.

فمثلا عندما تستدل بمقولة "أحفاد القردة والخنازير" فأنك تتعدى على خلق الله.ولم يستدل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بذلك أبدا, وما هي الا افتراءات لا دليل ولا أصل لها.

فعندما مسخ الله قوما, كان المسخ بسبب كفرهم وتعديهم على حدود الله,ولم يكن للمسخ عقب بعد ذلك.فالأقوام التي مسخت انقرضت ولم تتوالد ولا وجود لهم بعد أن مسخوا, فالحذر من نقل هذه العبارة والترويج لها. فلا فرق بين أ و ع و غ و م و ي عند الله.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، التوراة والإنجيل.
- الخطر اليهودي، بروتوكولات، حكماء بني صهيون، المكتبة الوقفية، د.محمد خليفة التونسي، تحقيق عباس محمود العقاد، ط1، 1400 هـ-1980م.
- أحجار على رقعة الشطرنج، وليم جاي كار، قراءة وتحليل د. محمود النجيري، ط1، 2010 (طبعة أولى).
- الحكم بالسر، جيم مارس، ترجمة محمد ادلبي.
- منصور عبد الحكيم، دار الكتاب العربي، ط1، 2005.
- من يحكم العالم سراً.
- العالم رقعة شطرنج.
- الأسرار الكبرى للماسونية.
- إعلام وأقزام في ميزان الإسلام.
- الموسوعة الماسونية – حنا أبو راشد.
- الذئب الأغبر مصطفى كمال اتاتورك، هـ.س. أرمسترونغ.
- جبل الأل في عرفات، بكر بن عبد الله أبو زيد، تحقيقات تاريخية شرعية، دار العاصمة للنشر والتوزيع،ط1، 1419هـ- 1998م.
- الموساد، ميخائيل، بارزوهر ونسيم مشعال، ترجمة زينة أدريس، ط1، 1434هـ-2013م.
- الحبيب، بورقيبه، الصافي سعيد،بيروت- رياض الريس2002.
- حاكمة قرطاج، نيكولا بو و كاترين جراسين.
- تونس، الإسلام الجريح، محمد عبد الهادي رمزي.
- الكتاب الأخضر، معمر القذافي.
- ياسر عرفات والحل الصهيوني لقضية فلسطين. د. غازي حسين.

- لعبة الأمم. مايلز كوبلاند
- تاريخ اليهود – علي شلش.
- مذكرات عبد المنعم عبد الرؤوف.
- ثورة يوليو الأمريكية، محمد جلال كشك، الزهراء للإعلام العربي، ط2، 1408هـ –1988م.
- قصة أحمد باشا الجزار بين مصر والشام و حوادثه مع نابليون بونابرت، الأمير أحمد حيد الشهابي، القاهرة، مكتبة مدبولي 2008.
- عملاء غير مكتملين– يوسي ملمان ودان رفيف، 1990، مكتبة معاريف.
- عبد الله و شرق الأردن بين بريطانيا والحركة الصهيونية " ماري ولس"، ترجمة د. فضل الجراح 1987.
- فصل من كتاب الهاشميون والنساء – أسامة فوزي.
- تاريخ الشرق الأوسط، بيتر مانسفلد، النايا للدراسات والنشر، دمشق 2011.
- تاريخ فرنسيس، د. حسين قوس، د. المناهل للطباعة والتوزيع 2002.
- مدينة وهران، د يحي أبو غزيز.
- الحرب على العراق، رؤية توراتية يهودية، علي عبد الجليل علي.
- قصة سقوط بغداد، أحمد منصور، دار ابن حزم، ط1، 1424هـ – 2003م.
- الحادي عشر من سبتمبر والأمبروطرية الأمريكية، ديفيد راي غريفين وبيتر ديل سكوت.
- أسامة بن لادن حي أم ميت – ديفيد راي غريفين.
- الوحي ونقيضه، مواثيق حكماء صهيون في القرآن، بهاء الأمير، السناء الشامي، 1431هـ.
- الماسونية عقدة المولد وعار النهايه. محمود ثابت الشاذلي

- مذكرات رومل ثعلب الصحراء، دار إحياء التراث، بدون تاريخ.
- سقوط الجولان، رائد المخابرات السورية، خليل مصطفى، الطبعة الثانية 1980، دار الاعتصام القاهرة.
- مصادر أجنبية:
- The good spy, the life and death of Robert Ames, kai bird 2014.
- Van mannieim, Syria Lebanon hand book foot print travel guides, Google print.
- The Kurdish minority problem December 1948.
- المصدرين السابقين مأخوذين من وكالة المخابرات الأمريكية
- جيش الخفاء هلل كوهن 2005
- صحف ومجلات :
- صحيفة الأهرام القاهرية.
- صحيفة نيويورك تايمز.
- جريدة الشعب الجديد.
- صحيفة الرياض.
- صحيفة صوت الحق والحرية.
- مجلة إسرائيل اليوم (صحيفة)
- صحيفة معاريف.
- صحيفة الحياة.
- جريدة الشرق الأوسط.
- صحيفة الديلي تلغراف.
- صحيفة هآرتس.
- صحيفة يدعوت أحرنوت.
- جريدة الاتحاد القاهرية.

- مجلة التايم.
- مجلة نزوى.
- إضافة إلى القنوات و المواقع المذكورة في البحث والصحف الإلكترونية المختلفة.
- قناة الجزيرة، القدس، الميادين، المنار، كان، العربية.